



عيد الخليفة

الإيزيديون والأربعاء الأحمر

ص 20 >>

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2015/04/17 - الموافق لـ 28 جمادى الثانية 1436

السنة 37 العدد 9890

Friday 17/04/2015

37th Year, Issue 9890



9 770140 010153 16

شيرلي ماكلين ممثلة وفيلسوفة

ص 16 >>



لبنان يتسلم سلاحا فرنسيا بتمويل سعودي

ص 4 >>



بحاح يطرح حلا سياسيا بشروط سعودية

● مطالبة الحوثيين وصالح بوقف المعارك في عدن قبل أي مبادرة

تشكيل مجلس رئاسي برئاسة خالد بحاح. كما أنهم اقترحوا عبدالله ضبعان وزيرا للدفاع، وأن ذلك تم بالاتفاق مع الحوثيين. وهي المبادرة التي مثلت محور جولة وزير خارجية اليمن الأسبق أبوبكر القربي إلى كل من واشنطن وموسكو ولندن ثم جيبوتي التي قد تكون مكانا لمفاوضات بين الفرقاء. ولم تكن مطالبة النائب الجديد للرئيس اليمني بوقف لإطلاق النار أمرا في المطلق، بل تركّزت على دعوة الميليشيا الحوثية وقوات صالح إلى الانسحاب الفوري من عدن بوصفها العاصمة المؤقتة، ولم تشر إلى الغارات اليومية لعاصفة الحزم. وبخصوص مستقبل الحوار في اليمن، سجل بحاح أنه "يجب أن نجلس على طاولة الحوار المتكافئ وعلى الحوثيين وصالح تطبيق القرارات الدولية فورا"، في إشارة إلى القرار الأخير لمجلس الأمن الذي ألزم الحوثيين وصالح بالانسحاب إلى ما قبل السيطرة على صنعاء في 21 سبتمبر الماضي. وأعلن أن "الحوثيين جزء من النسيج الاجتماعي في اليمن ونرحب بكل من يرمي السلاح منهم ويتحول إلى مكون سياسي". وقابل الحوثيون هذا التصريح بإعلان قبول الدخول في الحوار دون اشتراط وقف

الرياض - قال مراقبون إن تصريحات خالد بحاح، نائب الرئيس اليمني، الحاتة على وقف فوري للمعارك في عدن تحمل إشارات إلى حل سياسي يقوم على إزالة مخلفات الانقلاب الحوثي والعودة إلى المربع الأول، أي ما قبل سقوط صنعاء قبل البدء في أي حوار. وأشاروا إلى أن بحاح، الموجود حاليا بالسعودية، لا شك أنه تلقى الضوء الأخضر لإطلاق التصريحات القوية تجاه الحوثيين وحليفهم صالح، لافتين إلى أن ما جاء على لسانه يعكس شروط الرياض لأي حل. وأعلن خالد بحاح في أول مؤتمر صحفي عقب توليه منصبه الجديد "يجب أن يعود الرئيس هادي والحكومة إلى عدن قبل أي مبادرات للسلام"، وأضاف أنه "لا حديث عن أي مبادرات قبل وقف القتال في اليمن خاصة في عدن، فهي مفتاح الحل والسلام". وأكد بحاح على ضرورة أن يسبق أي مبادرة وقف لإطلاق النار في عدن، وأن يعود إليها الرئيس الشرعي، ردا على تسريبات تحدثت عن مبادرة وراءها عبدالله صالح تقضي بإخراج الميليشيات من صنعاء وعدن، وإجراء حوار في ظل المبادرة الخليجية. ونقلت مصادر أن صالح وابناه اقترحوا محافظ صنعاء رئيسا للوزراء، وعرضوا



مقاتلون من جنوب اليمن يتقدمون في رأس عمران القريبة من ميناء عدن بعد وقف تقدم الحوثيين بمساعدة من قصف قوات تحالف عاصفة الحزم.

الأهم المتحدة: الإرهاب يتصاعد في تندوف

● بان كي مون يشيد بالخطوات المغربية في مجال حقوق الإنسان بالصحراء



الشرقاوي الروداني
كلام بان كي مون
يؤكد صواب المقاربة المغربية

الإنسان في الصحراء، ولم يقدم أي تفاصيل. وهو ما اعتبره مراقبون انتصارا لوجهة نظر المغرب الذي يطالب بالبعثة أن تركز جهودها على ما هو مطلوب منها، وهي الجهود التي حدها التقرير في التقيد بمعايير حفظ السلام والحفاظ على حيادية الأمم المتحدة، وكفالة استيفاء الشروط الضرورية لعمل البعثة بنجاح". وقال عبداللطيف وهبي نائب رئيس مجلس النواب المغربي "إذا قارنا التقارير الأمامية في 2010 و2011 بالتقرير الأخير، نجد أن هناك تحولا أمميا عن الحياء البارد". وأضاف وهبي في تصريح لـ "العرب" أن "بان كي مون يعترف بمعقولية الاقتراح المغربي ويأخذ بعين الاعتبار الملاحظات وتحفظات الموقف المغربي"، لافتا إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة سبق أن أعطى ضمانات للعاهل المغربي الملك محمد السادس سيكونون محايدين. وتابع نائب رئيس مجلس النواب المغربي "الحكم الذاتي هو أقصى ما يمكن أن يمنحه المغرب لحل لنزاع الصحراء، لأنه مبادرة قائمة على شرعية دولية". ويقترح المغرب لحل المشكلة مشروعا للحكم الذاتي برلمان وحكومة محليين يبقيان تحت سيادته، فيما تسعى البوليساريو مدعومة بالجزائر إلى الحصول على "استفتاء لتقرير المصير". وكانت لجنة تابعة للاتحاد الأفريقي قد أرسلت مذكرة إلى الأمين العام للأمم المتحدة حول قضية الصحراء المغربية تطالب فيها إعطاء مينورسو مهمة رقابية لحقوق الإنسان في الصحراء المغربية، الأمر الذي دفع بوزير الشؤون الخارجية المغربي صلاح الدين مزور إلى مراسلة الأمين العام للأمم المتحدة مؤكدا له أن "المملكة المغربية ترفض بشكل قاطع أي دور أو تدخل، كيفما كان شكله، للاتحاد الأفريقي في هذا الملف".

وشدد عضو البرلمان المغربي، على أن الاتحاد الأوروبي له مسؤوليات في ضرورة إيجاد حل لنزاع الصحراء، لأن وضع المخيمات الحالي في موقع شبيهة تتمثل في أن البوليساريو تترعى الإرهاب وتغذيه. وسبق أن حذر بان كي مون أكثر من مرة من تصاعد التطرف في مخيمات تندوف، وخاصة خلال الحرب في مالي (2013) في ظل تقارير استخبارية تؤكد تورط أطراف من داخل المخيم في تلك الحرب. وكانت دراسة أعدها مرصد "إيكوبلييري" الإيطالي للدراسات الجيوستراتيجية قد كشفت أن مخيمات تندوف أصبحت مفتوحة أمام تطرف "القاعدة" بالمغرب الإسلامي. وأبرزت أن انسداد الإقفاق أمام السكان الذين يبدون في وضع الرهائن، وكذا الفقر المدقع، جعلوا هذه المخيمات قابلة لاحتضان التنظيمات المتشددة وخاصة القاعدة. وكشف تقرير أميركي مماثل عن أن تنظيم "القاعدة" ببلاد المغرب الإسلامي اخترق مخيمات تندوف على نطاق واسع، وأنه يمثل "تهديدا مباشرا" للأمن ببلدان المغرب العربي والساحل.

وأثنى بان كي مون في تقريره السنوي عن الوضع في الصحراء، على "الخطوات الإيجابية التي اتخذها المغرب بخصوص حماية حقوق الإنسان، ومن بينها اعتماد قانون القضاء العسكري الجديد، والانضمام إلى البروتوكول الاختياري لمناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو للإنسانية أو المهينة".

وامتنع بان كي مون عن التوصية بمراقبة بعثة الأمم المتحدة "مينورسو" لحقوق الإنسان، وهو ما تطالب به جبهة البو ليسا ر يو، مدعومة في ذلك من الاتحاد الأفريقي واكتفى الأمين العام بالدعوة إلى "فهم مستقل ومحايدين لحقوق

فاطمة الزهراء كريم الله

الرباط - كشف تقرير للأمم العام للأمم المتحدة بان كي مون عن تزايد الشعور بالإحباط في إقليم الصحراء المغربية الواقع تحت هيمنة جبهة البوليساريو، محذرا من أن غياب حل لقضية الصحراء سيشتجع على تصاعد الإرهاب في الإقليم. ودعم التقرير، الذي دأبت الأمم المتحدة على إعداده سنويا، تقارير أممية وغير أممية سبق أن حذرت من أن مخيمات تندوف صارت وجهة مفضلة للمجموعات المتشددة في المنطقة سواء القاعدة في المغرب الإسلامي أو تنظيم داعش وغيرهما من المنظمات العنيفة. واعتبر الشرقاوي الروداني، عضو البرلمان المغربي، في تصريح خاص لـ "العرب" أن كلام بان كي مون يأتي ليؤكد مشروعية الدعوات التي سبق أن أطلقتها المملكة المغربية لـ "مراقبة الأوضاع في تندوف خاصة في ظل تحول المخيمات الواقعة تحت سيطرة البوليساريو إلى منطقة وبؤرة داعمة للإرهاب".

ودعا الروداني إلى "تفكيك ميليشيات البوليساريو وإطلاق سراح المحتجزين في مخيمات تندوف التي أصبحت مجالا خصباً لمجندي القاعدة والجماعات المتشددة في تجنيد الأطفال والتخريب بجميع أشكاله في منطقة الساحل".



الأولى.. أولى بالإنكليزية أيضا

العرب ويكلي





«السلطة السياسية اليوم قادرة على المساهمة في تقدم البحث بخصوص ملف اغتيال شكري بلعيد ومحمد البراهمي، من خلال الكشف عن جملة من الحقائق المخفية..»

محمد جmour
قيادي بالجبهة الشعبية في تونس

«هناك بعض الدول التي تسعى إلى فرض التيار الإسلامي المتطرف على ليبيا، وتركيا تدعم الإرهاب في بلدنا بأموال قطرية..»

عبدالله الفني
رئيس الحكومة الليبية المؤقتة

«يجب على الحكومة أن تحرر مشروع تعديل الدستور وتعرضه على الاستفتاء الشعبي، أرفض فكرة تمريره على البرلمان بقرفته..»

لويزة حنون
رئيسة حزب العمال في الجزائر



سلاح الإخوان يضع الحوار الليبي على طريق مسدود

□ طرابلس – اتجهت الأنظار إلى جولات الحوار الليبي التي انطلقت، مساء الأربعاء، في مدينة الصخيرات بالمغرب وقبلها في الجزائر، وسط توقعات بإحراز تقدم يضع فرقاء الساحة الليبية في نهاية مطاف تجوالهم الإقليمي، على طريق المصالحة الوطنية، بعد أن اتفقوا في جولة الحوار التي استضافتها الجزائر في بداية الأسبوع، على حكومة وفاق وطني واختلّفوا حول السلطة التشريعية.

وقبل انطلاق المفاوضات، لوح وفد المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته، بالانسحاب، في مؤشر عزّز التوقعات التي رجّحت فشل الحوار، بينما استبعد ممثلو مجلس النواب اقتراح أسماء لتشكيل حكومة الوحدة المرتقبة.

وتطرح مشاركة شخصيات وأحزاب ليبية مهمة بالإرهاب أو تنتمي لجماعات متشددة، ترفض مدنيّة الدولة وترى في الديمقراطية "كفرا"، أسئلة حارقة حول من سيجرم ليبيا وما سيكون عليه نظام الحكم فيها، وما إذا كانت المصالحة الوطنية المأمولة، ستؤسس فعلا لدولة مدنية.

والمشهد الليبي بتطوراتهِ الميدانية والسياسية الراهنة، ربما يختزل مسارالحوار ومصيره، ففي الوقت الذي تتسارع فيه وتيرة التحركات العربية والدولية لإنهاء النزيف الدموي، تستمر الميليشيات المتطرفة في محاولتها لفرض سيطرتها والقيام بهجمات على وحدات الجيش والأمن.

لكن الأمم المتحدة تبدي تفاؤلا كبيرا بنتائج جلسات الحوار السابقة في المغرب وبما أحرزته الجولة الأخيرة في الجزائر من اختراق لحدار الخلافات بين من كانوا رفاق السلاح خلال ثورة 17 فبراير التي أنهت 42 عاما من حكم معمر القذافي، وأطاحت بنظام الكتاب الأخضر (ستور القذافي).

ويعتقد محللون أن التفاوض الأُممي ربما يكون مغرطا، رغم أن أطراف الحوار الليبي بتناقضاتها الفكرية والأيدولوجية، أجمعت على ضرورة التوافق الوطني لحل الأزمة السياسية والأمنية.

والواضح أن التوصل إلى اتفاق لن ينهي الصراع، بل قد يؤججه في المستقبل طالما أن بعض الأطراف المشاركة في الحوار لا تزال تحرك ميليشياتها لزرع الموت في ليبيا.

وتتقدّد شخصيات ليبية مشاركة حزب العدالة والبناء الإخواني، وحزب الوطن في الحوار، وتسألت كيف يمكن لهما أن يقدمّا تنازلات ويغلبا مصلحة الوطن على المصالح الحزبية الضيقة.

الحكومة المغربية تتجه نحو تعديل وزاري ثان قبل الانتخابات

● دعوات إلى القيام بتعديل موسع يشمل وزراء تلاحقهم شبهات الفساد



بن كيران يعتزم تفعيل تعديل حكومي قبل الانتخابات لحفظ ماء الوجه

بتوسيع التعديل ليشمل مناصب وزراية أخرى تلاحقها شبهات الفساد وسوء التدبير. في المقابل، اعتبر نشطاء حقوقيون وفاعلون سياسيون في مناسبات عدة، أن التعديل الذي تتجه الحكومة لتفعيله هو مجرّد وسيلة لإلهاء الرأي العام عن القضايا الجوهرية، باعتبار أنه سيكون شكليا وضيقا.

وبعد مرور ثلاث سنوات على ولاية حكومة بن كيران، مازالت الساحة السياسية في المغرب، تشهد تبادلا للاتهامات وتجاوزات بين الحكومة والمعارضة حول ملفات الفساد، فالمعارضة تعتبر أن بن كيران لم يف بالتزاماته ووعوده بخصوص محاربة الفساد باعتباره أحد الملفات الجوهرية المطروحة حاليا، في حين تؤكد الحكومة أنها تعمل جاهدة لتوفير إطار قانوني زجري يجتث الفساد.

واعتبر مراقبون آنذاك، أن الحكومة لم تشهد تعديلا حقيقيا باعتبار أنه تمّ تعيين وزراء جدد وفق منطق توافقي لم ينزع عن حزب العدالة والتنمية صفة رئاسة الحكومة رغم المعارضة الشديدة له من قبل كبرى الأحزاب السياسية في البلاد، إضافة إلى أن التكليف الملكي لم يتحدّث عن تعديل وزاري بل عن تعويض المناصب الوزارية الشاغرة بسبب انسحاب حزب الاستقلال.

وبالنسبة إلى التعديل الحكومي المرتقب، أكد مراقبون أنه ضروري لكسب رضا المواطنين وخلق ديناميكية داخل الحكومة بضخّ دماء جديدة قد تساهم في رفع التحديات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها المغرب.

وأوصى مراقبون بعدم الاقتصاد على تعويض وزير الشباب والرياضة، وإنما

ويواجه الشوباني معارضة شديدة من قبل بعض الأحزاب أهمها حزب الاستقلال الذي وصفه أمينه العام حميد شباط بـ"مشئت الأسر"، دون تسجيل أي موقف رسمي من الحكومة بخصوص هذه الاتهامات المتصاعدة، رغم أن مناصري الشوباني يعتبرونه من الوزراء الفاعلين والذين قاموا بخيارات شجاعة في صلب الحكومة.

وفي حال خروج الشوباني من الحكومة فإنه سيكون لزاما على بن كيران البحث عن بديل له من بين قيادات حزب العدالة والتنمية حتى لا يضع المنصب عن هذا الحزب.

وشهدت الحكومة المغربية تعديلا وزاريا موسعا، وذلك بعد انسحاب حزب الاستقلال في يوليو 2013، ليعوضه حزب التجمع الوطني للأحرار في شهر أكتوبر من نفس السنة.

أكدت تقارير إخبارية أن حكومة عبدإله بن كيران تتجه إلى القيام بتعديل وزاري، وتضاربت الآراء حول حجم هذا التعديل المرتقب والحقائب الوزارية المرشّحة للتغيير. واعتبر مراقبون أن التعديل في نسخته الثانية سيكون محدودا وضيقا باستبعاد بعض الوزراء الذين أثّروا جدلا إعلاميا وسياسيا في الآونة الأخيرة.

□ الرباط – أفادت تسريبات صحفية بأن حكومة عبدإله بن كيران التي يقودها حزب العدالة والتنمية الإسلامي ستشهد تعديلا وزاريا هو الثاني منذ سنوات.

وأكدت أن هذا التعديل المرتقب من شأنه أن يشمل عدة مناصب وزارية ولن يقتصر على تعويض وزير الشباب والرياضة محمد أوزين الذي أعفي من منصبه بقرار ملكي، قبل شهرين.

ويتوقع أن يعصف هذا التعديل ببعض الوزراء الذين كان أدأؤهم الحكومي ضعيفا ولم يلتزموا بتحقيق مطالب المواطنين ضمن برنامج دقيق ومحدّد.

واعتبر مراقبون أن الأداء الضعيف لعدد من الوزراء، وتعثّر المشاريع التنموية والاجتماعية والاقتصادية إلى جانب الاحتجاجات المتصاعدة التي تواجهها الحكومة بشكل عام، دفعت نحو التخطيط لإجراء تعديل وزاري لامتناص غضب الشارع.

ويضم الائتلاف الحكومي الحالي 39 وزيرا ينتمون إلى أربعة أحزاب هي العدالة والتنمية والتجمع الوطني للأحرار والحركة الشعبية والتقدم والاشتراكية.

وظهر اسم الحبيب الشوباني الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والتجمع المدني، على رأس قائمة الوزراء المهددين بالاستبعاد، لاسيما مع ما تردّد من أخبار عن توتر علاقته بن كيران وهو ما يعكس الخلافات داخل حزب العدالة والتنمية.

◀ الحبيب الشوباني على رأس

قائمة الوزراء في حكومة بن

كيران المهددين بالاستبعاد

باختصار

◀ أعلنت الرئاسة التونسية أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما سينتقل نظيره التونسي الباجي قائد السبسي يوم 21 مايو القادم في البيت الأبيض.

◀ قتل 3 مدنيين وجرح 9 جنود من النيجر تابعين للبعثة الاممية في مالي (مينوسما)، أمس الاول، بمنطقة غاو (شمال) في هجوم بسيارة مفخخة مجهولة المصدر، بحسب بيان للمينوسما.

◀ كشف مصدر أمني تونسي أن الحكومة رفعت درجة الطوارئ بعد معلومات استخباراتية تؤكد وجود تهديدات جدية لتنفيذ عمليات إرهابية في مناطق متفرقة انتقاما لمقتل زعيم كتبية عقبة بن نافع، لقمان أبووخر.

◀ قالت وزارة الداخلية المغربية إنها أوقفت شخصين أحدهما يحمل الجنسية الفرنسية (مواطنة فرنسية) في مدينة أسفي، غربي البلاد، "كانا يعتزمان الالتحاق بصوفو تنظيم داعش في سوريا والعراق".

◀ نظم عدد من أهالي مدينة بنقردان التونسية الحدودية مع ليبيا، أمس الخميس، مسيرة احتجاجية ضد ما وصفوه بـ"الاستعمال العشوائي للرصاص" من قبل قوات الأمن بحق تجار السلع والبضين على تلك الحدود.

◀ قال وزير الخارجية الإيطالي باولو جينتينوني، أمس، إن المجتمع الدولي "في سباق مع الزمن" حيال الأزمة الليبية، مؤكدا جاهزية إيطاليا لمحاربة الإرهاب في ليبيا لضمان أمنها والحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

للمشاركة والتعليق:

editor@alarab.co.uk

الجزائر توسع دائرة تحركاتها الإقليمية بعرض مبادرة لتسوية النزاع في اليمن

◀ تركيز جزائري على التسويات ذات

الطابع السلمي تجنباً لصراعات

عسكرية قد تفرض تداعيات

سلبية على الأمن القومي

أساسيين، أولهما أمني يعتمد على نشر وحدات عسكرية وقوات أمنية مدعمة بكل الوسائل لتأمين الحدود مع دول الجوار، وثانيهما دبلوماسي يقوم على اعتماد الوساطة لتقريب وجهات النظر بين الأطراف المتنازعة في ليبيا التي أصبح الوضع فيها مربكا بالنسبة للجزائر.

ورغم ذلك قوبلت مواقف الجزائر من الأزمة الليبية باستهجان نسبي، حيث وصف العديد من المحللين موقفها بـ"الغامض" لأنه يقوم على محاولة الاستثمار في الملف الليبي للعب دور إقليمي وافتكاك الوساطة من مصر التي تعدّ طرفا في النزاع خاصة بعد عملية ذبح 21 من مواطنيها الأقباط على يد مقاتلي داعش ليبيا. واعتبر مراقبون أن الجزائر تسعى للعب دور استراتيجي في المنطقة المغاربية ولو على حساب الشعوب والسياسة الداخلية لدول الجوار، حيث استنكروا طلبها قطر لحل الأزمة الليبية وهي المورطة في دعم المتشددين وتزويدهم بالأسلحة، في المقابل أكد خبراء أن الجزائر تقوم بدور توفيق بين فرقاء ليبيا بلقى استحسانا على المستويين الإقليمي والدولي.

ووظفت الجزائر البعد الاقتصادي لتعزيز دورها الإقليمي وتوسيعه، حيث قامت الحكومة بتقديم منح مالية لتونس وتبرعات لعدد من الدول الأفريقية ومساعدات عبر وسيط المنظمات الحقوقية لضحايا الحرب في سوريا.

الجدير بالذكر أن الدبلوماسية الجزائرية شهدت تحركات واسعة في نهاية التسعينات قوامها الحفاظ على الأمن الإقليمي مستثمرة تجربتها في مكافحة الإرهاب إثر ما يعرف بـ"العشرية السوداء"، وجاءت هذه التحركات على حساب القضايا الداخلية المطروحة مثل قضايا التنمية والحريات العامة.

ويبدو أن الجزائر تعمل على استثمار المقومات الجيوسياسية والعسكرية والاقتصادية التي تمتلكها، للعب دور إقليمي بارز يقوم أساسا على تبني سياسة الحوار وعقد مفاوضات سلام بين فرقاء الأزمات سواء في مالي أو ليبيا أو اليمن كما تبرزه المبادرة الجديدة التي طرحتها منذ أيام قليلة.

ويتجلى تصاعد الدور الإقليمي للجزائر مقارنة بفترات سابقة في تحولها إلى طرف محوريّ في إعادة توجيه مسارات القضايا والأزمات بأبعادها المتشعبة، خاصة تعاملها مع الملفين المالي والليبي والذي انبنى على تغليب كفة الخيارات السلمية مقارنة بالخيار العسكري الذي تتجنبه خوفا من التداعيات السلبية على أمنها القومي ومصالحها الإقليمية.

وتعتبر السلطات الجزائرية أن استقرارها في خضم الأزمة الليبية يعتمد على محورين

تساعد الدور الإقليمي للجزائر بشكل ملحوظ في المدة الأخيرة، حيث تعددت أبعاده لتشمل الجوانب الأمنية والعسكرية والسياسية، وركزت الجزائر في وساطاتها على التسويات ذات الطابع السلمي متجنبّة الدخول في صراعات عسكرية قد تفرض تداعيات سلبية على أمنها ومصالحها.

□ الجزائر – عرضت الجزائر على الأطراف

الفاعلة في مجريات الأحداث في اليمن، مسودة مبادرة جديدة لتسوية النزاع بين الحكومة الرسمية وجماعة الحوثي.

وباشرت اتصالات مع السعودية وإيران وتركيا لتوضيح محتوى المبادرة التي تؤكد على ضرورة وقف فوري للتصعيد العسكري وإطلاق حوار بين الفرقاء تُعقد جلساته في العاصمة الجزائرية.

وذكرت مصادر إعلامية أن أهم بند في المبادرة الجديدة هو "حوار مباشر بين الطرفين الأساسيين في الأزمة اليمنية"، وهما الحكومة السعودية.



وزير الخارجية الجزائري يباشر اتصالات لعرض محتوى المبادرة



«لا الحوثيون ولا أتباع علي عبدالله صالح سيسمح لهم بالسيطرة بالقوة العسكرية على اليمن تحت أي ظرف من الظروف».

عادل الجبير
سفير السعودية لدى الولايات المتحدة

«حب الوطن ليس بأغنية أو يعلم نرفرف به، حب الوطن بالعلّة والإنجاز والتنمية والعمل الجاد، لذلك علينا التعاون جميعاً».

هند الصباح
وزيرة شؤون التخطيط والتنمية الكويتية

«عاصفة الحزم حققت الكثير من أهدافها في تحجيم التمرد الحوثي وإجباراً على التراجع، وأفشلت المخطط والمشروع الإيراني في المنطقة كلها».

الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة
دبلوماسي بحريني



مذابح داعش تعبد طريق الميليشيات الشيعية إلى الأنبار

● معاقبة السكان وإجبارهم على الاستنجد بالحشد الشعبي ● قيادة عمليات بغداد تغلق أبواب العاصمة أمام النازحين



إرادة سياسية تعمل بحرص على الزج بالميليشيات في معركة الأنبار

بالكامل بعد انسحاب القوات الأمنية بشكل غريب. وتدفع حالة الفرع التي تسود محافظة الأنبار سكانها للاندفاع في موجة نزوح سريعة وعشوائية. وقال أحمد السلمان، عضو البرلمان العراقي عن المحافظة أمس إن "القوات الأمنية التابعة لقيادة عمليات بغداد لم تسمح لأكثر من ألف عائلة نازحة من مدينة الرمادي بالدخول إلى العاصمة".

وذكر السلمان أن العائلات "نزحت على مدى اليومين الماضيين من الرمادي ووصلت إلى مدخل العاصمة ولم يسمح لها بالدخول بسبب إجراءات تتعلق بتوفر الكفيل"، مشيراً إلى أن "أكثر النازحين ليس لديهم أقرباء في بغداد وبالتالي لا يمكنهم تنفيذ الشرط الذي تفرضه قيادة عمليات بغداد".

الهجمات الإرهابية التي ينفذها داعش. وعلق عضو المجلس بأن مثل هذا الطلب رمزي ويهدف إلى لفت النظر إلى حجم المأساة التي تواجهها المناطق السنية في العراق. وأضاف كرحوت أن المحافظة أصبحت قاب قوسين أو أدنى من السقوط ما لم يتم تدارك أوضاعها بشكل سريع عن طريق إرسال تعزيزات عسكرية كبيرة ودعم القطعات الأمنية وأبناء العشائر.

وأعلن مجلس محافظة الأنبار أمس أن تنظيم داعش يحاصر الرمادي من جميع الاتجاهات ويقترب من المجمع الحكومي في المدينة. وقال غزال الفهداوي عضو مجلس المحافظة إن التنظيم فرض منذ الأربعاء سيطرته على الجزء الشرقي من الرمادي

تسليح الحشد الوطني من أبناء الأنبار والشرطة المحلية الموجودة في المحافظة. وذهب صباح كرحوت رئيس مجلس محافظة الأنبار أمس إلى التلويح باللجوء إلى الدول العربية لطلب نقل عملية عاصفة الحزم الجارية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية ودول الخليج إلى محافظة الأنبار ما لم تستجب الحكومة العراقية لطلب تسليح العشائر.

وقال كرحوت لوكالة الأنباء الألمانية إن هناك مشاورات تجري بين الحكومة المحلية في المحافظة وعشائرها ومنقفيها تتضمن الطلب بشكل رسمي من الدول العربية نقل عاصفة الحزم للمحافظة بعد رفض الحكومة المركزية إمداد الأنبار بالسلاح والعتاد لوقف

فرع شديد يسود محافظة الأنبار العراقية بسبب تصعيد تنظيم داعش هجماته على مناطق المحافظة في ظل تراخ مريب من قبل الحكومة المركزية في صد تلك الهجمات يدفع البعض حد التشكيك في وجود مؤامرة على سكان المحافظة بغرض إثنائهم عن رفضهم لتدخل الميليشيات الشيعية ودفعهم للاستنجد بها.

اتفقت مع القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء حيدر العبادي على مقاتلة عصابات داعش جنباً إلى جنب مع قوات الحشد الشعبي. وأكد الكعود قوله "إنباء الحشد الشعبي مرحب بهم في الأنبار لأنهم من أبناء العراق ويدافعون عن أرضهم وإخوانهم". كما وصف الكعود الرفضين لمشاركة الحشد الشعبي في معركة الأنبار بـ"الأصوات النشاز" وبأنهم "لا يمثلون رأي أهالي المحافظة".

ووصف محافظ الأنبار صهيبي الراوي أمس الحشد الشعبي بأنه "مؤسسة رسمية مرتبطة بالقائد العام للقوات المسلحة العراقية، ولا توجد معارضة لدخول الحشد للمشاركة في عمليات تحرير الأنبار من داعش".

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أصدر مؤخراً قراراً بإدخال هذه القوة المؤلفة أساساً من ميليشيات شيعية مسلحة أبرزها بدر وعصائب أهل الحق وحزب الله، تحت إمرة القائد العام للقوات المسلحة الذي هو رئيس الوزراء ذاته للالتفاف على رفض سكان مناطق عراقية دخول تلك الميليشيات إلى مناطقها على خلفية جرائم واسعة النطاق كانت ارتكبتها ضد سكان مناطق أخرى آخرها ما اقترفته في مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين من استباحة وحرق لممتلكات ومنازل سكان المدينة.

وتشكو أطراف عراقية، سنية بالأساس، من انحياز الحكومة للحشد الشعبي في الدعم المالي والتسليح.

وعبر النائب عن محافظة الأنبار سالم العيساوي أمس عن خيبة أمل سكان المحافظة من تدخل الحكومة في مساعدتهم على حماية مناطقهم من تنظيم داعش، قائلاً "أصبنا بخيبة أمل من الحكومة المركزية بعدم تسليح أبناء الأنبار على الرغم من مرور ستة أشهر على المطالبات بالتسليح"، مضيفاً أن "الحكومة المركزية سلحت الحشد الشعبي في صلاح الدين بسلاح متطور في حين أهملت

بغداد - سادت أمس أرجاء محافظة الأنبار العراقية حالة من الفرع الشديد مع تواتر هجمات تنظيم داعش على بعض مناطق المحافظة، لا سيما هجومه الكاسح على مركزها مدينة الرمادي وحصارها من الجهات الأربع.

وترافقت حالة الفرع مع غضب شديد عبر عنه العديد من سكان المحافظة ووجهائها العشائريين من الحكومة، متهمين إياها بالتباطؤ في تلبية نداءات الاستغاثة من قبل سكان بعض المناطق وتركهم لمسيرهم بمواجهة تنظيم داعش الذي ارتكب سلسلة من المذابح خلال الأيام الماضية طالت المدنيين وحثى العسكريين المكلفين بحماية تلك المناطق بوسائل ومعدات بسيطة.

وذهب البعض حد اتهام أطراف نافذة في حكومة العبادي بالتورط في مؤامرة على سكان محافظة الأنبار، عبر الإعلان بشكل مسبق عن بدء عملية عسكرية كبيرة ضد تنظيم داعش في المحافظة لاستثارة مقاتليه ودفعهم للارتداد على السكان، بينما العملية لم تبدأ بالفعل، وما تزال في طور البحث والإعداد.

وقال هؤلاء إن غاية تلك الأطراف التي وصفوها بالطائفية، تسليط نوع من العقاب الجماعي على سكان محافظة الأنبار لرفضهم تدخل ميليشيات الحشد الشعبي في الحرب على داعش بمناطقهم، ولدفع هؤلاء السكان للاستغاثة بالميليشيات الشيعية.

وبدأت تلك الاستغاثات تتحقق عملياً عن طريق شخصيات من الأنبار يعرف عنها قربها من حكومة بغداد.

وقال النائب بالبرلمان العراقي عن محافظة الأنبار غازي الكعود إن عشائر المحافظة



صباح كرحوت؛

نعد طلباً رسمياً بتدخل

عاصفة الحزم في

محافظة الأنبار

شبح القاعدة يطل برأسه من تحت ركام الحرب في اليمن

القوات الأمنية المرابطة هناك، فيما سيطرت العناصر التابعة للقاعدة على الجزء الآخر منها دون أي اتفاق مسبق.

وأكدت ذات المصادر أن تلك العناصر التابعة للقاعدة والتي تطلق على نفسها اسم «أبناء حضرموت»، سيطرت على اللواء 27 ميكا في مدينة المكلا عاصمة حضرموت بعد محاصرته منذ ليلة الأربعاء-الخميس. ويأتي ذلك، بعد تمكن تلك العناصر من السيطرة على اللواء 190 دفاع جوي، ومطار الريان، وذلك عقب انسحاب قيادة وأفراد اللواء منه.

حيوية في اليمن مثل الموانئ والمطارات. وقال مسؤول محلي بالمكلا إن «الوحدة العسكرية المكلفة أمن المطار انسحبت من دون مقاومة». وكان مقاتلو القاعدة هاجموا مدينة المكلا في الثاني من الشهر الجاري وسيطروا في 24 ساعة على أحيائها الرئيسية وأطلقوا سراح أكثر من 300 سجين بينهم أحد قادة تنظيم القاعدة من سجن المدينة.

ومن جهة أخرى قالت المصادر الصحفية في حضرموت إن حلف قبائل حضرموت استلموا جزءاً من ميناء الضبه النفطي من

الحوثي وجماعة أنصار الله وانتشغال جزء من القوات المسلحة بالقتال إلى جانب الجماعة، لتركيز موطن قدم له في البلاد ما يمثل انتكاسة لجهود استمرت لسنوات في محاربته وانخرطت فيها الدولة اليمنية بدعم إقليمي ودولي.

كما يؤثر المراقبون إمكانية استخدام جماعة الحوثي وأنصارها من قادة القوات المسلحة تنظيم القاعدة ورقة للضغط على دول الإقليم وذلك من خلال إفساح المجال أمام مقاتلي التنظيم للسيطرة على منشآت ومرافق

عن (اليمن) - استولى تنظيم القاعدة في جزيرة العرب أمس على مطار المكلا، كبرى مدن محافظة حضرموت في جنوب شرق اليمن، فيما أفادت مصادر صحفية بأن عناصر تابعة للتنظيم سيطرت على جزء من ميناء ضبه النفطي أهم موانئ محافظة حضرموت جنوب شرقي البلاد.

ويجسد ما يحققه تنظيم القاعدة في اليمن من تقدم، المخاوف التي يثيرها البعض من استفادة التنظيم من الوضع القائم في البلاد جراء المواجهات بين مناهضي الانقلاب

سباق بين إرادتي التفجير والاستقرار على هامش مضمار الفورمولا واحد في البحرين

سباق الفورمولا 1 في البحرين أكثر من مجرد تظاهرة رياضية عالية. إنه موضع رهان على فرض الاستقرار وتسويق صورة إيجابية عن البلد الذي كان على مدار السنوات الماضية عرضة لمحاولة زعزعة استقراره من قبل قوى داخلية ذات ارتباطات خارجية.

لها عبر تويتر بـ"فورمولا الدم". وسبق أن تسببت الاضطرابات التي أثارها المعارضة الشيعية في البحرين سنة 2011 في إلغاء سباقات الفورمولا 1 لذلك العام، إلا أن ذلك لم يعد متاحاً اليوم في البلد الذي عاد إلى سالف استقراره خصوصاً بعد النجاح في تنظيم انتخابات عامة أواخر السنة الماضية. ونقلت وكالة الأنباء البحرينية أمس عن عبدالله بن راشد آل خليفة محافظ المحافظة الجنوبية التي توجد بها حلبة البحرين الدولية التي تستضيف السباق تأكيداً على الاستعداد التام لمختلف الجهات في المحافظة لاستقبال الزوّار وضيوف المملكة لحضور سباق جائزة البحرين الكبرى لفورمولا 1. وبين أن المحافظة الجنوبية بالتنسيق مع الجهات المختصة قد انتهت من كافة الاستعدادات التي ستقدمها للمشاركين في السباق والزوّار والضيوف لتقديم كافة التسهيلات اللازمة لمثل هذا الحدث العالمي.

بدورها أعلنت وزارة الداخلية، اكتمال استعداداتها لإنجاح استضافة فعاليات الحدث الرياضي العالمي. ولفت اللواء طارق حسن الحسن، رئيس جهاز الأمن العام، في تصريحات له خلال جولة ميدانية قام بها الأربعاء في حلبة البحرين الدولية حيث يقام السباق، إلى أن

النامسة - أعلنت وزارة الداخلية البحرينية اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية التي تضمن حسن سير سباق السيارات العالمي فورمولا 1 الذي تستضيفه المملكة انطلاقاً من اليوم وإلى غاية بعد غد الأحد.

وجاء ذلك فيما طالب ما يعرف بـ"ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير" المصنف من قبل السلطات البحرينية حركة إرهابية لانخراطه في مخططات وأعمال تخريبية، بإلغاء السباق.

ويكتسي تنظيم سباق الفورمولا 1 أهمية اعتبارية ومادية للبحرين حيث يساهم من جهة في تسويق صورة المملكة كبلد مستقر ومتطور قادر على احتضان أكبر التظاهرات العالمية، ويمثل من هذه الناحية رسالة طمأنة للمستثمرين والسواح الأجانب للتوافد على المملكة التي ليست في مستوى ثراء باقي الدول الخليجية المصدرة للنفط.

وعلى هذه الخلفية يتجدد كل سنة صراع السلطات البحرينية ضد أطراف محسوبة على المعارضة الشيعية ومتهمه بمؤالات إيران لأجل إنجاح المناسبة، فيما تحاول هذه الأطراف الأخيرة إثارة الضجيج حول السباق واستثمار تسلط أعضاء الإعلام العالمي عليه للدعاية ضد المملكة، ومن ذلك وصف "ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير"

باختصار

◀ قام عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة أمس بزيارة إلى السعودية أجرى خلالها مباحثات مع الملك سلمان بن عبدالعزيز اتصلت بعلاقات البلدين ومستجدات الأحداث في المنطقة.

◀ قضت محكمة كويتية بالسجن 5 سنوات بحق عضوين من حركة "حشد" المعارضة بعد إدانتهم بـ"المساس بالذات الأميرية والطعن بمسند الإمارة" لترديدهما عبارات تضمنت مساساً بأمير البلاد وردت بخطاب القاه المعارض مسلم البراك الذي يقضي حكماً بالسجن سنتين في قضية "العيب بالذات الأميرية".

◀ عقد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي اجتماعاً في الرياض مع نظيره الماليزي هشام الدين حسين جرت خلاله مناقشة مجالات التعاون العسكري بين البلدين. كما أطلع الأمير محمد بن سلمان الضيف الماليزي على غرفة العمليات الجوية لتحالف عاصفة الحزم وتجهيزاتها التقنية وقدرات التحكم والسيطرة الجوية.

◀ قال المتحدث باسم مجلس الوزراء الإندونيسي إن سفراء من منظمة التعاون الإسلامي حثوا بلاده التي تستضيف بداية الأسبوع القادم مؤتمر آسيا-أفريقيا على المساهمة في إيجاد حل للأزمة في اليمن.

◀ قضت محكمة سعودية بسجن أفراد خلية مكونة من تسعة سعوديين على علاقة بتسهيل أعمال ودعم مقاتلين في العراق مدداً تراوحت بين ستة أشهر وعشر سنوات بحسب طبيعة الدور الذي قام به كل منهم ضمن الخلية.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«إيران تلعب دورا سلبيا في الشرق الأوسط، فهي من تمنع سقوط الأسد في سوريا، وتساهم في استقواء حزب الله في لبنان، وهي التي دفعت العراق إلى الأزمة».

عبد الله مهدي
رئيس حزب الكادحين الثوريين الإيراني

«لا يوجد أي تعاون قضائي مع تركيا، منذ موقفها المعارض لثورة 30 يونيو 2013 وإيوانها لقيادات جماعة الإخوان المطلوبين للعدالة في مصر».

عادل فهمي
مساعد وزير العدل المصري للتعاون الدولي

«المشاركة البرية ضد داعش مستبعدة لأن الحرب عليه لا تناسب الجيوش النظامية، فالتنظيم لا يمسك أرضا ولا يقيم مواقع كلاسيكية حتى تنفتح وتقوم بالهجوم التقليدي».

معروف الخيت
رئيس الوزراء الأردني الأسبق



أخبار

لبنان يتسلم الدفعة الأولى من الأسلحة الفرنسية الممولة سعوديا

● الرياض تحذر حزب الله من عواقب تجاوزه الخطوط الحمراء ● الحريري: عاصفة الحزم لن تكون مجرد صحوة تقف عند اليمن



شحنة الأسلحة من شأنها أن تساعد الجيش اللبناني في مواجهته المفتوحة مع المتطرفين

التغاضي قد ولى لغير رجعة“. ومن المرجح أن يتواصل التصعيد قائما بين المستقبل وحزب الله على ضوء إصرار الحزب على مسلكه المعادي للمملكة وللدول العربية، وسط مخاوف اللبنانيين من نفاذ صبر الرياض وإمكانية اتخاذها إجراءات عملية في سياق لجم تجاوزات حزب الله.

واعتبر الحريري أن "عاصفة الحزم فجّرت بركان الكره الإيراني للعرب وأثبتت أن أجندة إيران أوهن من بيت العنكبوت". وأوضح "أن عاصفة الحزم لن تكون مجرد صحوة تقف عند حدود اليمن بل ستؤسس لعواصف حزم تقول لإيران وغيرها أن جنوح العرب للسلم والحوار لم يكن ضعفا وأن زمن

الجيش بما يحتاجه في هذه المواجهة رغم وجود فريق (حزب الله) يسعى إلى ضرب هذا الدعم من خلال الهجوم المتكرر على الرياض التي باتت تضيق ذرعا من هذه الحملة المنهجية والمتصاعدة ضدها.

وفي تصريحات له، تسائل السفير السعودي في لبنان علي عواض عسيري "أين مصلحة لبنان في أن يتم تحويله لصندوق رسائل وفي تعريض وضعه الداخلي للتآزم ودفع علاقاته بالدول العربية إلى الاهتزاز وتعريض مصالح اللبنانيين العاملين في هذه الدول للخطر؟".

وشدد العسيري في تصريحاته على أن "المملكة لا تتخذ مواقف كيدية أو انفعالية"، محذرا في الوقت ذاته من أن "الاستمرار في تجاوز الخطوط الحمراء قد لا يمر من دون عواقب".

ويخوض حزب الله منفردا حملة ضد المملكة العربية السعودية والعملية العسكرية التي تقودها ضد الحوثيين الموالين لطهران في اليمن.

وأخراها إصدار الحزب لبیان هاجم فيه الرياض وتيار المستقبل الراض لمسلك الحزب وسعيه إلى فصل لبنان عن محيطه العربي لصالح إيران.

وقال إن "خطاب تيار المستقبل يوحي بأنه يؤيد عمليات الإبادة والجرائم الجماعية التي ترتكبها طائرتي العدوان بحق المدنيين الأمنيين، والتي يذهب ضحيتها الأطفال والنساء والشيوخ بلا تمييز".

ورأى بأن "ارتباط المستقبل بالقيادة السعودية وسعيه إلى إرضائها واستماتته في الدفاع عنها، لن يجعلنا نسكت على عدوان بهذا الحجم ضد شعب عربي مسلم شقيق يتعرض لهذا النوع من الإجرام".

بيان الحزب التصعيدي أدى إلى زيادة منسوب التوتر بينه وبين تيار المستقبل، الذي خرج أمينه العام أحمد الحريري، الخميس، قائلاً إن "أجندة حزب الله ناتجة عن عاصفة الوهم الإيرانية وهو يغرق من رأسه إلى أخمص قدميه في معركة الدفاع عن مشروع الهيمنة الإيرانية".

يبدأ الأحد التطبيق الفعلي لبرنامج التعاون العسكري بين فرنسا ولبنان، الممول سعودي، وذلك بتسليم باريس لأول شحنة من الأسلحة المتنوعة إلى الجيش اللبناني، والتي من شأنها أن تساعد في حربه على التنظيمات المتطرفة خاصة على الحدود مع سوريا.

السعودية في دعم لبنان وقواء الأمنية والعسكرية 4 مليارات دولار أميركي. وعن عدم تضمين الصفقة الفرنسية-السعودية لطائرات نفثة من نوع "رافال" ذكر مصدر دبلوماسي فرنسي لـ "النهار" أنه لا يمكن "التقليل من أهمية هذه الصفقة في تعزيز القدرات العسكرية للجيش وفسح المجال أمامه لمواجهة المهمات المتزايدة المناطة به لمقاتلة الإرهابيين المنتشرين على مساحة 56 كيلومترا من جرد عرسال المحتلة، وعلى توفير الأمن في معظم الأراضي الجنوبية إلى جانب قوات اليونيفيل، وكذلك الاضطلاع بأنوار أمنية في الشمال مرورا ببيروت". ويرى المتابعون أن هذه الشحنة تأتي في وقتها في ظل التهديدات المتزايدة من طرف الجماعات الإرهابية خاصة بجرود عرسال، شرق بيروت.

ويواجه الجيش اللبناني منذ أربع سنوات من عمر الصراع في الجارة سوريا مواجهات مع جماعات وخلايا متطرفة سواء على حدوده أو شمال البلاد.

وخاض في أغسطس الماضي معارك دامية في بلدة عرسال الحدودية مع سوريا لمدة خمسة أيام مع عناصر منتمية لتنظيمي داعش والنصرة أدت إلى سقوط قتلى وجرحى في كلا الطرفين وخطف 27 جنديا ما يزالون إلى الآن قيد الأسر رغم وجود أنباء غير مؤكدة عن انفراجة في هذا الملف.

وفي أكتوبر الماضي اندلعت مواجهات عنيفة لمدة ثلاثة أيام بين الجيش وعناصر إسلامية متطرفة في منطقة باب التبانة من مدينة طرابلس شمالا أدت إلى سقوط 11 جنديا و5 مدنيين والعديد من الجرحى.

هذه المخاطر التي تشكلها الجماعات الإرهابية على لبنان يدفع الدول الداعمة لاستقرار هذا البلد وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية إلى الإسراع في تزويد

بيروت - يستلم لبنان، بعد غد الأحد، الدفعة الأولى من الأسلحة الفرنسية الممولة من طرف المملكة العربية السعودية، والتي تتضمن مدافع ومدركات وزوارق مسلحة لخفر السواحل وطوافات قتالية من طراز "بوما" و"غازيل" وأجهزة اتصال متطورة.

وسيتّم التسليم في احتفال يحضره كل من وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان ونظيره اللبناني سمير مقبل وقائد الجيش جان قهوجي، وذلك في القاعدة الجوية بمطار رفيق الحريري الدولي.

وتدحض هذه الدفعة عمليا الشكوك التي عملت وسائل إعلام موالية لحزب الله على الترويج لها ومفادها أن الرياض غير جادة في إبرام صفقة الأسلحة لصالح الجيش اللبناني.

وخلال الشهرين الماضيين بدأت هذه الوسائل بالتحدث عن إلغاء الملك سلمان بن عبدالعزيز للصفقة برمتها.

وكانت المملكة العربية السعودية قد عقدت في عهد الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز صفقة أسلحة مع فرنسا لفائدة الجيش والقوى الأمنية اللبنانية بقيمة ثلاث مليارات دولار أميركي، وذلك في إطار برنامج تعاون عسكري يمتد على مدار خمس سنوات، وليس على ثلاث سنوات كما كان مقررا في البداية. وسددت المملكة السعودية القسط الأول من الصفقة (600 مليون دولار) منذ فترة، وعلى إثرها دخل البرنامج الدفاعي حيّز التنفيذ.

ولا يشمل هذا البرنامج فقط تسليم لبنان معدات عسكرية بل كذلك دورات تدريبية لعناصر من الجيش والقوى الأمنية. وجدير بالذكر أن المملكة قدمت أيضا مليار دولار لصالح الجيش لتبلغ المساهمة

علي عواض عسيري:
أين مصلحة لبنان في
تحويله لصندوق رسائل
وتعريض وضعه للتآزم



باختصار

◀ نفى المرصد السوري لحقوق الإنسان اسحاب تنظيم الدولة الإسلامية من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، جنوب دمشق.

◀ يجري وفد رفيع المستوى من جنوب السودان، يضم قادة أركان الجيش الشعبي والمخابرات، محادثات في القاهرة من كبار المسؤولين المصريين في سياق دعم علاقات التعاون بين البلدان.

◀ قالت شبكة "أن بي سي" التلفزيونية إن "مسليحين ستة" هم من اختطفوا أحد كبار مراسليها للشؤون الخارجية في العام 2012، وليس كما تحدثت سابقا عن أن القوات الموالية للرئيس بشار الأسد، هي من قامت بذلك.

◀ أكد الجيش الأردني أن تمرين "الأسد المتأهب" في نسخته الخامسة سينطلق في 5 مايو المقبل ويستمر حتى 19 من الشهر ذاته، بالتعاون مع الولايات المتحدة الأميركية وبمشاركة 18 دولة وقيادة الناتو.

◀ قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن استخدام قذائف الهاون في البلاد خلف مقتل 3105 أشخاص، أغلبهم من المدنيين، وأن أكثرهم سقط بفعل قذائف الجيش السوري.

◀ اتهم مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية في لبنان القاضي صقر صقر الموقوفين، نبيل الصديق واللبناني علي أيوب، بالانتماء إلى تنظيم داعش والقيام بأعمال إرهابية.

◀ أعلنت الحركة الشعبية المتمردة في السودان، عن تسليم اللجنة الدولية للصليب الأحمر أسماء 20 من أسرى الحرب تمهيدا لتسليمهم لذويهم.

للمشاركة والتعليق:
news @ alarab.co.uk

تصعيد بين النصر والحر يهدد نجاحات المعارضة جنوب سوريا

◀ المتابعون يستبعدون نجاح النصر في فرض هيمنتها على الجنوب، كما فعلت في الشمال بسبب وحدة صف المعارضة

وخطف عدد من مقاتليها، لتندلع إثر ذلك أعنف المواجهات بين فصائل معارضة بدرعا منذ بداية العمليات العسكرية فيه، أدت إلى مقتل وجرح العشرات من الطرفين، وانتهت بتدخل قوات ردع عسكرية من فصائل الجيش الحر، وإحالة القضية إلى محكمة دار العدل المعارضة بدرعا.

ويرى مناهضون لجهة النصر في المنطقة "أن الأخيرة تحاول أن تفرض هيمنتها على المنطقة، وتسيير العمليات العسكرية فيها وفق خططها وأولوياتها، واتهموها بافتعال الأزمات".

ولا يستبعد المتابعون أن تعتمد جبهة النصر في ظل حالة العداء المتزايد تجاهها من فصائل المعارضة إلى وضع يدها بيد

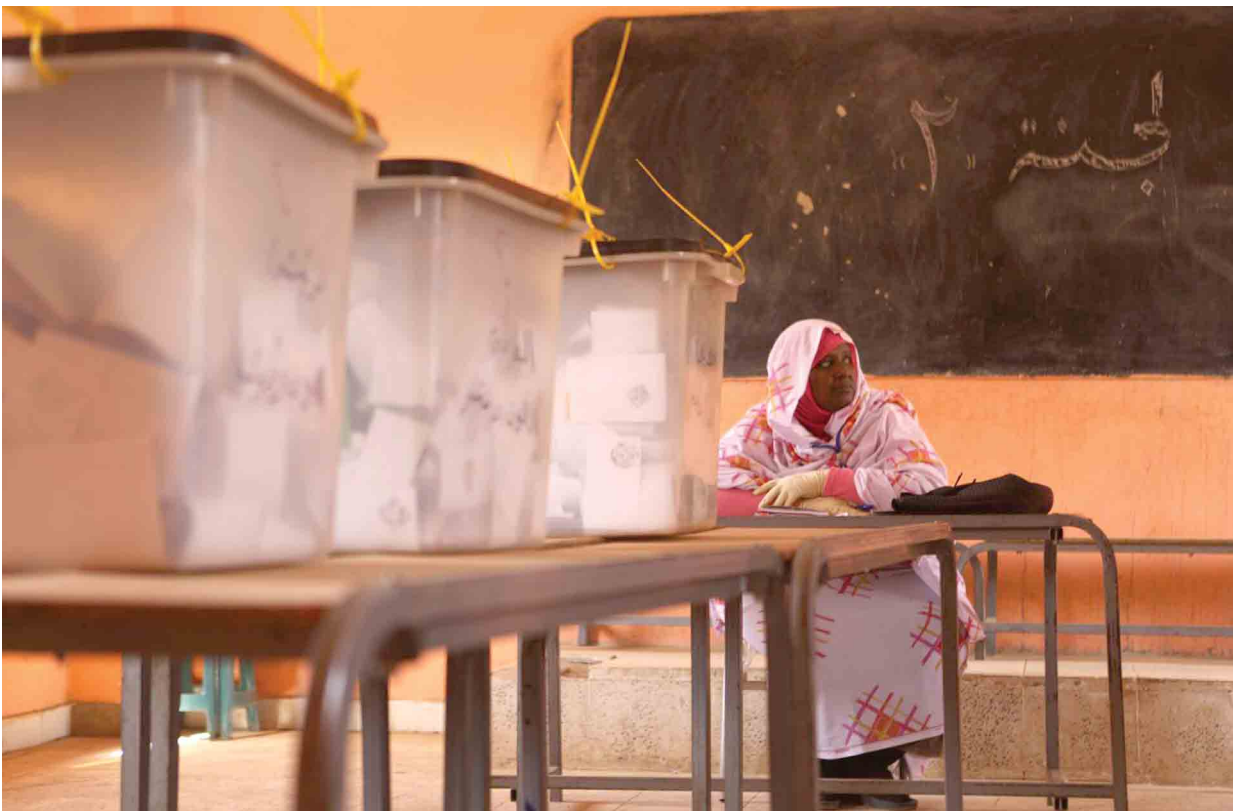
النصرة في فرض هيمنتها على المنطقة، كما فعلت في شمال البلاد؛ بسبب توجّد معظم فصائل الجيش الحر ضمن جبهة واحدة هي "الجبهة الجنوبية".

وأصدرت معظم الفصائل التابعة لتشكيلات الجبهة الجنوبية بيانات مشتركة على صفحاتها الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي أدانت فيها تصرفات النصر واعتبرتها فصيلا تكفيريا، وحذرت من التعاون معها عسكريا أو فكريا.

ومعلوم أن التصعيد العسكري بين الطرفين في درعا لم يكن الأول من نوعه، فقد وقعت مواجهات قبل أشهر عدة بينها وبين لواء شهداء اليرموك المستقل، على خلفية اتهام النصر للواء بمبايعة تنظيم داعش

◀ دمشق - يشهد الجنوب السوري تصعيدا بين فصائل تابعة للجيش السوري الحر من جهة، وجبهة النصر المرتبطة بتنظيم القاعدة من جهة أخرى، خاصة في محافظة درعا، إثر شن مجموعات مسلحة تابعة للنصرة حملة اعتقالات طالت عددا من المقاتلين المعارضين المنضوين تحت الحر، في حي درعا البلد. يأتي ذلك في وقت أعلنت قيادة الجيش الحر في بيان لها مؤخرا عن رفضها التنسيق في العمليات الجارية بهذه الجبهة مع التنظيم المتطرف.

وعلى وقع هذه التطورات تنامت المخاوف في أوساط المعارضة من أن تتحول درعا إلى ساحة جديدة للاقتتال بين الفريقين، إلا أن المتابعين للمشهد السوري، يستبعدون نجاح



مراكز الاقتراع في ضواحي الخرطوم شبه خالية إلا من موظفيها في اليوم الرابع والأخير من الانتخابات العامة

ليبيا واليمن تتصدران مباحثات السيسي في الرباط

◀ القاهرة - كشفت مصادر دبلوماسية لـ "لعرب" أن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي يعتزم القيام بزيارة إلى المغرب في نهاية شهر أبريل الجاري، لإجراء مباحثات مع الملك محمد السادس حول عدد من القضايا الإقليمية، وتأكيد عمق العلاقات بين البلدين. وقالت المصادر إن الأوضاع السياسية والأمنية التي تشهدها المنطقة سوف تكون محور الحديث والمناقشات بين الزعيمين، خاصة الأوضاع في ليبيا، وأهمية دعم مؤسسات الدولة الشرعية وجهود الحكومة في استعادة الأمن والاستقرار هناك.

وتشكل الأزمة الليبية تحديا كبيرا لدول شمال أفريقيا في ظل تنامي نفوذ الجماعات المتشددة، وخاصة تنظيم داعش. وجدير بالذكر أن مدينة الصخيرات المغربية تحتضن حوارا بين الفقاء السياسيين في ليبيا المدعوم مصريا للتوصل إلى حل ينهي الصراع الدائر.

والى جانب ليبيا من المتوقع أن يتطرق الزعيمان إلى الوضع اليمني خاصة أن كلا الطرفين في مقدمة المشاركين بالتحالف العربي "عاصفة الحزم". ومن المرتقب أن يبحث الجانبان بناء علاقات مستقبلية على أسس إستراتيجية.

أخبار

حركة الشباب تحاكي داعش في تجنيد الأجانب

□ **مقديشو** - تعتمد حركة شباب المجاهدين الصومالية المتشددة للحفاظ على بقائها استراتيجية غير مسبوقة، حينما كشف تقرير لـ"بي بي سي" عن محاكاة الحركة لأسلوب تجنيد تنظيم الدولة الإسلامية للجهادين الأجانب.

ورغم أن قادة هذه الجماعة اقتصرُوا في تجنيدهم على مواطنين من كينيا، إلا أنه يعد سابقة لم يعهده نشاطها المكثف الذي أطلقته على الأراضي الصومالية منذ عام 2009، وذلك بعد أن تلقت الشرطة الكينية إخطارا يفيد أن 26 شابا اختفوا قبل أسابيع ويرجح انضمامهم للحركة.

ويقول التقرير إن هؤلاء الشبان أخبروا عائلاتهم القاطنة في بلدة إسيولو الواقعة شمال شرق كينيا بأنهم انضموا لصفوف حركة الشباب التي يتزعمها المكنى أبو عبيدة، لكن لا يعرف بالضبط متى تمت عملية تجنيدهم.

وتلوح مخاوف من ظهور حالات مشابهة في مناطق أخرى من البلاد، ما يطرح تساؤلات بشأن عمل المخابرات في كلا البلدين الجارين والتنسيق فيما بينها بعدما بات جليا القصور الأمني جراء استمرار هجمات المتشددين على أهداف فشلت الأجهزة الأمنية في حمايتها.

ويعتبر التجنيد خطة جديدة في سياسات الحركة المرتبطة بالقاعدة، وفق مراقبين، مما يدعم المخاوف التي عبرت عنها المخابرات الكينية ونواب في البرلمان في وقت سابق بعد أن قامت السلطات بإخلاء المخيمات شمال البلاد من اللاجئين الصوماليين على خلفية هجوم غاريسا مطلع الشهر الجاري وخلف قرابة 150 قتيلًا.

وأعلنت الحكومة الكينية في وقت سابق عن عفو عام عن الشبان الكينيين الذين أجبروا على الانضمام إلى حركة الشباب في محاولة لمساعدة الأقلية المسلمة على مقاومة التطرف، غير أن الشيخ عبدالله صلاة أحد أكثر القادة المسلمين تأثيرا في البلاد حذر من أن حالة عدم الثقة من قبل الأمن الكيني تنذر بعرقلة التحقيقات.

وتتفق حركة الشباب الصومالية في أيديولوجيتها مع كل الحركات الجهادية الأخرى المشهورة كالقاعدة وداعش وبوكو حرام وطالبان عبر عدم الاعتراف بالحدود بين الدول، إذ تبني إيمانها على أن الرابطة الوحيدة تقوم على أساس الدين وتحرير الأراضي من "الأنظمة الكافرة" باستخدام العنف المتمثل في الجهاد.



«المستحيل أن نصف أحداث عام 1915 التي تعرض لها الأرمن بأنها إبادة جماعية، بينما نصف ما حدث في أفريقيا والبوسنة والمركس مثلا بأنه إبادة جماعية».

أتيان لمخوبيان كبير مستشاري رئيس الوزراء التركي المستقل

روسيا تحوّل الشرق الأوسط إلى ساحة حرب مع الغرب

● **بوتين يتحدى دول الخليج العربي ويدافع عن دعمه لإيران بصواريخ «أس 300»**



«قيصر» روسيا يشعل سباق التسلح في منطقة الشرق الأوسط

◀ منظومة «إس 300 في 4» مخصصة للدفاع المضاد للطائرات وكافة أنواع الصواريخ متوسطة المدى

أن طهران رفعت دعوى قضائية إلى المحكمة الدولية مطالبة بتعويض قيمته 4 مليار دولار ردا على القرار الروسي.

ويقول مراقبون إن إعلان موسكو عن رفع الحظر على تسليم إيران ذلك النوع من الصواريخ يشكل رسالة تجارية وسياسية متعددة الأوجه موجهة إلى طهران وخصوصا الدول الغربية.

وتعتبر منظومة «إس 300 في 4» مخصصة للدفاع المضاد للطائرات والدفاع المضاد للصواريخ، على حد سواء، وبوسعها اعتراض كافة أنواع الصواريخ متوسطة المدى الموجودة في العالم اليوم.

«هناك مشكلة حساسة وهي أن 90 بالمئة من عمليات المراقبة والإنقاذ في البحر المتوسط تقع على عاتقنا، على الاتحاد الأوروبي الرد على هذه المأساة بشكل واضح».

باولو جنتيلوني وزير الخارجية الإيطالي

روسيا تحوّل الشرق الأوسط إلى ساحة حرب مع الغرب

● **بوتين يتحدى دول الخليج العربي ويدافع عن دعمه لإيران بصواريخ «أس 300»**

اتخذت روسيا منطقة الشرق الأوسط ساحة حرب لتصفية حساباتها مع الولايات المتحدة بعد أن لاحت بقوة منذ اندلاع الأزمة الأوكرانية بوادر حرب باردة جديدة بين العسكريين عبر تمسكها بإتمام صفقة الصواريخ الدفاعية المعلقة منذ قرابة أربع سنوات مع إيران.

□ **موسكو** - دافع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن إلغاء بلاده تعليق تزويد إيران بمنظومات صواريخ "إس 300" الدفاعية الجوية مؤخرا، واعتبر أنها لن تشكل تهديدا على أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط. وبرر بوتين خلال رده على أسئلة المواطنين في برنامج مباشر نقلته قنوات وإذاعات روسية أمس الخميس تلك الخطوة بما تقدمه الولايات من دعم لدول الخليج العربي وإسرائيل حينما قال إن "إمدادات الأسلحة الأميركية إلى الشرق الأوسط تفوق إمدادات روسيا".

ولم يكتف "قيصر" روسيا الجديد بذلك بل استند أيضا على التقدم الملحوظ في المفاوضات النووية الحالية بالقول "الآن، وبعد إحراز تقدم على المسار النووي الإيراني، وهو إيجابي كما هو واضح، فإننا لا نرى أي سبب للأنفراد بمواصلة الحظر على تسليم أنظمة أس 300".

واعتبر الرئيس الروسي الذي تخوض بلاده حربا باردة جديدة مع الولايات المتحدة بعد أن لاحت بوادرها مع الأزمة الأوكرانية أن رفع الحظر الطوعي الذي كانت فرضته موسكو على طهران بهذا النوع من المنظومات لا يتناقض مع العقوبات الدولية المفروضة على إيران جراء نشاطها النووي المريب.

وأشار الإجراء الروسي حفيظة الغرب وبدرجة أكبر إسرائيل التي تقول إن صفقة الصواريخ سوف تشجع إيران على دعم الجماعات المتطرفة وتزيد من تقيؤص الاستقرار في المنطقة.

◀ خبراء عسكريون يؤكدون أن صفقة الصواريخ المبرمة بين روسيا وإيران ستغير موازين القوى في الشرق الأوسط

أذربيجان تعلق فشل أردوغان مع الأرمن على شماعة معاداة الإسلام

للاعترا ف بتلك القضية، فيما تزامن ذلك مع الزيارة الرسمية التي يقوم بها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى أذربيجان. ويعتقد بعض المحللين أن دخول أذربيجان التي تعد واحدة من ست دول تركية الأصول مستقلة في منطقة القوقاز في أوراسيا، على الخط في هذه القضية ومناصرة أنقرة، يأتيان في سياق النفور مع جارتها أرمينيا منذ سنوات طويلة. وارتبط اسم دولة أذربيجان ذات غالبية عرقية تركية ومذهبية شيعية، بالنزاع الأرمني الأذري الذي يعود إلى السياسة المعادية للأرمن منذ عقود حيث تتبع في سياستها الخارجية، السلطات المركزية في أنقرة.

حزب العمال يشق طريقه نحو البرلمان البريطاني بخطى بطيئة وثابتة



أحدث سبر للآراء يظهر تقدم حزب العمال بنقطيتين على المحافظين

وفي حال فوز حزب العمال في الانتخابات فإن زعيمه ميليباند سيكون سادس رئيس للوزراء من العماليين، وذلك منذ تولي الملكة إليزابيث الثانية العرش البريطاني في بداية خمسينات القرن الماضي.

من أجل التخلص من حكومة المحافظين الفاسدة التي فقدت مصداقيتها"، كما عبر عن إصراره على تغيير السياسة الاقتصادية "الفاشلة" لرئيس الوزراء المنتهية ولايته ديفيد كامبيرون.

وسببت تلك الخطوة جدلا واسعا داخل تركيا، فعلى الرغم من الخلافات بين الأحزاب المعارضة وحزب العدالة والتنمية الحاكم منذ سنوات، إلا أنهم اتفقوا على ما يبدو للرد على ذلك إذ طالب زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض كمال كليدار أوغلو بإعداد مذكرة مشتركة مع الحكومة تندد بالقرار.

وتصر الحكومات المتعاقبة في تركيا على إنكار الإبادة الجماعية التي تعرض لها الأرمن على يد الجيش العثماني، ورغم أن أردوغان يبدى علنا أنه على استعداد لحل القضية الأرمنية إلا أنه يتنصل بشكل دائم من الإجابة بوضوح عن المسألة ويتعلل بأي شيء لدرء فشلها السياسي تجاه الأقليات.

باختصار

◀ ذكر تقرير لـ"واشنطن فري بيكون" المقرب من الجمهوريين الخميس أن إيران استلمت مكونات صواريخ من كوريا الشمالية قبل 7 أشهر خلافا لقرارات الأمم المتحدة.

◀ ألقت السلطات التركية القبض على هولنديين من أصل مغربي إثر محاولتهم الانضمام لتنظيم داعش المتشدد في سوريا، حسب ما قالته تقارير أمس.

◀ أكدت الصين ثبات موقفها في عدم الانتشار النووي، منوهة بأهمية مؤتمر مراجعة معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية المزمع عقده في نيويورك الأسبوع القادم.

◀ اعتقلت الشرطة الكندية شخصين في مونتريال يبلغ عمر كل منهما 18 عاما بتهمة القيام بأعمال إرهابية، وفق ما ذكرته محطة التلفزيون العامة "راديو كندا" الخميس.

◀ قدمت تركيا مذكرة احتجاج للندمارك تتعلق بمخطط نصب تمثال في كوبنهاغن يخلد ذكرى "المذابح الأرمنية" خلال الحرب العالمية الأولى.

◀ قال قائد القوات المسلحة الأميركية في منطقة المحيط الهادئ ساموئيل لوكليز إن النشاط العسكري الروسي المتزايد بلغ مؤخرا إلى مستوياته إبان الحرب الباردة.

◀ طالبت المحكمة الدستورية الباكستانية أمس تعليق تنفيذ أحكام الإعدام التي أصدرتها المحاكم العسكرية ضد المدانين في هجوم بيشاور.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«الجماعات المسلحة كتنظيم القاعدة والدولة الإسلامية وبوكو حرام تستهدف النساء والأطفال بالاعتصاب والاستعباد الجنسي والزواج القسري كجزء من تكتيكاتها الإرهابية».

زينب بانغورا الممثلة الخاصة للأمم المتحدة حول العنف الجنسي

رياض بوعزة

□ لم يعد يفصل النخبين البريطانيين للذهاب إلى صناديق الاقتراع سوى أقل من ثلاثة أسابيع لاختيار من يمثلهم في برلمان "وستمنستر"، فيما تشهد الحملات الانتخابية للأحزاب المتنافسة السبع معركة "حامية الوطيس" للفوز بأغلб قدر ممكن من الأصوات في السابع من مايو القادم.

ويتضح مع مرور الأيام مدى تدهور حزب المحافظين بزعامة ديفيد كامبيرون عبر تركه للساحة لبعض الوقت لفريمه التقليدي حزب العمال بقيادة اد ميليباند الطامح إلى إعادة أمجاد العماليين وترأس الحكومة المقبلة، بينما تتصارع بقية الأحزاب على احتلال المركز الثالث.

وفي أحدث استطلاعات للرأي أجرتها مؤسستا "إيبسوس" و"موري" نشر الخميس بالتزامن مع زيارة ميليباند لشمال لندن في إطار حملته الانتخابية التي أطلقت رسميا قبل أيام، أظهر أن حزب العمال يتقدم على المحافظين بنقطتين أي بنسبة 35 بالمئة من نوايا التصويت المحتملة.

أما حزب الليبراليين الديمقراطيين وهو الشريك الأصغر لحزب كامبيرون في الائتلاف



«هناك الكثير من العمليات التي تشن ضد تنظيم داعش الإرهابي في العراق، لكن الجديد هو تورط إيران في بعض تلك الأعمال شرق العراق».

جون كيري
وزير الخارجية الأميركي

«قاسم سليماني قائد قوة القدس التابعة للحرس الثوري الإيراني هو قائد العمليات الإرهابية التي تجري في كل من العراق وسوريا واليمن».

ويسلي مارتين
قائد سابق للقوات الأميركية

«الخطوة الهجومية القادمة في عمق الأراضي التي يسيطر عليها داعش ستكون أكثر تعقيدا وصعوبة من استعادة تكريت، وستطرح مسألة تحديد هوية القوات البرية التي ستقاتل العدو».

جيمس جيفري
باحث بمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى



في العمق

واشنطن تنهي دور طهران في معارك العراق القادمة ضد داعش

● الأميركيون يعيدون ترتيب حساباتهم استعدادا لمرحلة ما بعد داعش ● معركة تكريت تدفع نحو استبعاد الميليشيات الشيعية



دحر داعش وكبح جماح الميليشيات الموالية لإيران مهمتان متاحتان لضمان وحدة العراق واستقراره في المستقبل

الجيش الأميركي ربما يلتجئ إلى التنسيق –عن طريق الحكومة العراقية– مع الميليشيات الشيعية في “لجان الحشد الشعبي”، وليس مع الميليشيات المدعومة من إيران، وهذا بالفعل ما فعله في تكريت؛ فمع بداية الغارات الجوية الأميركية، بقي المستشارون الإيرانيون والميليشيات “التابعة لهم” خارج الحرب، بينما واصلت العناصر الشيعية وبعض العناصر السنية من “لجان الحشد الشعبي” القتال، ولكن تحت قيادة الجيش العراقي.

◀ القرار الأميركي معقول عسكريا وحكيم على الصعيد السياسي أيضا، ومن شأنه أن يضيق على التمدد الإيراني في العراق

ونظرا إلى ندرة القوات النظامية العراقية الموثوق بها، والحدود القائمة على “قبول” قوات “البشمركة” التابعة لـ “حكومة إقليم كردستان” خارج المناطق الكردية، تبرز ضرورة أن تعتمد الولايات المتحدة وبغداد على القوات العربية السنية غير النظامية ومقاتلي العشائر الذين طالما كان لهم دور فعال في التصدي للتنظيم الإرهابي رغم التهيش المظم الذي يستهدف دورهم. ولا يعتبر هذا القرار معقولا من الناحية العسكرية فحسب، بل هو حكيم على الصعيد السياسي أيضا، ومن شأنه أن يضيق من التمدد الإيراني في العراق في المستقبل، ويحول دون تقسيم البلاد على أساس طائفي ومذهبي تسعى له طهران بكل ما أوتيت من جهد.

وتستوجب المعارك القادمة لدحر تنظيم “داعش” في العراق، أن تدعم الولايات المتحدة دور العشائر العربية السنية وتعزز فعالية الألوية العراقية وقوات “البشمركة” القتالية في المعركة، من خلال إشراك فرق استشارية عسكرية أميركية في كل من كتائب المناورة التابعة لكل لواء، فضلا عن منسقي الدعم الجوي عن قرب. ومن المحتمل أيضا إرسال خبراء في الهندسة القتالية بهدف التعامل مع الألغام والفخاخ المتفجرة.

وقد تخفف هذه الخطوات من الحاجة على الأقل إلى الميليشيات الشيعية غير النظامية المدعومة من إيران، التي أساءت التصرف مرارا في المناطق السنية، وبالتالي لن يكون لهذه الميليشيات مكان في المرحلة المقبلة من القتال.

وتخلص الدراسة الصادرة عن معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى إلى أنّ معركة تكريت اعتُبرت هزيمة، ليس فقط لتنظيم “داعش”، بل وكذلك لإيران وأصدقائها. ويعتبر ذلك انتصارا لنظام الدولة القومية على القوات غير النظامية والإيديولوجية عبر الوطنية. وهذا هو النموذج الذي يمكن للولايات المتحدة استخدامه لدحر “داعش” في الأنبار والموصل، وهو ما عليها القيام به.

والمدفعية المجهزة من الولايات المتحدة، وقوات الشرطة الوطنية، بالإضافة إلى قوات “البشمركة” حول الموصل. وقد تشارك كذلك بعض الوحدات المحلية السنية من بنية “الحرس الوطني” الناشئ، بما فيها عشائر الأنبار وبقايا من شرطة الموصل في الشمال.

الحد من دور إيران

لن تكون الفرق الاستشارية الإيرانية ضرورية ولا مرغوب بها في الهجوم القادم (شان ما حصل في تكريت حيث كانت مدعومة بالمدفعية والصواريخ الإيرانية) وهو كذلك الأمر بالنسبة للميليشيات الشيعية الخاضعة للنفوذ الإيراني.

وقد أعلن الجيش الأميركي أنّه لن ينسّق مع الإيرانيين أو الميليشيات المرتبطة بهم في المستقبل، كما أكد نائب الرئيس، جون بايدن، في ملاحظاته التي ساقها في محاضرته التي ألقاها يوم 9 أبريل، بحزم على هذا الموضوع. ويشمل هذا الاستثناء الأميركي جل الميليشيات الشيعية الموالية لإيران شأن “منظمة بدر” و“عصائب أهل الحق” و”كتائب حزب الله”، ويبقى القرار غير محسوم في ما يتعلق بـ”لجان الحشد الشعبي” التي تخضع لسيطرة الحكومة العراقية إلى حدّ ما.

وأوضح جيمس جيفري في دراسته أنّ

ولذلك فإنّ إلحاق تنظيم “داعش” لأي من هذه المعازل التي صنع بالسيطرة عليها مآثره الإجرامية ومجده المهوم، سيفسّر على نطاق واسع بأنه اضمحلال لهذا التنظيم، خاصة في ظل الانخفاض التدريجي لعدد المجندين الأجانب الذين يلتحقون به، على الرغم من عدم التأكد من صحة هذا الأمر حتى الآن.

وانطلاقا من ذلك، تشير الدراسة، إلى أنّ الخطوة الهجومية القادمة في عمق أراضي “داعش” ستكون أكثر تعقيدا وصعوبة من استعادة تكريت، وستطرح مسألة تحديد هوية القوات البرية التي ستقاتل العدو على الجبهة الأمامية.

وقد جاءت إجابة واشنطن سريعة في هذا الصدد، من خلال تدريب قوة تتألف من العناصر الرئيسية للألوية التسعة التابعة للجيش العراقي وتجهيزها، وستُضاف إليها ثلاثة ألوية من قوات “البشمركة” الكردية، وهي قوات تضم ما بين 2000 و 5000 جندي في كل لواء، عندما يجري العمل على استعادة السيطرة على الموصل.

ويرجح أن تشارك وحدات عادية أخرى من القوات العراقية و”البشمركة” (الموثوقة) التي كانت قد أثبتت فعاليتها في القتال ضد تنظيم “داعش”، ومن بين هذه القوات من الجانب الحكومي، “قوات مكافحة الإرهاب” الفعالة جدا، وبعض وحدات الدبابات

◀ الفرق الاستشارية الإيرانية لن تكون ضرورية ولا مرغوب فيها في الهجوم القادم، وهو كذلك الأمر بالنسبة للميليشيات الشيعية

محور “تكريت – أربيل – بيجي” للتوجّه إلى مدينة الموصل، التي تعتبر “العاصمة” غير الرسمية لـ تنظيم “الدولة الإسلامية” في العراق.

ويحظى هذان الاحتمالان بتبريرات داعمة قويّة. فتتنظيم “القاعدة” في العراق، الذي يعتبر سلف تنظيم “داعش” لطالما اعتبر الأنبار والموصل مقرا للقيادة. وقد تسبب انسحاب القوات العراقية في يناير 2014 من الفلوجة، بطلب من رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي حينها، إلى سقوط المدينة بشكل شبه تلقائي. وقد تسبب ذلك في عودة تنظيم “القاعدة” إلى العراق، والذي يتجلى حاليا على شكل تنظيم “داعش” الأكثر فتكا.

وجاءت الضربة الأكبر للعراق في يونيو 2014 مع سقوط الموصل، الذي شمل هزيمة عشرات الآلاف من قوات الحكومة العراقية وخسارة محافظتين بأكملهما.

جمال بنعمر.. ضعف الطالب والمطلوب

الوساطة الدولية في اليمن، بتنزلّ في سياق إعلانه الصريح عن “فشله” كوسيط بين اليمنيين، وعن فشل “وساطته” في اليمن السعيد أيضا، ففي البعد الأول لم يتمكن الوسيط الدولي من الفوص في العمق اليمني ولم يدرك كينونة المخاطر المحدقة بالثورة الوليدة، وفي البعد الثاني عجز بنعمر عن تقديم مبادرة حقيقية قادرة على إخراج اليمن من بوتقة الصراعات الإقليمية والدولي العاصفة بصنعاء، وبالتالي جمع اليمنيين على قراءة واحدة لحاضرهم ومستقبلهم المشترك أيضا.

بقي جمال بنعمر طيلة سنوات وساطته “بمعزل” عن المبادرة الخليجية لإنهاء الأزمة

اليمنية ولم يعمل حتى على تطوير وتحسين المبادرة في ظل التّهديدات المحلية التي كانت واضحة لكل منابغ وقارئ للمشهد اليمني.

في دولة مثل اليمن حيث تمثّل رباعية

“الإرهاب والتمرد والانفصال والقرصنة”،

الأضلع الأربعة لمربع “برمودا” القاتل، كان

من الأجدى والأجدر على الوسيط المستقبل

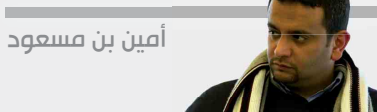
أن يبادر بتشكيل خلية نحل تعمل لا فقط

على الحيلولة دون تغلغل هذا الرباعي

القاتل في الجسد اليمني، وإنما وهذا هو

الأهم أن يسارع لإحياء الأمل لدى اليمنيين

عبر تفعيل المبادرات الإنسانية والإغاثية في



□ قد تكون أبرز المشاكل العربية في الزمن الراهن هي سرعة تحوّل الأزمات السياسية إلى “محنات” و”معضلات” استراتيجية يتقاطع فيها البعد المحلي مع الأبعاد الإقليمية والدولية، إلى درجة تستحيل القضية إلى شأن عالمي يستدعي التوافق والراضي بين اللابعين الكبار في دول الجوار وبين “أصحاب الفيتو” في مجلس الأمن.

تحويل “الأزمة” المفتوحة على حلول عديدة إلى “معضلة” مغلقة المصادر ومنحصرة التسويات، بناط في الكثير من الأحيان بعهدة “سياسيين” و”ديبلوماسيين” محدودي الأفق ومعدومي العمق الاستراتيجي ومنعدي “القراءة” الانثروبولوجية” للمجتمعات العربية، يقدمهم المجتمع الدولي على أنهم وسطاء لإنهاء الأزمة وعلى أنهم نقطة تقاطع لكافة الفرقاء السياسيين بيد أنهم سرعان ما يتضح أنهم جزء من الإشكال وعنصر من المعضلة المستعصية.

تقديم جمال بنعمر لاستقالته من



«تنظيم الإخوان يحاول إثبات وجوده في الشارع من خلال العنف، وهو يعمل كذلك على استغلال المشاكل الأمنية التي تعاني منها سيناء خلال السنوات الماضية».

مروان يونس
محلل سياسي مصري

«الدول الأوروبية تواجه الإرهاب الإلكتروني منذ فترة، إلا أن مصر تأخرت في هذا المجال كثيرا، وأعتقد حاليا أن هناك وجود صحوه من الدولة لمواجهة هذا الإرهاب الإلكتروني».

حسام صالح
خبير تكنولوجيا الاتصالات والإنترنت

«العمليات سوف تستمر على مدار عشر سنوات قادمة، ومصر لن تستطيع الخروج منها طالما أن رئيس الوزراء إبراهيم محلب لا يريد أن يفعل منظومة مكافحة الإرهاب ذات المحاور الستة».

فؤاد علام
مدير أمن بورسعيد الأسبق



في القمم

تكرر الضربات الإرهابية في سيناء.. أين يقع الخل

● خبراء: مواجهة الإرهاب تبني وفق سياسة النفس الطويل ● أسباب تنامي الظاهرة تتراوح بين العقائدي والجغرافي والتنموي



الإرهاب لن يصمد طويلا أمام وحدة مكونات المجتمع المصري

أعلن ولاءه وانضمامه لتنظيم داعش في شهر نوفمبر من العام الماضي، وقام على إثر ذلك بتغيير اسمه إلى «ولاية سيناء».

ويرى محللون أنّ الضربات الجوية وحدها لن تجدي مع مثل هذه الجماعات العقائدية، بل نحتاج لمواجهتها بالفكر أيضا.

ولدى حديثه عن الإرهابيين، قال شوقي علام، مفتي مصر، في مقال نشر له بجريدة «ذي أونتايسو هيرالد» الكندية يوم 4 أبريل الجاري، «إنّ هؤلاء القتلّة يستشهدون بالنصوص الدينية لتبرير جرائمهم غير الإنسانية، وأدّى فهمهم المنحرف والسقيم للنصوص المقدسة إلى انتهاجهم لمنهج العنف الذي يتعارض مع المقاصد العليا للشريعة الإسلامية».

وأضاف «أنّه لكي نواجه هؤلاء الإرهابيين وندافع عن ديننا الإسلامي الذي يدعو إلى السلام والسماحة، فإنّه على حكماء وعلماء المسلمين أن يقدّموا أيدولوجيات المتطرفين وأفكارهم المتجذرة، ونشر الفهم الصحيح للتعاليم الإسلامية عبر التاريخ».

وتتعلق عقب كل حادث إرهابي تشهده محافظة شمال سيناء دعوات لقوافل دينية تتجه إلى هناك للتعامل مع الأفكار الإرهابية والمتطرفة، ولكن لم يظهر صدّى لهذه الدعوات إلى حد الآن.

معالجة الجانب التنموي

تعاني منطقة سيناء من إرث تاريخي من الإهمال الحكومي لها منذ نجحت مصر في تحريرها من الاحتلال الإسرائيلي، وذلك على الرغم من كثرة الوعود الحكومية التي أطلقت في السابق.

وفي محاولة للخروج بفكار غير تقليدية لحل هذه المشكلة، يقترح وحيد عبدالمجيد، أستاذ العلوم السياسية ونائب رئيس مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، حلا عاجلا بديلا للخطط التنموية التي يحتاج تنفيذها الكثير من الوقت، يتمثل في تطوير المنوال التنموي وإنشاء مشروعات صغيرة في سيناء من شأنها أن تقلص من إحساس التهميش الذي يحسه البعض من سكان المنطقة وتخفف من وطأة الإرهاب.

ويقول عبدالمجيد في تصريحات، نشرت لها وسائل إعلام مصرية محلية، «إنّ تبني الدولة للمشروعات الصغيرة في منطقة سيناء سيدفع عددا من شباب سيناء إلى العمل بدلا من الانضمام للتنظيمات الإرهابية كإنصار بيت المقدس»، مشيرا إلى أنّ «أحد عوامل عدم مشاركة أهالي سيناء بالقدر الكافي في مقاومة الإرهاب يعود إلى شعورهم بالتهميش وتردّي أوضاعهم الاقتصادية»، لافتا إلى أنّ «الملحقات الأمنية وحدها لن تحقق النتائج المطلوبة لاعتمادها على المطاردة وليس القضاء على منابع الإرهاب».

كافية بالأماكن والطرق التي سلكتها، وهي تفاصيل لا يتسنى إدراكها إلا لشخص على دراية كافية بالبيئة المحيطة، وهذا الشخص، وفق خبراء أمنيين، لا يمكن مواجهته إلا بشخص آخر من نفس بيئته.

افتقاد البيئة المساندة

يرى الخبراء أنّ الوصول إلى شخص من البيئة المحلية يساعد قوات الأمن والجيش في وأد المخططات الإرهابية، وهو ما لم يعد موجودا، وتبدو تداعياته واضحة ومظاهرة جلية في تكرار العمليات الإرهابية.

وفي تفسير غياب هذا الشخص، يتردّد أنّ غضب الأهالي من أخطاء ترتكبها قوات الأمن أثناء حملاتها يقابله تتكوّن حاضنة شعبية للمسلحين، وهو ما ينفية مواطنون من شمال سيناء.

وقد عزا سالم، وهو أحد أفراد قبيلة بدوية تقطن جنوب رفح وخير عدم ذكر اسمه بالكامل، عدم قيام المواطنين بالتعاون مع الأمن إلى «قيام المسلحين بتهديد وتحذير الأهالي من خطورة التعاون مع قوات الأمن والإدلاء بأيّ معلومات إليهم عن تحركات المسلحين، وإلا سيكون عقاب القتل هو مصيرهم، وبالفعل تمّ تنفيذ هذه العقوبات في وقت لاحق، حيث قام مسلحون بنحر رقاب شباب بمنطقة الشيخ زويد، وهو ما اعتبر تهديدا صريحا مفاده أنّ هذا العقاب سيكون مصير كل متعاون مع الأمن ضدهم، وهو ما تسبب بالتالي في إرباك الأهالي وزيادة درجة خوفهم».

وأوضح، سامي أبومحمد، أحد الشباب بمنطقة جنوب الشيخ زويد، «أنّ كافة من لهم صلة بالقوات الأمنية من القيادات القبلية رحلوا وتركوا منازلهم، وتوجهوا إلى محافظات خارج شبه جزيرة سيناء خشية العقاب، ومن بقي من الأهالي في هذه المناطق فضل الصمت المطبق، وهو صمت ليس معناه موالة المسلحين، فالأهالي يدركون أنّ سبب ما حل بمنطقهم من دمار وتهجير لأسر كان بسبب أعمال المسلحين».

ورأى علي أحمد، وهو شاب من أهالي منطقة جنوب الشيخ زويد، أنّ هناك فهما مغلوطا في تفسير غضب الأهالي من أخطاء ترتكبها القوات أثناء حملاتها بالقول «إنّ ذلك يُقابله تتكوّن حاضنة شعبية للمسلحين».

ويقترح أحمد لحل هذه المشكلة، أن يتمّ توفير الحماية الكافية للمعاونين مع الأمن، وأضاف «القوات تنتشر نهارا في المناطق الساخنة بالمحافظة، وتغادرها ليلا، لتكون الفرصة سانحة للانتقام ممّن يبلغ عن الجماعات المسلحة، حيث لن يجد من يحميه من عقابهم الصريح وهو القتل أو الذبح».

الطبيعة العقائدية والجغرافية

حينما كان ونستون تشرشل، رئيس وزراء بريطانيا الأسبق، مراسلا حربيا في شبابه، قال «لا تحارب الجبال والإسلام معا»، ويقصد بهذه العبارة أنّ المشكلة تصبح مضاعفة عندما يكون الطرف المحارب يملك عقيدة

يثير تكرر العمليات الإرهابية التي تنفذها جماعات متشددة على الأراضي المصرية، وتحديدًا في سيناء، الكثير من الجدل في صفوف المحللين والخبراء الأمنيين الذين يرون أنّ تواتر هذه العمليات بنفس الأساليب والطرائق، تقريبا، في ظل الاحتياطات الأمنية المتبعة، أضحت يتطلب إدراكا أعمق للمسببات الكامنة وراء ذلك، تمهيدا لصياغة استراتيجية أشمل وطويلة المدى لمجابهة الخطر الإرهابي المتنامي.

هناك نظريات تتحدث عن كيفية الحفاظ على أقصى درجات اليقظة دائما، ولكن في مصر هناك ما تسمّى بـ (الشُدّة)، وهي الفترة التي يتم فيها تشديد الرقابة، وعادة ما تكون مصحابة للأحداث الكبيرة، ثمّ سرعان ما تعقبها فترة نسيم بـ(الارتخاء) وهذا ما يحدث بعد زوال الشدة».

ولفت أكثر من محلل وخبير، في أوقات سابقة، الانتباه إلى هذه النقطة، وضرورة أن تكون المواجهات مع الجماعات الإرهابية مبنية على سياسة النفس الطويل.

وكانت التحليلات في مجملها تسير في سياق الاستعداد لمواجهة طويلة مع التنظيمات الإرهابية، والتعويل على الاستفادة من الخبرات السابقة، وتلفت إلى أنّه من غير المعقول أن تطوّر الجماعات الإرهابية أدواتها، في حين تستخدم قوات الأمن نفس الأدوات وتكرر نفس الأخطاء السابقة.

ويؤكد المحللون أنّ المحافظة على حالة «الشدة» والنفس الطويل طوال الوقت وضمان عدم تحولها لاحقا مع سياسة النفس القصير و«الارتخاء»، سيساعد بلا شك في مواجهة الهجمات الإرهابية لدى اقتربها من الهدف، لافتين إلى أنّ لتكرّر وصول هذه الهجمات إلى أهدافها أربعة أسباب، ينبغي التطرق إليها والبحث عن وسائل للتعامل معها ومنعها، وهي التالي:

دراية المنفذين ببيئة العمليات

يتطلب تنفيذ تفجير باستخدام سيارة مفخخة، أن يكون منفذ العملية على دراية بالمكان المراد الوصول إليه، وعلى اطلاع على تركز العناصر المكلفة بالحراسة.

وبمراجعة الفيديو الذي نشره تنظيم «أنصار بيت المقدس»، في أعقاب سلسلة الحوادث التي نفذها، في يوم 29 يناير، لم تختلف طريقة تنفيذ عملية الأحد الماضي، عن تلك التي استهدفت في وقت سابق الكتيبة «101».

ووفق ما يكشف عنه الفيديو، تمّ استهداف هذه الكتيبة، بإطلاق قذائف انشغل الأمن بالتعامل معها، بالإضافة إلى انشغاله بالتعامل مع سيارتين مفخختين كانتا تقصدان الكتيبة من جهات مختلفة، فيما كانت هناك سيارة ثالثة هي الأساسية في التفجير محمّلة بالكمية الأكبر من المتفجرات.

وتعرف تلك المنطقة بين أهالي شمال سيناء بالمنطقة المحظورة برا وجوا، حتى أنّه يقال إنه «غير مسموح حتّى للطيور بالتحليق فوقها»، من قبيل المبالغة، للإشارة إلى شدة التحصينات الأمنية بها.

ويرى الخبراء أنّ العمليات الإرهابية المتتالية تفيد بأنّ منفذيهما على اطلاع ودراية

بـالقاهرة - فصلت ثلاثة وسبعون يوما بين سلسلة الحوادث الإرهابية التي شهدتها محافظة شمال سيناء في يوم 29 يناير الماضي، وتلك الحادثة الإرهابية التي وقعت الأحد الماضي، لتثير بذلك تساؤلا حول الأسباب التي تؤدي إلى تكرار الحوادث الإرهابية، رغم الإجراءات الأمنية المشددة التي اتخذت في المحافظة.

واتخذت في 25 أكتوبر الماضي إجراءات أمنية مشددة، عقب هجوم استهدف نقطة عسكرية، شمال سيناء، أدّى إلى سقوط 31 قتيلا من العسكريين، وإصابة ثلاثين آخرين.

وحيد عبدالمجيد:

تطوير المنوال التنموي في سيناء من شأنه أن يحد من الخطر الإرهابي في المنطقة

وقرّرت الحكومة المصرية إثر هذا الحادث في يوم 25 يناير الماضي، مدّ قرار حظر التجوال بمحافظة شمال سيناء (شمال شرقي البلاد) لمدة 3 أشهر جديدة، كما اتخذت قرارا بهدم المنازل الواقعة على الشريط الحدودي مع قطاع غزة، بسبب شبكات حوّل وجود أنفاق داخل بعضها تربطها بالقطاع، ومن خلالها يتم تهريب السلاح والمتفجرات إلى سيناء.

لكنّ هذه الإجراءات لم تؤدّ إلى وقف العمليات «الإرهابية»، بل أنّ الجماعات الإرهابية في المقابل طوّرت من أساليبها لتستخدم «السيارات المفخخة» في سلسلة الحوادث التي شهدتها سيناء يوم 29 يناير الماضي، وأعدت الكرة مرّة أخرى يوم الأحد الماضي 12 أبريل 2015.

وقد يعتقد على المستوى النظري، على الأقل، أنّ أسلوب تنفيذ حادث 29 يناير من المفترض ألا يتكرّر، ولكن تكراره الأحد الماضي يدفع إلى البحث عن تفسير.

سياسة النفس الطويل

تدفع محاولة البحث عن تفسير لتكرار الحوادث الإرهابية في مصر، تقريبا، بنفس الأساليب، إلى الدهن تكرار حوادث تفجير خط الغاز المصري الواصل إلى الأردن وإسرائيل، في منطقة شمال سيناء في أوقات سابقة. وقد كان يتم الاكتفاء بإصلاح الخط دون البحث عن الوسيلة التي تمنع تفجيره مرّة أخرى، وهو الأمر الذي يفسره أحمد عبدالله، استشاري الطب النفسي والباحث في علم النفس الأمني، بعدم وجود خطة أمنية تعتمد على سياسة النفس الطويل.

ويقول عبدالله «في علم النفس الأمني

إرهاب متعدد الأبعاد في مصر يستوجب مواجهة تواكب ديناميكية تطوره



الحل الأمني يجب أن يسند باستراتيجية تعالج الجوانب الفكرية والاقتصادية

على تأسيس خطاب ديني مستنير، من شأنه أن يدحض الأفكار الإرهابية، مروراً بخلق ديناميكية تواكب الديناميكية التي يتطور بها، ولا تنتهي عند توقي سياسات تنموية وخطط اقتصادية عادلة تضمن الحد الاجتماعي للمواطنين والحد من التهميش والفقر والبطالة للحد من إحساس اليأس لدى فئة الشباب خاصة، لكي يتسنى لمصر حينها القضاء على أهم منابع هذا الخطر.

يتعلق أساسا بالبدء بضمان عدم استقطاب وانضمام عناصر جديدة للتنظيمات الإرهابية الحالية التي يتم دعمها بقوة مادية وتسلحيّا من الخارج، وهو ما سيساعد الدولة على حصر الجماعات المسلحة والتعامل المباشر معها تعاملًا أمنيا.

ويتطلب مسار المجابهة، وفق دراسة المركز الإقليمي للدراسات الإستراتيجية، عدّة خطوات عملية تبدأ من ضرورة التركيز

والإرهاب ليس بامر جديد على الخبرة المصرية، لكن الجديد هو طبيعة استدامته بشكل شبه يومي وديناميكية تطوّره المتسارعة؛ ما حوّل من مجرد ظاهرة عابرة نتجت عن تطورات سياسية معينة، إلى كيان مادي ومعنوي حاضر بقوة في المجال العام ولا يمكن تجاهله.

وتتضافر العديد من العوامل لصناعة ظاهرة الإرهاب، كما تساعد تلك العوامل -إن لم يتمّ الانتباه لها سريعا- على ضمان استدامته وجعله جزءا من المجال العام. وأبرز تلك العوامل ما يتعلق بالبعد الاجتماعي وكذلك ضعف الخطاب الديني وغياب العدالة الاقتصادية وأخيرا الخطاب الإعلامي المخرّص الذي يلعب دورا خطيرا في تشجيع التنامي الإرهابي.

وجملة هذه العوامل موجودة في المشهد المصري وإن بدرجات متفاوتة، وقد أسهم في تاجيح الوضع أكثر واستفحال التهديدات الإرهابية.

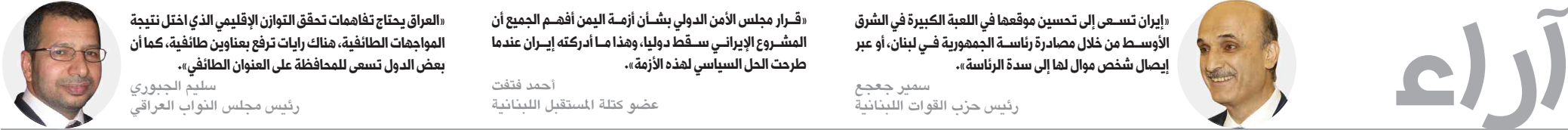
ولأنّ مسار المجابهة يجب أن يمر عبر ثنائيا المسببات الرئيسية لتنامي الظاهرة الإرهابية، المذكورة سلفا، فإنّ اختزال التعاطي مع ظاهرة الإرهاب في المنظور الأمني فقط، من شأنه أن ينتج مزيدا من الإرهاب، لا أن يقضي عليه.

ولكون الإرهاب ظاهرة متعددة الأبعاد، فينبغي التعامل معه من المنطلق نفسه، بحيث تكون محاولات القضاء عليه أو الحد منه متعددة الأبعاد أيضا. وبلوغ هذا الهدف

بـالقاهرة - تبقى معضلة تنامي التهديد الإرهابي في مصر، رغم كافة الجهود المبذولة التي يقوم بها النظام الحالي لمواجهة هذا الخطر، والتي حققت -بالفعل- بعض النتائج الملموسة على أرض الواقع، قائمة وتبنى بالأسوأ. حيث أنّ السياسات المتبعة، وفق دراسة للباحث باسم راشد، صادرة عن المركز الإقليمي للدراسات الإستراتيجية، لم تستطع حصر الخطر بشكل نهائي أو تجفيف منابعه، بل إن الإرهاب تمدد واتسع نطاقه، ليصل إلى داخل البلاد ويهدد أمن وسلامة المواطنين.

ولا يقتصر الأمر، وفق الدراسة، على مجرّد التهديد الأمني، بل يتجاوزّه ليشمل التهديد الاقتصادي، نتيجة لضعف الاستثمارات التي قد تُضخّ في الدولة المصرية، في ظل تدهور وضعها الأمني، وفي ضوء تخوف المستثمرين من الأخبار التي يقرؤها يوميا عن تفجير هنا أو تفكيك قنبلة هناك. وعندما يتدنّى الاقتصاد يختل الاستقرار، خصوصا حينما تتسع الفجوة بين تطلعات المواطنين ومطالبهم من ناحية، وبين حقيقة الإمكانيات على أرض الواقع من ناحية أخرى.

وهكذا يدور التهديد في منظومة متكاملة تبدأ بالأمن ثم تنثر شظاياها الحارقة على مجالات الاقتصاد والسياسة والمجتمع وحتى الفكر؛ الأمر الذي يستدعي ضرورة إعادة التفكير في مفهوم الإرهاب ومسبباته للوقوف على كيفية مواجهته.



«العراق يحتاج تفاهمات تحقق التوازن الإقليمي الذي اختل نتيجة المواجهات الطائفية، هناك رايات ترفع بعناوين طائفية، كما أن بعض الدول تسعى للمحافظة على العنوان الطائفي».

سليم الجبوري
رئيس مجلس النواب العراقي

«قرار مجلس الأمن الدولي بشأن أزمة اليمن أفهم الجميع أن المشروع الإيراني سقط دوليا، وهذا ما أدركته إيران عندما طرحت الحل السياسي لهذه الأزمة».

أحمد فتفت
عضو كتلة المستقبل اللبنانية

«إيران تسعى إلى تحسين موقعها في اللعبة الكبيرة في الشرق الأوسط من خلال مصادرة رئاسة الجمهورية في لبنان، أو عبر إيصال شخص موال لها إلى سدة الرئاسة».

سمير جعجع
رئيس حزب القوات اللبنانية

آراء

الرئاسة في لبنان: عين على إدلِب وأخرى على عدن

هذا وذاك يتنافسُ لبنان الهواء القادم من سوريا قلقا على أمنه المباشر وعلى توازنه الديمغرافي والاجتماعي والاقتصادي. في ذلك أن الحالات الحوارية السنية الشيعية بين تيار المستقبل وحزب الله، وتلك المسيحية المسيحية بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر، ستبقى في قناعات اللبنانيين تمرينا فلكولوريا محليا لا يرقى إلى مستوى الاتفاق على اسم الرئيس العتيد القادر على تخليص موقع الرئاسة من قدر الغياب المسيحي عن قصر بعبدا.

والصدام مع سلطة الوصاية السورية، فيما تماهى مسيحيون آخرون مع سلطة تلك الوصاية، انتهى عهد القراءة المسيحية الواحدة للوجود المسيحي ودوره في البلد، ودخل المسيحيون في جدل بين من بقي يرى في هذا الوجود امتدادا تقليديا للمسيحية الغربية يتأثر بالرياح القادمة من الغرب، وآخرون ترعرعت لديهم أفكارٌ تختلط فيها الأيديولوجيا بالمصالح، مفادها ارتباط المسيحيين بعواصم الشرق سواء تمثلت أيام «الطائف» بسلطة حافظ الأسد في دمشق، أو تتمثل اليوم بسلطة علي خامنئي في طهران. وإذا ما أتت «الحريرية» في لبنان بروح جديدة لإعادة الحياة إلى الصيغة الأصلية للكيان اللبناني، لجهة تثبيت المناصفة أيا كان الحجم الديمغرافي المتراجع للمسيحيين، فإن الجدل السياسي الداخلي، سواء الذي تعلق بشروط الوصاية السورية على البلد، أو تلك المتداعية من اغتيال الرئيس الحريري عام 2005، دفع الكثير من المثثامين إلى الحديث، عشية نهاية عهد الرئيس ميشال سليمان وغداته، عن احتمال أن يكون هذا الأخير آخر رئيس مسيحي للبنان.

لا يجهّز أي فريق سياسي في لبنان بما يهدد مسيحية الموقع الأول في البلاد. لكن الدعوات إلى إعادة نقاش الصيغة اللبنانية، (من خلال مؤتمر تأسيسي يعيد صياغة التركيبة الدستورية للبنان)، وصولا إلى تعذر انتخاب رئيس مسيحي جديد للجمهورية، يبرز أسئلة حول قدرة البلد على صون صيغته، وبالتالي صون دور مسيحيه، وسط انواء المنطقة التي تهدد عروش وكيانات ودول وتستشرف انقلابات جبو استراتيجية، على منوال ما حدث بدايات القرن الماضي والذي أسس للمنطقة العربية برمته.

في سعي مبعوثي باريس (جان فرانسوا جيرو مؤخرا) كما مبعوثي واشنطن (أنطوني بلينكن مؤخرا) ما يفيدُ بمحدودية الهامش الدولي في التأثير على مسار الرئاسة ومصيرها في لبنان. تكثفي العواصم الكبرى بالإنصات والنصح. في الإنصات تمرين استطلاعي يملأ كثيرا من التقارير، وفي النصح ما يراد منه تقطيع الوقت وتمرير المرحلة بانتظار ما ستسفرُ عنه مداولات ما بعد «الربيع» العربي. وإذا ما كانت الانتخابات الرئاسية اللبنانية، تاريخيا، هي ثمرة تقاطع تسووي بين شرق وغرب، فإنها كذلك هذه المرة أيضا، لكن وفق شروط أكثر تعقيدا، بالنظر إلى كمّ المصالح وأصحاب المصالح في الورشة التاريخية الراهنة لإعادة تشكيل المنطقة ورسم خرائطها.

يجد اللبنانيون في «عاصفة الحزم» شائنا محليا سيتداعى حتما على واقعهم، كما يجدون في الاتفاق الدولي مع إيران بشأن برنامجها النووي، استحقاقا داخليا سيحدد مستقبل التعايش السياسي في بلدهم. وبين

الكبرى. كما لم يعد هذا الغرب يعتبرُ أن الوجود المسيحي في المنطقة يمثل امتدادا ثقافيا وسياسيا له داخل العالم العربي. باختصار، انتهى عصر السياسات الغربية الحامية للأقليات في الشرق، على منوال ما كان يُمارس أيام السلطنة العثمانية، لأسباب كانت، على ما يبدو، تتعلق حينها بتقويض النفوذ العثماني أكثر منه غيرة على سلامة تلك الأقليات.

خبر المسيحيون في لبنان أمر ذلك، لكنهم بقوا أثناء الحرب الأهلية (1975-1990) يعولون على دعم الغرب لصد الأخطار التي تنتجها المنطقة ضدهم. جاء المبعوث الأميركي دين براون وأبلغ الرئيس اللبناني سليمان فرنجية في بدايات الحرب الأهلية (1976) أن على المسيحيين اختيار البلدان التي يريدون الانتقال إليها والغرب جاهز لاستيعابهم. كان واضحا أن المسيحيين أصبحوا في حسابات الغرب تفصيلا تقنيا تجري مقاربته بحلول تقنية. على أن هذا التقويم وجد نقيضه حين وعدت واشنطن الرئيس اللبناني أمين جميل بدعم نظامه، وأرسلت بوارجها تدافع عن نظام ما بعد الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982. أنهى اتفاق الطائف حرب اللبنانيين الأهلية على انقاض التفوق المسيحي وامتيازاته. دخل المسيحيون عصر التهميش

إذا ما كان تهوي الأنظمة السياسية والسقوط في متاهات الحروب الداخلية قد أضحى من عادات المشهد العربي العام، فإن شغور موقع الرئاسة في لبنان دخل بدوره في طور هذه العادات. يتعامل اللبنانيون مع الأمر بصفته جزءا من سمات أزمته، فيما تتعامل الدوائر العربية والإقليمية والدولية مع الحدث بصفته تفصيلا جانبيا لا يهدد صيغة البلد وتوازن يومياته. لا يعدو غياب رأس السلطة في لبنان عن كونه مناسبة لنقاش آخر حول موقع المسيحيين في البلد، كما دورهم في تقاسم السلطة، كما مستقبل الصيغة اللبنانية المستندة أساسا على البعد المسيحي للكيان منذ نشوئه. في النقاش أيضا تداعي أزمة مسيحي الشرق على الموقع السياسي المميز للمسيحيين في لبنان. ففيما يصح الكلام عن غياب المسيحيين عن موقع الرئاسة، تذهب هموم أكثر دراماتيكية تتحدث عن مستقبل الوجود المسيحي في الشرق، في ظل ما حملته رياح التطرف الديني من جهة، وما حفلت به وجوه التعايش بين الطوائف منذ سقوط بغداد عام 2003 من جهة أخرى. لم تعد قضية المسيحيين في لبنان قضية العالم الغربي. ترفض العواصم الغربية رفع مستوى الأخطار التي يتعرض لها المسيحيون في الشرق إلى مستوى القضايا

محمد قواص



يجد اللبنانيون في «عاصفة الحزم» شائنا محليا سيتداعى على واقعهم، كما يجدون في الاتفاق الدولي مع إيران استحقاقا داخليا سيحدد مستقبل التعايش السياسي في بلدهم

يستبدل اللبنانيون صيغة “س – س” (السعودية – سوريا) بصيغة “س – إ” (السعودية إيران). على أن الرياض وطهران بعيدان عن احتمالات التوافق والحوار حول قلب غبار الميادين. الرياض تعتبرُ اليمن خطا أحمر يبرر التدخل السعودي المباشر، فيما سوريا هي خط أحمر إيراني لن تسمح طهران بالمس به. لكن السريالية، مع ذلك، أن يجري في لبنان حوارٌ بالوكالة بين الرياض وطهران على طاولة حزب الله وتيار المستقبل، فيما تجري وطيس الحرب بالوكالة في اليمن. يعكس الخطاب التصعيدي السعودي (سفير الرياض في بيروت) اللبناني (نهاد المشنوق) ضد إيران، تبدل التوازنات وتراجع هيمنة طهران الأحادي على قرار بيروت.

وسط هذا الضجيج يراقبُ لبنان، كل لبنان، بمعسكريه التقليديين، معارك درعا والجوار (بتعبيراتها الخليجية) وإدلِب (بتعبيراتها التركية)، كما معارك عدن والضالع وصنعاء وصعدة. ففي تغير خطوط التماس البعيدة تغير مباشر للتوازن اللبناني الداخلي الراهن والمقبل. ومن نهايات تلك المعارك يتحدد، يوما ما، مصير قصر بعيدا وساكته الجديد، في حيوية تلك العلاقة تفسيرٌ للهجة العالية التي يستخدمها السيد حسن نصر الله أمين عام حزب الله في الهجوم على السعودية بوتيرة غير عادية، كما تفسير لما تردد عن دعوة رئيس البرلمان نبيه بري لاستضافة حوار اليمنيين في لبنان.

* صحافي وكاتب سياسي لبناني

الدوغماتية وصناعة الطائفيات القاتلة

وما نخشاه أن يكون القادم أخطر، فالدوغماتية الآن “مخدرة” بفضل داعش التي اضطرتهم إلى أن يتوجهوا، ولكنها ستصحو ما إن ينتهوا من داعش ويضعهم الواقع أمام مهمة عطلتها الدوغماتية أربع عشرة سنة وهي مهمة المصالحة الوطنية، والتي من أهم شروط تحقيقها أن تتمتع الأطراف السياسية بالانفتاح الفكري والقدرة على التسامح، فيما الغالبية المطلقة من قادتها ينتمون إلى إسلام سياسي دوغماتي طائفي أوصلهم إلى الشك المرضي بالآخر أي البارانويا. وسيدقون مع الديمقراطية طالما كانت الطائفية شغالة في حضن الدوغماتية، فضلا عن عائق آخر يهدد المصالحة الوطنية في العراق، وهو طموح إيران في أن تكون بغداد عاصمة الإمبراطورية الفارسية.

وما يزيد في خشيتنا من مصير أسوأ، أن ما حصل من عمليات الأخذ بالثأر التي صاحبت استرجاع تكريت، وما سبقها من أعمال انتقام في سبابكر، قد يتكرر في الأنبار وفي الموصل، فتفتتح بابا آخر لجهنم، ما لم يستثمر العراقيون غفوة الدوغماتية بتعزيز توحدهم ونقله من حالة موقفية إلى حالة مبدئية، والبء بكف شرقة الدوغماتية عبر خطاباتهم في فضائياتهم التي زادت على الخمسين، بما يفتح نوافذ أوصدتها في عقولهم لسنين، وزادها سياسيو الزمن الديمقراطي بإغلاق ما بقي منها بالكونكريت.

وكان هذا سرّ نجاحهم بأن أوصلوا معظم العراقيين من ذوي الأصابع البفسجية إلى أن يكونوا في دوغماتيتهم مثل حصان العرب، لا يرون إلا الذي أمامهم، حتى إذا كان في حساباتهم احتمال بأن يكون طريقهم إلى.. المقبرة.

* رئيس الجمعية النفسية العراقية ومؤسسها

سخيفة بالية راح ضحيتها مئات الآلاف. والملاحظ، أن الغالبية المطلقة من العراقيين مصابون بالدوغماتية. فمن مظاهر هذه العلة أنها تشكل في العقل مكونا معرفيا ندعوه بالصور النمطية التي تعني تعميمات أو أحكاما غير موضوعية بخصوص جماعة أو طائفة معينة لا تستثني أحدا من أفرادها حتى لو كان أفضل من معظمهم. وأتك لو التقطت عراقيا بالصدفة لوجدت عقله محشوا بصور نمطية لا تحصى وبشكل عجيب غريب، فضلا عن دوغماتية القومية والطائفية والجندر، فإن فيه دوغماتيات تقوم على أساس المدينة. ف”المصلاوي” لدينا عنه صورة نمطية، وكذا البصرواي والنجفي والكوفي والعاني وناصرية والدليمي، ولك أن تلاحظ ذلك حين يستلطف عراقي عراقيا آخر، وما إن يعرف أنه من أهل المدينة الفلانية حتى ينحول الاستلطاف إلى نقيضه، بل إن الأمر وصل إلى تلوين خارطة بغداد، في زمنها الديمقراطي، بما يظهر أحيائها وكأنها مدنا منفصلة.

الدوغماتية كانت السبب الرئيس للخلافات السياسية التي غالبا ما تنتهي بحروب، وأنها مرض يصيب خالقي الأزمات من القادة السياسيين

“

وصولاً إلى الاعتقاد الجازم اليقيني المطلق من دون دليل، وانتهاء بفرض السلطة على آخر أو آخرين. وأنها لا تتحدد ببعدها الفكري فقط، بل لها أبعاد تتعلق بامتدادها الزمني والفيزيولوجي أيضا، إذ وجدت الدراسات أن الدوغماتي متعلق بالماضي، وأن جهازه العصبي يكون مختلفا عن الفرد المنفتح عقليا.

وبفعل ما حصل من كوارث بشرية، فإن الجمود الفكري أغرى علماء السيكلوجيا والاجتماع. فالسوسولوجيون يعزون الدوغماتية إلى الجماعة التي ينشأ فيها الفرد بوصفها من تساهم في صياغة القيم والثقافة والتصورات الاجتماعية والمقارنة بين الجماعات. ويرون أنه من خلال عملية التمثل هذه تتكون لدى الفرد صورة إيجابية عن جماعته (طائفته أو عشيرته) تؤدي إلى تحيزات معرفية وسلوكية نحو الجماعات الأخرى، وتوصل الدوغماتي إلى أن تجعله لا يسمع إلا نفسه، ولا يرى غيره، ولا يتقبل الرأي الآخر، لا بسبب عدم كفايته الشخصية وإنما لشعور الدوغماتي بأنه منبوذ من الآخرين.

والحقيقة النفسية الخافية عن الناس هي أنهم يحابون جماعتهم الطائفية وينظرون إلى أعضائها بمنظار غامية في المحابة، إذ يرون أنفسهم أنهم يمتلكون صفات لطيفة وسلوكا مهذبا وأنهم محبوبون للغاية. والعامل المزاجي في هذه الحقيقة النفسية هي أن الناس ينزعون إلى تصنيف عالمهم الاجتماعي إلى صنفين “نحن” و”هم”، وأنه من هذا التقسيم الدوغماتي نشأ التعصب الذي قاد إلى طائفية عزف السياسيون الإسلاميون العراقيون على أوتارها، وأوصلهم إلى السلطة، وأشعلوا الاحتراب الطائفي بين سنوات 2006 و2008، التي كانت في حقيقتها حرب معتقدات دوغماتية

ما حصل ويحصل في العراق، أن العقل السياسي العراقي مصاب بالدوغماتية، بمعنى أن أصل الداء فيما أصاب العراقيين من كوارث وفواجع وبلاء هو الدوغماتية قبل السياسة. وهذا الحكم ليس من عندنا، بل حقيقة أثبتتها الدراسات في ميدان علم النفس السياسي والاجتماعي، وصبرا علينا لحين فهم هذه “العلة” الخفية. معروف أن الدوغماتية تعني الجمود العقائدي والجزمية الفكرية والقطعية العقيدية، غير أن أكثرها تداولاً هو اصطلاح الجمود الفكري. وقد اشغل الفلاسفة بتحديد مضمون الدوغماتية فمنهم من وصفها بأنها طريقة منغلقة للتفكير تصاحب أي أيديولوجية بصرف النظر عن محتواها ما إذا كانت دينية أو علمانية، ومنهم من حددها بتنظيم معرفي مغلق نسبياً خاص بمعتقدات ولا معتقدات الشخص بخصوص الحقائق والوقائع والسلطة المطلقة، ومنهم من عدها مفهوما افتراضيا يجمع بين عناصر من السلوك والآراء والأحكام الاعتقادية التي تقوم على التعلق بموروثات لا يتوافر على صحتها أي دليل منطقي، وصنفها آخرون على أنها صفة الأفراد الذين يسعون إلى فرض آرائهم بالسلطة أو بالنفوذ، وانتهى آخرون إلى أنها الاعتقاد الجازم واليقين المطلق المستند إلى مبادئ تقليدية راسخة دون البحث عن وجه الحق في التسليم بها.

والجديد الذي نضيفه هو أن الدوغماتية كانت السبب الرئيس للخلافات السياسية التي غالبا ما تنتهي بحروب، وأنها مرض يصيب خالقي الأزمات من القادة السياسيين. وأنها تكون على درجات، أخفها التمسك بأقوال مطلقة من غير دليل، صعودا إلى مقاومة الأفكار الجديدة، وعدم قدرة الفرد على تغيير سلوك أو تصرف يتطلبه الموقف،

د. قاسم حسين صالح



من التقسيم الدوغماتي نشأ التعصب الذي قاد إلى طائفية عزف السياسيون الإسلاميون العراقيون على أوتارها

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«إذا أرادت الولايات المتحدة الحفاظ على التقدم الدبلوماسي، سيتوجب عليها إقناع المنتقدين بعزمها إخضاع طهران للمسألة وإعادة بناء إجماع حول إيران ضعف مؤخرًا».

مايكل سينغ
المدير الإداري لمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

«جماعة الإخوان المسلمين لها مخالب عديدة تتمثل في القاعدة وأنصار الشريعة والحركة الإسلامية المقاتلة ومجموعات داعش، وهي جميعها جاءت إلى ليبيا بتخطيط وتنظيم غربيين».

خليفة حفتر
قائد الجيش الليبي

«هناك فجوة هائلة في دوافع القتال بين عناصر داعش المستعدين للموت، وبين الجيش العراقي الذي رأيناه العام الماضي لا يثق في قياداته أو وجود سبب قوي ليقاتل من أجله».

يوسي غوش
محلل الشؤون الدولية بشبكة سي أن أن

تفتت المجتمعات العربية... هدف أميركي أيضا

المنطقة التي تتسبّب بها؟ ماذا تفعل إيران في العراق؟ كيف يمكن أن تدعم نظاما يقتل شعبه يوميا في سوريا؟ لماذا تعتمد سياستها في لبنان على ميليشيا مذهبية مسلحة تمنع الوطن الصغير من تحقيق أي تقدّم في أي مجال كان، بما في ذلك انتخاب رئيس للجمهورية يعمل من أجل رفاه أبناء بلده؟ لا حاجة إلى شرح ما تقوم به إيران في اليمن بما سيؤدي في نهاية المطاف إلى تقسيم البلد وتفتيته، وتشجيع «القاعدة» على التمدد في كل محافظات هذا البلد الفقير الذي يعاني الجهل والفقر. هل في استطاعة إدارة أوباما الفصل بين النشاط الإيراني في اليمن، وهو نشاط مستمرّ منذ ما يزيد على خمس عشرة سنة، والأزمة التي يعاني منها البلد؟ ليس الموضوع موضوع الملف النووي الإيراني والعقوبات المفروضة على إيران. الموضوع هل إيران دولة طبيعية أم لا؟ هذا ما يفترض في الإدارة الأميركية النظر فيه في حال كانت تبحث عن الاستقرار في الشرق الأوسط، وتريد العمل على ترسيخه. إما مقارنة شاملة للدور الإيراني على الصعيد الإقليمي، وإما غرق في تفسير نص الاتفاق- الإطار الذي تمّ التوصل إليه. مثل هذا النقاش لا طائل منه، ولا يصب سوى في محاولة أخرى لإيران من أجل استخدام أي أموال ناتجها من رفع العقوبات للاستثمار في إثارة الغرائز المذهبية، بغية تفتيت المجتمعات العربية، وهو هدف إيراني بحدّ ذاته... فهل هو هدف أميركي أيضا؟

* إعلامي لبناني

في حديثه الأخير إلى «فوكس نيوز». قال العاهل الأردني مشيرا إلى المقاربة العربية المختلفة عندما يتعلق الأمر بالملف النووي الإيراني «لدى إيران الكثير من الأوراق، منها ورقة الملف النووي التي تحمل مقدارا من الأهمية للولايات المتحدة والتي نناقش حاليا. لكن لإيران دورا في العراق ويمكّنها التأثير هناك، كما تدعم النظام في سوريا وتدعم «حزب الله» في لبنان وفي سوريا إلى حدّ ما. ولديها وجود في اليمن والقرن الأفريقي ولديها تأثيرها في أفغانستان. وهناك بعض التوتر بينها وبين باكستان على الحدود (بين البلدين). لذا، عندما تتعامل مع إيران، عليك أن تأخذ كل هذه الأوراق في الاعتبار لفهمها جيدا. وكما أشرت، عليك أن تربط بين هذه النقاط كلها. تعتبر كل العناصر التي ذكرتها عناصر عدم استقرار، وبالتالي يجب مناقشتها مع الأميركيين. لا يمكنك مناقشة كل مسألة على حدة».

باختصار، الاختلاف بين إيران والولايات المتحدة لا يلغي الخلاف العربي مع إدارة أوباما في شأن مقاربتها لأزمات المنطقة. هناك استعداد أميركي للدخول في صفقة مع إيران دون التساؤل: ما الذي تفعله إيران في العراق وسوريا ولبنان والبحرين واليمن، على سبيل المثال وليس الحصر؟

لنضع جانبا احتلال إيران للجزر الإماراتية الثلاث ورفضها التفاوض في هذا الشأن، من المستغرب امتناع إدارة أوباما عن أخذ علم بالديدييات، في طبعة الديدييات هذا الإصرار الإيراني على رفع العقوبات فوراً، وعلى عزل الملف النووي عن أزمات

مع إيران منذ عام 1979. ولذلك يبدو الرئيس باراك أوباما مستعدا للذهاب بعيدا في استرضاء الإيرانيين من أجل التوصل إلى الاتفاق النهائي في شأن الملف النووي. بالطبع، لا يستطيع أوباما، الذي بات يعتقد أن الاتفاق مع إيران وتطبيع العلاقات معها سيدخله التاريخ، تجاهل الرأي العام الأميركي، خصوصا الكونغرس حيث الأكثرية الجمهورية الراضة لأيّ تساهل مع إيران. هذا الاختلاف الإيراني-الأميركي لا يعني، وجود تفاهم أميركي-عربي في شأن كيفية التعاطي مع إيران. غياب التفاهم العربي مع واشنطن قائم، رغم أن كل الدول العربية تسعى إلى علاقات طبيعية مع إيران. عبر عن ذلك وزير خارجية دولة الإمارات الشيخ عبدالله بن زايد الذي تحدّث أخيرا، بصراحة ليس بعدها صراحة، عن «أن إيران لا تترك مجالا لشركائها في المنطقة» من أجل إقامة علاقات «طبيعية وإيجابية ونموذجية». أشار إلى رغبة إيران المستمرة في «تصدير الثورة». إيران تتدخل في غير منطقة عربية، وحتى خارج المنطقة العربية، ولا تكتفي باحتلال الجزر الإماراتية الثلاث (ابو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى) منذ العام 1971، منذ أيام الشاه. وهذا يعني في طبيعة الحال، أنّه لم يتغيّر شيء في إيران وسياستها التوسعية بعد الثورة. بل زاد وضع العلاقات سوءا بين إيران وجيرانها في مرحلة ما بعد الشاه، الذي كان يطمح إلى لعب دور «شرطي الخليج». تختزل الإدارة الأميركية أزمات الشرق الأوسط بالملف النووي الإيراني. هذا ما حاول أيضا الملك عبدالله الثاني تصحيحه

لا ليس سرّا أن تفسير طهران للاتفاق-الإطار الذي توصلت إليه إيران مع مجموعة البلدان الخمسة زائد واحد في شأن ملفها النووي، يختلف عن التفسير الأميركي للاتفاق نفسه. يؤكّد المسؤولون الإيرانيون من كبيرهم، إلى صغيرهم، أن مفهومهم للاتفاق-الإطار يتلخص في أن التوصل إلى اتفاق نهائي، في غضون أسابيع، يعني رفع العقوبات الدولية فورا وبشكل نهائي، على طريقة كوني فكانت. في المقابل، يردد المسؤولون الأميركيون، في كل مناسبة، أن العقوبات سترفع تدريجيا، وذلك بمقدار التزام إيران ببنود الاتفاق، ومع تحقق وكالة الطاقة النووية من ذلك. يبدو الموقف الإيراني أكثر من مفهوم، وإنّه تعبير عن رغبة في تسويق الاتفاق في الداخل من جهة، كما يعكس عمق الأزمة الاقتصادية من جهة أخرى. إنّها أزمة زادت مع هبوط أسعار النفط الذي رافقه كلام لعدد لا بأس به من المسؤولين عن فشل الثورة الإيرانية في بناء اقتصاد ينمو ويتطور بعيدا عن النفط. وهذا يعني بوضوح أن إيران التي وعدت، بعد ثورة 1979، ببناء اقتصاد منتج صارت أسيرة النفط أكثر من أي وقت، أي أكثر بكثير مما كانت عليه الحال في عهد الشاه الراحل.

هل من فشل أكبر من هذا الفشل؟ هل من دليل أكثر وضوحا على أن النظام الإيراني في هرب مستمرّ إلى الخارج للتغطية على أزمته الداخلية، التي لا يستطيع معالجتها إلا بالقمع والشعارات الطنانة؟

هناك إذن اختلاف إيراني-أميركي، خصوصا أن الولايات المتحدة تعتبر نفسها المعني المباشر بطي صفحة العلاقات المتوترة

الموصل وناقوس الامتحان الصعب

تختلف التكهّنات حول نوع الكيماوي وفاعليته وقدرات تصنيعه وإمكانية توجيهه، والكور كما يبدو الأكثر سهولة في التعامل أو الحصول عليه مع تداعياته في لعبة المخابرات للحصول على مكاسب وإدانات دولية مختلفة. نحن شعوب لا نعد العدة، ونلقي على كتف الأقدار حمولة انفراط همتنا في تدعيم أمن بلادنا وشعبنا.

ليست بعيدة مأساة تشرنوبل، التي كاد فيها العالم أن يصحو على إبادة جزء كبير من البشرية، ومنهم سكان بلادنا النائمة في اللامبالاة، ولم ينتبه أحد حينها حتى من قادة منطقتنا، لدى ما كان يمكن أن يحصل نتيجة تجاهل سبل التحوط أو ضعف مشاركتنا في الهمّ الإنساني وطرق تدعيم ضمان الحياة. تحضير الدروس، ومتابعة القراءة، والاستعداد لكل سؤال طارئ، تجنبنا صدمة الامتحان. الموصل، تستعد لامتحان الصعب.

* كاتب عراقي

الانتحاري الذي تنتهجه الجماعات المتشددة. سد الموصل، ومتوالية الخوف من تصدعه لأسباب تتعلق بنوعية التربة التي أنشأ عليها، تستدعي الشك ورصد النيات وموجبات التحذير الأميركي حتى لرعاياها من موظفي سفارتها في بغداد الواقعة على بعد مئات الكيلومترات عن السد، ثم التصريحات العسكرية الأميركية عن احتمال إقدام عناصر الإرهاب باستهداف السد في حالة حصارهم، أو تكديهم خسائر جسيمة في الهجوم المقبل. معلوم أن الوجه المعلن هو الخشية، هذا شيء حقيقي وملمس، لكن في الإعلام اعتبرها، شخصيا، رسالة موجهة لوضع السد في مهب مقترحات الفكر العسكري للجماعات المسلحة التي امتلكت الغنائم العسكرية الأميركية، وهي أسلحة متقدمة من بينها الدروع والذبابات.

في العراق، يتم تخفيف المعلومات العلمية عن تصدع السد، وكذلك يفعلون فيما يتعلق باحتمال استهداف السد بعمل تخريبي، لكن ما لا يمكنك تجاهله أن إغراق المنطقة بالمياه سيعطل أي جهد عسكري ويسبب في خسائر وأضرار هائلة، وحينها ستكون المحصلة المزيد من الوصف للمجرمين والإرهابيين وامتناع موجة السب واللعن والإدانات التي لا يمكن لها أن تعيد الزمن إلى الوراء وتمنع المأساة. الخطر الآخر استخدام السلاح الكيماوي، والإشارات تؤكد الفحوصات في المختبرات العالمية، الموثوق بها، عن استخدام ضربات صغيرة وشكوك مضافة هنا وهناك.

الكبيرة مع الأعداد القليلة للمقاتلين أحيانا. يعود السبب، إلى عدم التبذير بارواح الجنود ودمائهم مقابل مكاسب غير حاسمة، يتطلب الصبر على الزمن وضغطه في توقيّات دقيقة، عدم التفريط في الموقع المحصّن عسكريا والانتقال إلى صفقة جديدة، إلا وفق خطوة محكمة. حديثي ينصب على الوحدات الصغيرة التي غيّرت سير العمليات بصمودها ونوعية قتالها تحت إمرة ضابط يدرك أهمية الحياة ليس فقط حقنا لدماء جنوده، إنما لإدراكه أنهم أسباب انتصاره. التعامل مع الحياة البشرية ورعايتها وتقتين تضحياتها حتى في صفوف المقاتلين أثناء المعارك وشراستها لها أهمية بالغة، إذن كيف الحال بالمدينيين ومصيرهم كما حدث في الموصل وجغرافية نواحيها، بعد الهزيمة غير المبررة للفرق العسكرية وعدم دفاعها عن منتسبيها وترك سلاحها وعدتها، والأهم مغادرتها لواجبها في حماية حياة المدنيين وشواهد الماسي والأثار الدامية دليل صارخ على عدم استيعاب الصدمة أو التحسب والإعداد لأسوأ الاحتمالات، والتخطيط لواقع ونوعية الصراع وطبيعة المقاتلين ونوعية أساليبهم في القوة المقاتلة.

أحذر من فكرة الصدمة، واضع التحذيرات من احتمالية استهداف سد الموصل بموضع احترام التقييمات وتحليلها والوقوف على أدق تفاصيلها، فالمصاب بالبلل لا يخشى المطر، هذا ينطبق، تماما على ما يمكن أن يحصل في الموصل وينسجم مع نمط الأسلوب

الجميع أحرار في تبني المخاوف المقبلة أو عدم التعاطي معها بحجة أن مصادر القلق غير موثوق بها لغاياتها الخاصة، لكننا تعلمنا من دروس المعارك أن الاستعداد الأمثل يكون بالتحوط لأسوأ التوقعات، يفقد بها العدو عنصر المباغتة وتقلل من حجم الخسائر، خاصة أن ما نشير إليه أخطر من الاحتواء السريع حتى مع تشخيصه المسبق. القادة السياسيون في العراق، يتحدثون عن احتمال شن هجوم واسع لاستعادة مدينة الموصل، أما القادة العسكريون فبوابر الرغبة المتسارعة للمأساة بالخلاص من مهزلة احتلال وتسليم الموصل دون قتال وخسارة المعدات النوعية، تبدو الرغبة تلك غير منسجمة مع الواقع الميداني ومعارف العلوم العسكرية، وخاصة تقارير عدم جاهزية الجيش وتفق المقاتلين المتطوعين المندفعين في تنفيذ الأوامر رغم تضحياتهم، وهم في تركيبتهم القتالية والنفسية أكثر ملائمة لنوع الصراع بين الطرفين المتحاربين، وأقرب إلى التحرر من السياقات التقليدية في خطط الهجوم أو الدفاع. القائد الحقيقي هو من يضع الخسائر على قمة أولوياته، لأنه يقاتل بها ويستمر بإدامة زخم مكاسبه من خلالها، ويعتمد مع جنوده مبدأ، جندي حي أفضل من مقاتلي فصيل من الأبطال لكن قتلى.

ومن المعارك القريبة في ثمانينات القرن الماضي، ولتوالي المعارك كان ممكناً الاستدلال عن أسباب الهزائم مع الإعداد الكبيرة للمقاتلين والتجهيزات، وأسباب الانتصارات



حامد الكيلاني

تحضير الدروس، ومتابعة القراءة، والاستعداد لكل سؤال طارئ، تجنبنا صدمة الامتحان. الموصل، تستعد لامتحان الصعب

الحالة الإسلامية في الراهن الليبي

استمرت الشعارات الإسلامية مادة مثيرة في التعاطي مع الشأن السياسي الليبي، وانكبّ الجميع على الاستعانة بالنصوص المقدسة والتراث الإسلامي وتاريخ الصراعات الإسلامية، ترجيحاً لكفة تسديدها أو استعادة توازنها، فيما تناهبت المشاعر الإسلامية مواقف الليبيين بين مؤيد، ومستنكر لقمع الحركات الإسلامية المتدثرة بأجندات سياسية، الأمر الذي جعل المجتمع يسقط بسهولة أمام «الغواية» الدينية الإسلامية التي آجاد الكثيرون استخدامها. بعد إسقاط النظام السياسي الذي شيده معمر القذافي على مدى 40 عاماً، أعلنت عديد الحركات الإسلامية عن نفسها بحلة سياسية، مبدية عزمها خوض الصراع السياسي من أجل الوصول للسلطة وفقاً لقواعد اللعبة الجديدة.

الإخوان المسلمون أبانوا عن أنفسهم من خلال حزب العدالة والبناء، أما الجماعة المقاتلة فقد انقسمت إلى حزبين؛ هما حزب الوطن وحزب الأمة. كما تشكلت أحزاب إسلامية أخرى صغيرة كحزب الإصالة وحزب الإصلاح والتنمية. إلى جانب هذه التنظيمات السياسية الإسلامية تسعى بعض التشكيلات الإسلامية المسلحة التي تمثل القوة الضاربة والرادة والقامعة، بقوة، نحو تفتيت واقع سياسي إسلاموي جديد في ليبيا.

* كاتب ليبي

من المعلمين المصريين. غير أن المناخ السياسي في ليبيا لم يترك للإخوان حرية الحركة، فظل وجودهم محتشماً وضورهم خافتاً، ولم يكن المجتمع معنياً بالممارسة الدينية السياسية خاصة مع انسجامه المذهبي.

الإسلام السياسي في ليبيا لم يقف عند حدود تنظيم الإخوان، الذي تهاوى تحت الضربات القاصمة لنظام القذافي، ولكن تشكيلات أخرى أخذت تتوالد، بعضها ارتبط بالحالة الليبية الخاصة، وبعضها جاء وأفاذ في شكل فروع لتنظيمات إسلامية وجهادية متمركة في أقطار عربية وإسلامية أخرى.

حزب التحرير الإسلامي والحركة السلفية وأنصار السنة والجماعة المقاتلة وحركة التكفير والهجرة وجماعة التبليغ وحركة التجمع الاسلامي وغيرها، تباينت أدوارها وأنشطتها داخل المجتمع الليبي، وكذلك مواقفها من السلطة على امتداد 60 عاماً.

الملك إدريس السنوسي استند على رصيد الحركة السنوسية الديني في تأكيد أحقيته بالسلطة، فيما اندفع معمر القذافي نحو تطوير الفكر والتراث الإسلاميين، مقدماً نفسه كصالح إسلامي، مستخدماً جمعية الدعوة الإسلامية كذراع عالمية لتقديم نفسه كامام للمسلمين، مشدداً على ضرورة اعتماد القرآن الكريم مرجعاً في كل التطبيقات المجتمعية، مقلداً من أهمية الأحاديث النبوية مما وقعّه في صدام مع كثير من الحركات الإسلامية.

دخل الإسلام ليبيا في عهد مبكر من انبلاج فجره. والمجتمع والعادات والتقاليد والأفكار والأثنيات والإقليمات لم تنهال تحت سناكب الخيول الإسلامية. لكن ثمة إضافة تحققت بالتوحيد والصلاة والصيام والزكاة وقوافل الحجيج وعمارة المساجد.

استمر المجتمع الليبي ينمو ويتمدد أو يتقوقع على مضامينه حسب الظروف والمتغيرات والأغيار الذين تهاطلوا عليه. أما الإسلام السياسي فهو حالة متاخرة في التكوين الليبي رغم حالة القداسة التي أضفاها الليبيون على المشايخ والأئمة والأولياء والصالحين ومعلمي القرآن.

تاريخ الإسلام السياسي أعلن عن نفسه منذ وفاة الرسول محمد عليه الصلاة والسلام ومنذ لحظة اجتماع سقيفة بني ساعدة وما رافقه من صراع على السلطة بين المهاجرين والأنصار، وحتى قبل أن يوارى جثمان صاحب الرسالة تراب المدينة.

منذ نشأ تنظيم الإخوان المسلمين في مصر عام 1928 بدا أن ثمة رعاية ما تدفع التنظيم لينتشر ويتمدد، لم تكن غايات التنظيم مجرد إحياء الدين واستنهاض همم المسلمين، ولكن التنظيم الدقيق وصرامته كانت تشي بتطلعات شرسة لهذا التنظيم.

بعد 20 سنة وجد تنظيم الإخوان المسلمين داراً أخرى في ليبيا لينتشر فيها ويتمدد على يد المصري عز الدين إبراهيم مصطفى، وعدد

جهاد العربي

تناهت المشاعر الإسلامية

مواقف الليبيين بين مؤيد

ومستنكر لقمع الحركات

الإسلامية المتدثرة بأجندات

سياسية، ما جعل المجتمع يسقط

بسهولة أمام «الغواية» الدينية

للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

الحرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

طنا من الذهب تتوقع السودان إنتاجها خلال العام الحالي بارتفاع يزيد على طنين عن الإنتاج القياسي للعام الماضي، حسب تصريحات لوزير المعادن السوداني.

76

عدد الدول التي وافقت الصين على قبولها كأعضاء مؤسسين في البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، الذي تقوده بكين، حسب وزارة المالية الصينية.

57

بالمئة معدل النمو الذي سجله الاقتصاد الصيني في الربع الأول من العام الحالي، حسب بيانات مكتب الإحصاء الوطني، وهو أبداً معدل نمو يسجله منذ 6 سنوات.

7

اقتصاد

تونس تسابق الزمن لإنقاذ الموسم السياحي

● حملة ترويج عالمية لمسح آثار الهجوم على متحف باردو ● منتجات سياحية جديدة وتخفيضات غير مسبوقة في الأسعار



السياحة أوسع بوابة لانتعاش الاقتصاد التونسي

بشكل مؤقت، لكن الوضع سيتحسن مع بداية الموسم السياحي الصيفي". وانتقد الحديث في وسائل الإعلام عن القمامة والأمراض والروائح الكريهة والبعض "لأنه لا يخدم مصلحة الجزيرة". ويعد القطاع السياحي في تونس من ركائز الاقتصاد ومن المصادر الرئيسية للعملة الصعبة، حيث يساهم بنسبة 7 بالمئة في إجمالي الناتج المحلي ويعمل فيه نحو 400 ألف شخص بشكل مباشر.

ويشتكي العاملون في قطاع السياحة، من مشاكل تتعلق بتراكم القمامة في المناطق السياحية خلال السنوات الأخيرة، مثل جزيرة جربة جنوب شرق البلاد والتي تعاني من غياب نظام مناسب للتصرف في النفايات. ويقول خبراء، إن هذا الوضع أثر على صورة وسمة الوجهة السياحية التونسية. وقال جلال الهنشيري رئيس النقابة الجهوية لأصحاب الفنادق في جربة "مازال التصرف في مشكل النفايات في جربة يتم

مشاكل هيكلي تراكت منذ عقود وبقيت دون حل.

لكن طالب رفاعي الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة قال في نهاية الشهر الماضي خلال مؤتمر صحفي بالعاصمة التونسية، إنه من السابق لأوانه تقييم آثار الهجوم الإرهابي على متحف باردو. وأوضح أن الاختبار الحقيقي سيكون خلال فصل الصيف باعتباره الفترة التي يتدفق فيها أكبر عدد من السياح على تونس.

جلال الهنشيري:
حديث الإعلام التونسي
عن القمامة والأمراض
يضر بالقطاع السياحي

رضوان بن صالح:
السياحة تدفع ثمن
اعتمادها شبه المصري
على السياحة الشاطئية

ويقول محمد علي التومي "لم تكن متفائلين حتى قبل حادثة باردو، لأن الوضع الأمني في تونس لم يستقر 100 بالمئة، إضافة إلى وجود مشاكل أخرى تتعلق بنظافة المدن ومدى بنية المؤسسات السياحية، وكل هذه الأمور جعلتنا لا نتوقع موسما صيفيا جيدا". ويرى رضوان بن صالح أن السياحة التونسية تدفع ثمن اعتمادها بشكل شبه حصري على السياحة الشاطئية. وقال "منذ 1990 لم تكن هناك أي إرادة سياسية لتنويع المنتجات السياحية أو تحسين البنية التحتية السياحية الهشة". وأشار إلى ضعف السياحة الثقافية والطبية واقتصاد السياحة الصحراوية على بضعة واحات بجنوب البلاد، مؤكدا أيضا صعوبة الوصول إلى العديد من المواقع الأثرية الرومانية والبيزنطية والنومدية بسبب انعدام الطرق السريعة ووسائل النقل السريعة والفنادق بتلك المواقع.

اتخذت تونس سلسلة إجراءات أمنية استثنائية مشددة في المناطق السياحية، وكثفت من إجراءات مراقبة المطارات والموانئ، كما أطلقت حملة ترويج واسعة في الخارج لتطمين ولاستقطاب السياح الأجانب، في محاولة لإنقاذ الموسم السياحي.

تأثيرات الهجوم الإرهابي على متحف باردو، ولمحو ما حصل من أذهان الأجانب. لكن عددا من المهنيين والعاملين في القطاع اعتبروا أن حملة الترويج الدولية والإجراءات الأمنية الاستثنائية، حلولا ظرفية لا ترقى إلى مستوى التحديات التي يواجهها قطاع السياحة. وأبدوا مخاوف متزايدة من انهيار القطاع السياحي، في ظل ما اعتبروه مؤشرات قوية على فشل الموسم السياحي الصيفي. وأشاروا إلى أن الإقبال على الوجهة التونسية تراجع بشكل قياسي بعد هجوم باردو الإرهابي. وقالوا إن تلك العملية الإرهابية وجهت ضربة قاصمة للسياحة التونسية، بعد أن بدأت تتعافى تدريجيا. وأضافوا أن فرص المراهنة على الموسم السياحي الصيفي لتعويض الخسائر، تبدو ضئيلة جدا.

وقال رضوان بن صالح رئيس الجامعة التونسية للفنادق "أكثر ما يثير قلقنا هو توقف حجوزات الصيف"، من دون أن يستبعد فشل الموسم السياحي الذي بات على الأبواب، خاصة بعد تأكيد نقابة وكلاء الأسفار في فرنسا (أول سوق سياحية لتونس) تراجع الحجوزات بنحو 60 بالمئة.

وقال محمد علي التومي رئيس الجامعة التونسية لوكالات الأسفار "يجب أن نكون حازمين من الناحية الأمنية، يجب طمأنة السياح بكل الوسائل". لكنه انتقد تعاطي وزارة السياحة مع الأزمة، وقلل من أهمية حملة الترويج الدولية التي أطلقتها، وقال "لم نر شيئا حتى الآن من هذه الحملة، لكن نتمنى أن تكون مدروسة جيدا حتى نتمحو من ذاكرة الناس ما حصل"، في إشارة إلى الهجوم على متحف باردو في مارس الماضي.

ويقر أصحاب الفنادق ووكلاء الأسفار أن الإجراءات الأمنية الاستثنائية والحملة الترويجية للموسم الصيفي تبقى حلولا ظرفية لأن السياحة التونسية تعاني من

سلمى الرقيق:
إطلاق حملة ترويج دولية
للسياحة التونسية تشارك
فيها شخصيات معروفة

باختصار

▲ ارتفعت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الصين في الشهر الماضي بنحو 2.2 بالمئة بمقارنة سنوية لنصل إلى 12.4 مليار دولار، وفق بيانات صادرة عن وزارة التجارة الصينية.

▲ تظاهر آلاف العمال الأميركيين من ذوي الدخل المنخفض في 230 مدينة أميركية للمطالبة برفع الحد الأدنى للأجور إلى 15 دولارا للساعة تحت شعار "النضال من أجل 15 دولارا".

▲ رفعت المفوضية الأوروبية شكوى ضد شركة غوغل، بتهمة التلاعب بنتائج البحث على الإنترنت لصالح خدماتها للتسوق "غوغل شوبينغ" وعدم التزامها بقوانين مكافحة الاحتكار.

▲ أكد الاتحاد الأوروبي أنه يواصل بحثه عن مصادر للغاز لتقليل اعتماده على روسيا، وقال إن الأوروبيين قد يشترطون يوما ما الغاز من إيران متجاهلا تحذيرات روسيا من تعطيل استراتيجيتها للغاز.

▲ ذكرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن اقتصاد اليابان يحتاج إلى إصلاحات هيكلي شاملة من أجل تحفيز ثالث أكبر اقتصاد في العالم وضمان استقراره المالي على المدى الطويل.

▲ ارتفع عدد حالات الإفلاس بين الشركات الأميركية لسجل أعلى مستوى له في أي ربع أول منذ خمسة أعوام، بعد أن قدمت 26 شركة مساهمة طلبات لإشهار إفلاسها في الربع الأول.

قمة عالمية تدعو إلى رفع سعر المياه للحفاظ على البيئة

فتبدي قلقها من مخاطر التمييز بسبب المال، رغم أنها تدرك أهمية عامل التعريفية في إدارة المياه.

وتقول كاترينا دو بوكيرك نائبة رئيسة الشراكة الدولية للمياه والصرف الصحي إن "التحدي الكبير هو التوصل إلى إيجاد توازن بين التكلفة والحفاظة" على هذه الثروة. وللمفارقة فإن أولئك الذين تقل فرص حصولهم على المياه هم الذين يدفعون الثمن الأعلى.

وتتعلق إحدى النقاط الأساسية بمعرفة المبلغ الذي يقبل أن يدفعه كل شخص لإمداده بالمياه. ويقول تيم بروير من منظمة "ووتر ايد" إن الأكثر فقرا غير الموصولين بشبكات التوزيع يدفعون ثمنا أكبر لاستهلاكهم من أولئك الموصولين بالشبكات.

أنخيل غوريا:
عندما يكون سعر سلعة
متدنيا اصطناعيا يميل
الناس لإهدارها وعدم تقيمتها

تكون متقدمة وتؤدي إلى هدر هائل للمياه. وغالبا ما يكون سعر المياه متدنيا، لذلك لا تشعر الطبقات الوسطى بتأثيره على وضعها المالي. لكن المدير التنفيذي للاتحاد الدولي للمياه غر بركامب يؤكد أنه لا يمكن زيادة التعريفات دون مخاطر، لأن المياه ينظر إليها كحق عام.

أما المنظمات غير الحكومية التي تعمل من أجل ضمان حصول الشعوب على مياه الشرب،

2030. وأشارت أبحاث جديدة لمجلة "ذي ايكونوميست" حول النقص الشديد في المياه في الصين وكاليفورنيا، إلى أنه ما من حل آخر سوى زيادة سعر أسعار المياه. ويرى الخبراء أن المستهلك الذي اعتاد على أسعار مدعومة لا يصبح مسؤولا، إلا عندما يتعلق الأمر بمحفظته ماله.

وقال أنخيل غوريا الأمين العام لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية "عندما يكون سعر سلعة ما متدنيا اصطناعيا، يكون هناك ميل إلى استهلاكها بشكل أكبر". وأوضح غوريا خلال المنتدى "أن ذلك في صلب الطبيعة البشرية. تعطون سلعة والناس يأخذونها كحق مكتسب، ويهدرونها ولا يهتمونها". وزيادة الأسعار تسمح أيضا بتمويل صيانة شبكات التوزيع التي غالبا ما



لرجال أعمال صينيون يلتقون صورا بهواتفهم الشخصية أمس خلال مؤتمر في أديس أبابا للإعلان عن إنشاء مدينة تجارية صينية حرة قرب العاصمة الإثيوبية.

السعودية تريد وقف إنتاج حقل مشترك مع الكويت

لـ الكويت – كشفت مصادر مطلعة أمس أن السعودية أبلغت الكويت نيتها وقف الإنتاج في حقل الوفرة النفطي المشترك في المنطقة المحايدة بين البلدين.

وينتج الحقل حاليا 200 ألف برميل يوميا، وهو أكبر حقل بري في المنطقة المحايدة البالغة مساحتها 5 آلاف كيلومتر مربع، ويستثمرها البلدان بشكل مشترك بموجب معاهدة تم إبرامها قبل نصف قرن تقريبا.

وأبلغت شركة "شيفرون السعودية" شركة النفط الوطنية الكويتية أنها تريد وقف الإنتاج اعتبارا من 13 مايو المقبل بسبب مشاكل في الحصول على تأشيرات عمل من السلطات الكويتية لموظفيها الأجانب، حسب صحيفة القبس.

ويتم تصدير نط الحقل من داخل الكويت، وبالتالي يحتاج الموظفون إلى أوراق عمل كويتية. ولم يصدر أي تعليق رسمي كويتي حول الموضوع.

وكانت الرياض أوقفت الإنتاج في حقل الخفجي البحري المشترك، الذي كان ينتج 300 ألف برميل يوميا. وعزت ذلك إلى أسباب بيئية.

وتملك السعودية قدرة إنتاجية فائضة تقدر بنحو مليوني برميل يوميا وهي قادرة على تعويض نقص الإنتاج، بينما لا تملك الكويت قدرة فائضة كبيرة.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.295.75 ↑ 0.50%	9.251.19 ↑ 0.95%	4.079.91 ↑ 3.51%	4.655.80 ↑ 0.72%	11.979.83 ↑ 0.74%	6.270.72 ↑ 0.62%	1.394.29 ↑ 0.03%

اقتصاد

بغداد تعلن من واشنطن خطط معالجة الأزمة الاقتصادية

● إصدار سندات دولية وطلب تمويل طارئ من صندوق النقد ● صادرات النفط تقفز إلى مستويات قياسية خلال الشهر الحالي



الدينار العراقي فقد 16 بالمئة من قيمته أمام الدولار في السوق السوداء خلال الأسابيع الماضية بسبب شحة الدولار

عادل عبدالمهدي:
الدول الخليجية لها الكلمة
الأخيرة في أي قرار لخفض
إنتاج أوبك

النفط حالياً تقل عن فاتورة رواتب الموظفين والمتقاعدين، وما يلتهمه الفساد المتغلغل في جميع أجهزة الدولة. وكشف وزير المالية قبل أيام عن سعي الحكومة الاتحادية إلى بيع كميات من احتياطي البلاد النفطي بنظام الدفع المسبق، دون أن يحدد تفاصيل عن كميات وقيمة تلك المبيعات التي تعرف في صناعة النفط بالتمويل المسبق.

وأشار الوزير إلى أنه لا يرى أي مؤشرات على أن منظمة أوبك ستخفض إنتاجها في أي وقت قريب على الرغم من تنامي الإمدادات الفائضة في الولايات المتحدة والصين. وقال إن الدول الخليجية مثل السعودية والكويت "ستكون لها الكلمة الأخيرة" في أي قرار لأوبك لخفض الإنتاج.

ويرى محللون أن الاقتصاد العراقي يعاني من التركة الثقيلة لحكومة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، الذي فجر الموازنة التشغيلية، ليصل عدد موظفي الدولة إلى أكثر من 4 ملايين، معظمهم في بطالة مقنعة، وبينهم مئات الآلاف من الأسماء الوهمية. وكانت الموازنة التشغيلية تشكل أكثر من 80 بالمئة من حجم الإنفاق في الموازنة قبل هبوط أسعار النفط، وأصبحت عوائد

الحالي، البالغ 3.3 مليون برميل يوميا. ويأمل العراق في أن استراتيجيته لتدفق جديد لخام البصرة الثقيل ستعزز الإنتاج والصادرات. وقال عبدالمهدي إن لديه بالفعل طابورا من الزبائن لخام البصرة الثقيل. وأكد عبدالمهدي على صعيد آخر أن المئات من منشدي تنظيم داعش موجودون في أجزاء من مصفاة بيجي، أكبر مصفاة نفطية في البلاد، حيث تخوض القوات الحكومية معارك معهم قرب تلك المصفاة منذ الأسبوع الماضي. لكنه قال إن الحكومة "ما زالت تسيطر على الجزء الرئيسي من المصفاة".

وتتجه قوات حكومية إضافية إلى المصفاة التي تمثل نصف طاقة تكرير النفط في البلاد لكنها مغلقة منذ يونيو الماضي.

أعلن وزير النفط والمالية العراقيان عن حزمة واسعة من الإجراءات التي تهدف إلى تخفيف الأزمة المالية والاقتصادية الخانقة التي تعاني منها البلاد، تتضمن إصدار سندات دولية بقيمة 5 مليارات دولار وطلب تمويل طارئ من صندوق النقد والقفز بصادرات النفط إلى مستويات قياسية.

وقال وزير المالية العراقي هوشيار زبياري أمس إن العراق قرر إصدار سندات دولية بقيمة 5 مليارات دولار وإنه يتفاوض على شروط الإصدار في مسعى لتخفيف الضغوط على الموازنة، الناتجة عن هبوط أسعار النفط.

جاء ذلك خلال لقائه مع الصحفيين في واشنطن، حيث يرافق رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الذي يقوم بآول زيارة إلى الولايات المتحدة منذ أن تولى منصبه. وبالترزامن مع ذلك كشف وزير النفط العراقي عادل عبدالمهدي، الذي يرافق العبادي أيضا، إن متوسط صادرات النفط الخام العراقية في الشهر الحالي، من المتوقع أن تبلغ مستويات قياسية عند نحو 3.1 مليون برميل يوميا، ليعزز بذلك موقعه ك ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة أوبك.

وقال زبياري إن الحكومة تتفاوض على إصدار السندات "مع سيني بنك ودويتشه بنك... نجتمع معهم هنا في واشنطن ولدينا ضوء أخضر من الحكومة بأننا نحتاج ذلك". لكنه امتنع عن الكشف عن فترة الاستحقاق أو العوائد التي يجري التفاوض عليها للسندات.

والحق انهيار أسعار النفط أضرارا شديدة بميزانية العراق في الوقت الذي تواجه فيه الحكومة إنفاقا عسكريا متزيدا ناتجا عن الحرب ضد متشدي تنظيم داعش. وقال زبياري إن الحكومة تواجه عجزا قدره 25 مليار دولار في ميزانية العام الحالي التي تبلغ قيمتها 100 مليار دولار تقريبا. وأضاف أن ميزانية 2015 وضعت على أساس سعر للنفط قدره 56 دولارا للبرميل، في

من جانب آخر قال وزير النفط العراقي عادل عبد المهدي إن صادرات العراق النفطية من المتوقع أن تسجل مستوى قياسيا مرتفعا خلال شهر أبريل الجاري، في ظل ارتفاع الإنتاج من حقول النفط في جنوب البلاد. وأبلغ عبدالمهدي الصحفيين أنه منذ بداية الشهر الحالي فإن صادرات النفط تزيد عن 3.1 مليون برميل يوميا، وأنه إذا لم يحدث شيء غير متوقع فإن متوسط الصادرات للشهر بكامله من المتوقع أن يكون عند ذلك المستوى.

وبلغ متوسط صادرات العراق من النفط الخام في مارس الماضي نحو 2.98 مليون برميل يوميا.

وعلى الرغم من الإنتاج القياسي فإن صادرات العراق من النفط الخام ما زالت أقل من المستوى المستهدف في ميزانية العام

وإعلان وزير النفط والمالية العراقيان عن حزمة واسعة من الإجراءات التي تهدف إلى تخفيف الأزمة المالية والاقتصادية الخانقة التي تعاني منها البلاد، تتضمن إصدار سندات دولية بقيمة 5 مليارات دولار وطلب تمويل طارئ من صندوق النقد والقفز بصادرات النفط إلى مستويات قياسية.

وقال زبياري إن الحكومة تتفاوض على إصدار السندات "مع سيني بنك ودويتشه بنك... نجتمع معهم هنا في واشنطن ولدينا ضوء أخضر من الحكومة بأننا نحتاج ذلك". لكنه امتنع عن الكشف عن فترة الاستحقاق أو العوائد التي يجري التفاوض عليها للسندات.

والحق انهيار أسعار النفط أضرارا شديدة بميزانية العراق في الوقت الذي تواجه فيه الحكومة إنفاقا عسكريا متزيدا ناتجا عن الحرب ضد متشدي تنظيم داعش. وقال زبياري إن الحكومة تواجه عجزا قدره 25 مليار دولار في ميزانية العام الحالي التي تبلغ قيمتها 100 مليار دولار تقريبا. وأضاف أن ميزانية 2015 وضعت على أساس سعر للنفط قدره 56 دولارا للبرميل، في

من جانب آخر قال وزير النفط العراقي عادل عبد المهدي إن صادرات العراق النفطية من المتوقع أن تسجل مستوى قياسيا مرتفعا خلال شهر أبريل الجاري، في ظل ارتفاع الإنتاج من حقول النفط في جنوب البلاد. وأبلغ عبدالمهدي الصحفيين أنه منذ بداية الشهر الحالي فإن صادرات النفط تزيد عن 3.1 مليون برميل يوميا، وأنه إذا لم يحدث شيء غير متوقع فإن متوسط الصادرات للشهر بكامله من المتوقع أن يكون عند ذلك المستوى.

وبلغ متوسط صادرات العراق من النفط الخام في مارس الماضي نحو 2.98 مليون برميل يوميا. وعلى الرغم من الإنتاج القياسي فإن صادرات العراق من النفط الخام ما زالت أقل من المستوى المستهدف في ميزانية العام

هوشيار زبياري:

صندوق النقد لا يمانع في تقديم الدعم لكنه يطالب بخفض الإنفاق العام



السعودية تعلن أخيرا موعد فتح البورصة للمستثمرين الأجانب

أجانب مؤهلين والتعامل معها بناء على القواعد".

ونذكر أن إعلانها المبكر يأتي "حرصا منها على اطلاع الجمهور والمشاركين في السوق والمهتمين بتطورات هذا الموضوع تعزيزاً لمبدأ الشفافية في السوق المالية السعودية".

إحسان أبو حليقة:

الرياض مؤهلة لتصبح المركز المالي الأول عربيا وإسلاميا للصكوك الإسلامية



وكان مجلس الوزراء قد وافق في يوليو الماضي على فتح السوق المالية السعودية أمام المؤسسات الأجنبية لشراء وبيع الأسهم. ويعد فتح السوق أمام المستثمرين الأجانب من أهم الإصلاحات الاقتصادية التي يتربحها المستثمرون بشغف في أكبر مصدر للنفط في العالم وأكبر اقتصاد عربي.

وفي الوقت الحالي لا يسمح للأجانب بشراء الأسهم السعودية إلا من خلال صفقات

الرياض - أعلنت هيئة السوق المالية السعودية أمس عن موعد فتح سوق الأسهم أمام المستثمرين الأجانب، وحددت ذلك في 15 يونيو المقبل.

وقالت في بيان إنها وضعت جدولاً زمنياً لتنفيذ قرارات مجلس الوزراء بفتح السوق، مشيرة إلى أنها اعتمدت الصيغة النهائية للقواعد وأنها ستنشرها في 4 مايو المقبل.

وأضافت الهيئة في بيانها أن "القواعد ستكون نافذة ويعمل بها اعتباراً من تاريخ أول يونيو المقبل، وأنها "ستسمح للمستثمرين الأجانب المؤهلين بالاستثمار في الأسهم المدرجة ابتداء من منتصف يونيو".

وأوضحت أن القرار جاء بعد دراسة ومراجعة الآراء والملاحظات التي وردت إليها في هذا الخصوص، والتنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة.

وقالت إنه "بناءً على تأكيد شركة السوق المالية السعودية (تداول) جاهزيتها، ورغبة في تمكين الأشخاص المرخص لهم الاستعداد ووضع الإجراءات اللازمة لاستقبال طلبات تسجيل المؤسسات المالية الأجنبية كمستثمرين

مقايضة تجريبها بنوك استثمار دولية وأيضا من خلال عدد صغير من صناديق المؤشرات. وأجمع مديرو محافظ استثمارية على أن الخطوة ستكون إيجابية للسوق وستساعد على زيادة المستوى الإجمالي للاستثمار المؤسسي في البورصة، مما سيقصص تعاملات الأفراد، الذين يسيطرون على نحو 93 بالمئة من التداولات اليومية.

لكنهم لفتوا إلى أن الخطوة ربما تكون غير كافية لاستيعاب السيولة الكبيرة التي ستدخل إلى السوق مع فتحها وأشاروا إلى وجود ضرورة لتطوير سوق السندات والصكوك لاستيعاب تلك الأموال.

وحسب الخبير الاقتصادي عبد الوهاب أبو داهش فإن "الاستثمار الأجنبي المباشر سيعزز الثقة في الاقتصاد ويساعده على وجود لاعبين جد وعلى تعزيز الشفافية ووجود نظام مؤسساتي أفضل".

كما رجح المحللون أن يجذب الأجانب إلى قطاع المصارف الذي يتميز برخص تقييمات أسهمه وقطاع الاتصالات وعدد من الشركات بقطاع التجزئة.

عبد الوهاب أبو داهش:

الاستثمار الأجنبي يعزز الشفافية والثقة بالاقتصاد

وإيجاد نظام مؤسساتي أفضل



ويرى الخبراء أن فتح السوق للاستثمار الأجنبي خطوة مهمة لكنها قد لا تكون كافية لاستيعاب السيولة الكبيرة المتوقع دخولها في السوق.

وقال أبو داهش "ييدي الكثير من الأجانب اهتماما بسوق الصكوك ومن المهم جدا إيجاد سوق ضخم للصكوك لاستيعاب السيولة القادمة والتي من المتوقع أن تكون ضخمة".

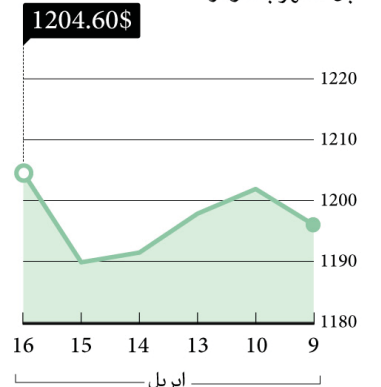
ويرى الخبير الاقتصادي إحسان أبو حليقة أن السوق السعودي حتى الآن سوق لتبادل الاسهم بالدرجة الاولى ولم تساهم بدور كبير في استقطاب الاموال.

وقال إن الرياض مؤهلة لأن تكون المركز المالي الأول عربيا واسلاميا في سوق السندات والصكوك الاسلامية.

الذهب في لندن

16 إبريل 2015، سعر الاونصة

قبل الظهر بالدولار



AFP

أسعار النفط العالمية تقفز إلى أعلى مستويات العام الحالي

لندن - سجلت أسعار النفط العالمية قفزة كبيرة، ليتجاوز سعر خام برنت حاجز 63 دولارا للبرميل لأول مرة خلال العام الحالي، بعد ارتفاعه بأكثر من 5 بالمئة في الجلسة السابقة.

وقال المحللون إن من المرجح أن ترتفع الأسعار بدرجة أكبر رغم تخمة المعروض في السوق.

وأكدت فيليبس فيوتشرز للوساطة في عقود الطاقة في سنغافورة أن الأسواق "تتحول بقوة إلى المراهنة على صعود النفط.. وأن ذلك يرجع بالأساس إلى التراجعات في إنتاج الخام الأميركي".

وتجاهلت الأسواق إعلان منظمة أوبك ارتفاع إنتاجها بأكثر من 800 ألف برميل يوميا في مارس الماضي وأن السعودية أنتجت 10.29 مليون برميل يوميا في شهر فبراير.

وتلقت الأسعار دعما من بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية التي أشارت إلى أن مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام سجلت زيادة أقل من التوقعات الأسبوع الماضي مع تراجع الواردات.

وتراجع إنتاج النفط في ولاية نورث داكوتا بمقدار 15 ألف برميل يوميا في فبراير عن الشهر السابق رغم أن عدد الآبار المنتجة سجل مستوى قياسيا مرتفعا.

وجاء ذلك بعد تقرير من إدارة معلومات الطاقة الأميركية يتوقع أن يهبط إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة 45 ألف برميل يوميا ليصل إلى 4.98 مليون برميل يوميا في مايو، ليسجل أول انخفاض شهري في 4 أعوام. في هذه الأثناء وصل الذهب مكاسبه ليتجاوز 1200 دولار للأونصة بسبب تراجع الدولار وبيانات أميركية ضعيفة.

باختصار

كشفت الحكومة الأردنية أنها ستبدأ نهاية الشهر الجاري تشغيل أول مشروع لتوليد الكهرباء من طاقة الرياح في البلاد، والأول من نوعه في المنطقة، بتكلفة إجمالية تبلغ نحو 289 مليون دولار.

خفّضت مصر توقعاتها لحصولها الضرائب بنسبة 17.6 بالمئة خلال العام المالي الجاري، لتضعها عند نحو 40 مليار دولار، مقارنة بتوقعات سابقة تبلغ نحو 48.4 مليار دولار.

رفعت منظمة أوبك توقعاتها للطلب العالمي على إنتاجها من النفط خلال العام الجاري، إلى 29.3 مليون برميل يوميا، بزيادة بنحو 100 ألف برميل يوميا، عن توقعات الشهر الماضي.

قالت وزارة البترول المصرية، إنها تجري مفاوضات مكثفة مع شركة بترول أبوظبي الوطنية "أدنوك" لتجديد اتفاق توريد المنتجات البترولية الموقع معها في سبتمبر الماضي.

أعلنت الشركة السعودية للكهرباء توظيف حوالي 8 آلاف من خريجي الجامعات في معظم التخصصات خلال الأشهر القليلة الماضية، وقالت إنها تتبنى التدريب والتطوير بشكل مستمر.

ارتفعت إيرادات السياحة العالمية في العام الماضي إلى مستوى قياسي لتبلغ حوالي 1.5 تريليون دولار، منها 221 مليار دولار من عائدات نقل الركاب، حسب منظمة السياحة العالمية.

نحن لا نعالج سوى عوارض الإرهاب عبر الحل الأمني، وهو ما يتيح تسكين الداء زمنا ثم يعود سريعا أقوى مما كان عليه كلما توفرت له الفرصة

أطالب الحكومة، إذا ما أرادت معالجة الإرهاب، بأن تصلح كتب التعليم الديني، إصلاحا يفرغ الشريعة من كل ما يتعارض مع حقوق الإنسان

حركة النهضة بدأت إرهابية، ففكرا وممارسة، مثل تنظيمي أنصار الشريعة وحزب التحرير، لكنها خرجت اليوم عن هذا التوجه، وتغيرت تغيرا كبيرا

محمد الطالبى لـ«العرب»: تدريس الشريعة أصاب الأمة بداء الفصام

● **المفكر التونسي دعا إلى إصلاح التعليم الديني جذريا للقضاء على الإرهاب ● تجريم تأليف كتب تنص على التكفير وحكم الردة**



مواقف الطالبى جعلته عرضة لانتقادات كبرى داخل تونس وخارجها

سواء بالمنع المطلق أو بأنواع أخرى من التضييقات، وهو أمر موكل للشورى بمجلس النواب لإصدار القانون المناسب، هناك حديث يقول إن ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن”.

وأضاف، عند سؤالنا عن الأحاديث التي يستشف منها التحريم البواح، ”نحن نحكم على الحديث بالصحيح أو لا بعرضه على كتاب الله، وبغض النظر عن سنده ووجوده في كتب الصحاح أو عدم وجوده، فما يخالف كتاب الله وإن وجد في الصحاح فهو مكذوب”.

لست مفتيا

ومع هذا فندّ الطالبى بشدة ما يُروّج عن تقديمه فتاوى، قائلا ”أنا لست عالما من علماء الدين ولست بمفت، بل أعرف نفسي دائما بكوني محمد الطالبى مفكرا مسلما قرانيا، يفكر ويطرّح آراء، ولا يُطلق فتاوى، ولا يلزم أحدا بآرائه، أقوم بواجبي عملا بقوله تعالى أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها، أنا أتدبر القرآن وأكتب ما يعنيه تدبر كتاب الله الذي أعمل به”.

كفروه وأهدروا دمه وكتبوا على سور بيته «هذه دار الشيطان الكافر محمد الطالبى، وكل من يقتله يفعل مكرمة عند الله»

وقال ”أنا أعطيت فكرا ولم أنقض تلك الفتاوى لأن كل إنسان ممن واجبه أن يعمل باعقصاده، لذلك أقول إن ديني الحرية لأن الله خلقني حُرّا ولو شاء أن يخلقني عبدا أو فراشة لخلقني ذلك. وقال فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ، لا التزم بالفتاوى ولا بالشريعة، أفتح كتاب الله، وأسمع ما يقوله لي في ساعتى هذه لأن الله حيّ لا يموت، ربّي لم يقل لي إن هناك من يترجم كلامه، ولم يعط تفويضا للسيد فلان ليتكلم باسمه”.

وعن حدود نقد النصّ القرآني في حدّ ذاته، طالب المفكر التونسي ”من يدعي أن القرآن مفتى أن يأتي بالحجة والدليل”، قائلا ”أنا وقفت ضدّ تلك التّيارات موقفا واضحا لم يقف علماء الدين مثله، فنحن نلتزم بالقرآن التزاما كاملا. ونعتبره كما يقول الله الحق من ربك فلا تكوننّ ممن الممتزّين، القرآن بلغنا كما أنزل، إنا نحن نزلنا الذكر وإنّا له لحافظون، القرآن يجمع بين كل الأُمّة والشرائع تمرّق الأُمّة، وتجعل منها فرقا تتصارع مثلما يفعل السنّة والشعبة”.

في المقابل، أكد الطالبى أنّ ”كلّ من خرج عن كتاب الله، فقد خرج من الإسلام خروجا حرا بلا أي حكم عليه، وأُتِلَ عَلَيْهِمْ نَبَأُ الَّذِي أَتَيْنَاهُ أَتَيْنَاهُ فَاَنْسَلَخْ مِنْهَا، في كتاباتي أصف حالة انسلاخ المسلم من الإسلام، ولا استعمل كلمة ردة لأنها تفضي إلى الحكم بحدّ القتل”.

إلغاء الشريعة كما تدرّس اليوم، وهذا ما أسمّيه بالعلاج الأسبائي لظاهرة الإرهاب، فالجمعيّة تدعو إلى العمل بحقوق الإنسان ولا عمل إلا بكتاب الله فقط وما يوافقه من سنّة رسول الله”.

رئيس جمعية المسلمين القرآنيين لم يتردّد في وضع الإصبع على الداء، داعيا الحكومة التونسية إلى الوعي بالمسؤوليّة الملقاة على عاتقها، يقول ”طالب الحكومة، إذا ما أرادت معالجة الإرهاب علجا أسبابيا، بأن تصلح كتب التعليم الديني في كل المدارس والجامعات الدينيّة، إصلاحا يفرغ الشريعة من كل ما يتعارض مع حقوق الإنسان والحداثة، وهو العلاج الوحيد الذي يُشفي العالم الإسلامي كله من الإرهاب”.

ويضيف أنّ ”عمليّة الإصلاح تتضمّن جوانب قانونيّة أخرى، يتمّ بمقتضاها تجريم كل من يؤلّف كتابا دينيا مطابقا للشريعة بما تتضمّنه من تكفير وحكم الردّة وما إلى ذلك”.

المقاومة الشرسة التي يُديها الطالبى لظاهرة التكفير، جعلتنا نسأله عن مدى صواب نقده للمنظومة الدينيّة من داخل أسوارها، فقال ”أنا لم أخرج من المنظومة الدينيّة، ولدت مسلما وعشت مسلما وإن شاء الله أموت مسلما، فانا فرد من الأُمّة الإسلاميّة مهما تعدّدت محاولات الإرهابيين لطردى منها”.

في هذا المضمار، أشار إلى أنّ الهيئة العلميّة لجمعيّته تجتمع، كل يوم أربعاء، لدراسة القرآن ونشر محاضر اجتماعاتها للعموم، مذكرا بأنّ ما أثار زوبعة في تونس وخارجها بشأن تاييده أن الله لم يحرم الخمر، ظهر أوّل مرّة في محضر جلسة علميّة خصّصتها جمعيّته لدراسة الآيات التي تهّم الخمر في القرآن، وقال ”بعد الإطّلاع على كتاب الله وقرآءة التفسير وكتب الحديث خرجنا باقتناع أنّ الله لم يحرم الخمر بنصّ قرآني صريح، يستخدم فيه فعل حرم”.

الاجتناب ليس تحريما

وأوضح أنّ ”فعل اجتناب الذي يوجد في كتاب الله لا يُحرّم لأنّ الاجتناب غير التحريم، فانا عندما أنصح شخصا باجتناب التدخين لا أعني أن التدخين حرام وإنما أحظه على الامتناع عنه”، قائلا ”نحن لا نضع أنفسنا محلّ الله، الله بمفرده يحرم، وفي نظرنا كل من يحرم غير الله مُشرك لأنّه فعل ما هو شأن الله وحده، بينما العباد يمنعون كما يشاؤون، إذ يمكن للدولة أن تصدر قانونا يمنع شرب الخمر، وأنا أباركه لأنها كما يُقال أم الخباثت مملّا المستشفيات بالمرضى والمدمنين وتتسبّب في حوادث الطرقات والسير، ومن واجب الدولة أن تتخذ الإجراءات التي تراها صالحة

«التيارات التي توصف بالمتشدة ليست متشدة في شيء، بل هي حركات تعمل بالشريعة مثلما تدرسها جامعاتنا

حينها غير منطقي مع نفسه لأنّ اعتقاده شيء وسلوكه شيء آخر، بما يجعله بمثابة المريض بداء الفصام”.

تهديدات مستمرة

هذه المواقف الجريئة دائما والصادمة أحيانا لم تمرّ دون ضجيج ووعيد بالنسبة إلى محمد الطالبى، ولذلك كثيرا ما طالته تهديدات جديّة بالقتل، آخرها جدّ منذ أسابيع قليلة، جرّاء مواقف ما أنفك يطرحها في كتبه الكثيرة أو في مقابلات أجريت معه. عن تلك التهديدات يقول ”هي ليست جديدة بل تصاعدت، منذ سنوات، وتحديدا حين جمعتني حوار مع الشيخ عبدالفتاح مورو، نائب رئيس حركة النهضة، عندها كفرتني ثلاثة تنظيمات سلفيّة، ونشر نصّ التكفير في موقع فيسبوك، ثمّ قدم السلفيّون إلى بيتي، وكتبوا على السور ”هذه دار الشيطان الكافر محمد الطالبى، وكل من يقتله يفعل مكرمة عند الله”.

يذكر الطالبى أيضا أنّ السلفيّين تظاهروا ضدّه في القيروان جموعا غفيرة، وخرج المصلون من جامع قرطاج وقصدوا بيت الحكمة بحثا عنه حين كان رئيسها، ”فلم يجدوني لحسن حظي... واليوم أنا في حماية وزارة الداخلية وأشكرها على ذلك.. تهديدي المتكرّر لم يثنيني عن مواصلة عملي من أجل تجديد الفكر الديني،

وما الجمعيّة الدوليّة للمسلمين القرآنيين التي أنتم فيها الآن إلا إسهام في هذا الجهد التجديدي من أجل

ألف البروفيسور محمد الطالبى، على امتداد ستة عقود، ما يناهز ثلاثين كتابا، ذاك لوحده كفيل بترجمة مسيرته الأكاديمية وتجسيد ثرائه الفكري. فقد لا يوجد كاتب ومفكر تونسي أو حتّى عربي نال جوائز وأوسمة ثقافيّة وفخريّة مثل التي حظي بها الطالبى في معظم العواصم الأوروبيّة الكبرى.. يركز الطالبى على أن الشريعة من وجهة نظره هي كلام الفقهاء واجتهاداتهم وتأويلاتهم المدونة آخر القرن الثاني وأول القرن الثالث للهجرة، وهذا أساس رفضه لأنّه يعتبرها استنتاجا انسانيا للنص السماوي. عُرف بكونه عدواّ لدودا لنظام بن عليّ خلال العشريّة الأخيرة من حكمه، فتحملّ آنذاك قسوة التهميش والتجاهل، غير أنّه خاض معارك فكريّة عديدة بعد الثورة تحت راية تجديد الفكر الإسلامي، سواء عبر انتقاداته اللاذعة لتّيارات الإسلام السياسي أو من جرّاء ما أثاره من مواقف بدت صادمة للعامّة وخصوصا لمن يُسمّيهم بحراس المعبد، ممّن يروّجون للتكفير والحدود.

معز زبّود

لا تونس – قال المفكر التونسي محمد الطالبى، رئيس الجمعية الدولية للمسلمين القرآنيين، إنّ مغادرته لحزب نداء تونس كانت مسألة مبدئيّة، موضحا أنّه عرض على رئيس الحزب توجيهها معينا في ما يخصّ المسألة الدينيّة غير أنّه رفضه.

وأوضح الطالبى، في معرض إجابته عن سؤال ”العرب” بشأن دواعي انسحابه من أكبر حزب تونسي، قائلا ”طلبت منه (الباجي قائد السبسي) أن يترك شعار (كلنا تونسيون) لأنّ ذلك كلام فارغ، ودعوته إلى أن يعمل الحزب من أجل تجديد الفكر الإسلامي، لكنّه رفض”، مضيفا أنّه ”كان من الطبيعي أن أغادر نداء تونس لأنّني انضمت إليه لهذه الغاية في نطاق عملي من أجل تجديد الفكر الديني”.

وفي الضفّة الحزبيّة المقابلة، تحدّث الطالبى عن استيعاب حركة النهضة لدرس خسارتها في الانتخابات السابقة، داعيا إلى ضرورة التمييز بين قيادة النهضة وقواعدها.

واعتبر أنّ قواعد هذا الحزب الإسلامي تتكوّن جليها من السلفيين، قائلا إنّ ”يجب أن نتعامل مع تلك القاعدة كما نتعامل مع السلفيين، رغم أنّ السلفيّة أنواع، كالسلفية العلمية والسلفية الجهاديّة وغيرهما”.

وأبرز أنّ ”النهضة، في حدّ ذاتها، بدأت حركة إرهابيّة فكرا وممارسة مثل حال تنظيمي أنصار الشريعة وحزب التحرير، لكنّها خرجت اليوم عن هذا التوجّه، وتغيّرت تغيرا كبيرا”.

تجنب الإقصاء

وعن كيفيّة التعاطي مع هذا الحزب، قال محدثنا ”نحن الآن بين أمرين، وهما إمّا أن نقول إن حركة النهضة منافقة وتنسّتر بالديمقراطيّة، وإنّها لا تتنظر إلا أوّل فرصة كي تعود إلى ما كانت عليه. وهو موقف إقصائي، من شأنه أن يرمي بها في أحضان الجهاديين الساعين إلى إعادتها إلى ما كانت عليه. وإمّا ألاّ نحملّ النهضة على النفاق، بل نطلب منها أن تكون غير متناقضة في صلبها كي تتطور في النهاية إلى حركة ديمقراطيّة من نوع الأحزاب المسيحيّة في ألمانيا وغيرها، فهوّلاء ليسوا إرهابيين، ومن صالحنا أن نساعدهم على التطور بتجنب إقصائهم”.

في هذا السياق ذاته صنّف الطالبى زعيم حركة النهضة، راشد الغنوشي، قائلا ”إنّنا نراه في طريق التطور، ومن واجبنا أن نأخذ بيده، ونشجّعه على تطوير حزبه وجعله حزبا ديمقراطياّ مقابلا لما يوجد في الغرب”، حسب ما ذهب إليه، مُبرّرا تراجعهُ عن توصيفه السابق للغنوشي بكونه سلفيا وراعبا للفكر المتطرّف بأنّه أبان خلال العام المنقضي قدرة على تطوير مواقفه السياسيّة.

”العرب” سألت الطالبى عن الوسائل المثلى لمكافحة الإرهاب في تونس اليوم، لاسيما أنّ الحكومة الجديدة جعلت من التصدّي للمتشدّدين أولويّة أولوياتها، فسارع إلى التأكيد أنّ تلك ”التيارات التي توصف دائما بالمتشدّدة ليست متشدّدة في

القرآنيين عام 2012
٧ صدر أغلب إنتاجه الفكري بلغات أجنبية

من أحدث مؤلفاته

- عبال الله، 1992
- أمة الوسط 1996
- مرافعة من أجل إسلام معاصر، 1998
- الإسلام: حرية وحوار، 1999
- كونية القرآن، 2002
- ليطمئن قلبي، 2010
- ديني الحرية، 2011

المفكر الإسلامي محمد الطالبى



إسلام سياسي

«العنف الجنسي وسيلة من وسائل الإرهاب، والجماعات المسلحة التي ارتكبت هذا العنف هي داعش وجماعة النصرة ولواء الإسلام وكتائب أكناف بيت المقدس وأنصار بيت المقدس وحركة أحرار الشام الإسلامية وبوكو حرام».

بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة

«التهديد الإرهابي في أوروبا لا يزال مرتفعاً، فتتطلب داعش ليس وحده القادر على تنفيذ هجمات، بل هناك تنظيمات ذات صلة بالقاعدة مسلحة بشكل جيد ما يجعلها قادرة على تنفيذ هجمات واسعة في بلداننا».

روب واينرايت رئيس الشرطة الأوروبية

«المنظمات الإرهابية تجمع الأموال من مجموعة متنوعة من المصادر أغلبيتها غير مشروعة بما في ذلك الأنشطة الإجرامية مثل الاتجار غير المشروع بالمخدرات والأسلحة والممتلكات الثقافية والموارد الطبيعية».

يوري فيدوتوف مدير صندوق الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة

استرقاق النساء تكتيك رعب بيد داعش وبوكو حرام

● الحركات المتطرفة تعتمد العنف الجنسي وسيلة للإرهاب ● تجارة الجنس إحدى وسائل تمويل التنظيمات الجهادية



العنف الجنسي ضمن استراتيجيات قمع الأقليات الإثنية والدينية المعارضة لأيدولوجية الحركات المتطرفة

الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالعنف الجنسي في حالات الصراع "لقد تم تحديد 45 من الجماعات المسلحة في 19 بلدا حول العالم، مسؤولة عن أعمال اغتصاب وعنف جنسي وغيرها من الأعمال التي يوثقها التقرير خلال الفترة من ديسمبر إلى يناير 2014".

الحركات الجهادية الإسلامية العنيفة أضافت إلى مصادر تمويلها من أجل تمدها وبث عقيدة الرعب والإرهاب، التي تميز قاعدة انطلاقها، تجارة الجنس وخطف النساء والفتيات، إلى جانب استحوادها على مناطق إنتاج النفط في الأراضي التي تحتلها، والمتاجرة بالآثار وبيعها.

ولقد وجدت هذه الحركات في تجارة الجنس داعما جديدا لتمويلاتها من أجل ضمان بقائها وتمويل عملياتها الإرهابية، وبهذا فإن انتهاكاتهما لم تقف عند القتل والتدمير بل تجاوزت ذلك إلى انتهاك الشرف والأعراض، وهو ما يؤكد تهافت مقولاتها بانتماؤها إلى الإسلام، ذلك أن الدين براء مما تروج له من تفسيرات وتاويلات لنصوص الدين من حيث اعتبار الآخر حلالا قتله وسبيه وبيعه وانتهاك حريته وشرقه.

هذه الحركات تجد في تجارة الجنس داعما جديدا لتمويلاتها من أجل ضمان بقائها ومواصلة عملياتها الإرهابية

واعتبرت أن "نشاط المتطرفين في ليبيا مقلق جدا نظرا إلى الاتجاهات السائدة في المنطقة حيال العنف الجنسي".

في سياق متصل أدرج الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون 6 دول عربية ضمن قائمة الدول التي يتم فيها استخدام العنف الجنسي من قبل جماعات مسلحة.

فقد تم استخدام العنف الجنسي، ضد النساء والأطفال، في كل من اليمن وليبيا وسوريا والعراق والسودان والصومال، وذلك خلال الفترة من يناير إلى ديسمبر من العام الماضي، 2014، وهي الفترة الزمنية التي يغطيها التقرير.

وفي مؤتمر صحفي عقده بمقر المنظمة الدولية في نيويورك قالت زينب بانغورا،

الإسلامية "يستعمل في إطار استراتيجية التجنيد الوعد بمنح المجند امرأة أو فتاة".

وتقدر الأمم المتحدة حوالي 1500 عدد المدنيين الذين استعبدتهم تنظيم الدولة الإسلامية في "الرق الجنسي".

وفي سوريا، تحدثت الأمم المتحدة عن "ارتفاع كبير في الحالات التي سجلت عن العنف الجنسي ارتكبتها مجموعات إرهابية وخصوصا تنظيم الدولة الإسلامية منذ منتصف العام 2014".

وأوضح التقرير أن "الزيجات بالإكراه مع مقاتلين أجانب ازدادت كثيرا في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية".

وفي نيجيريا، أشار التقرير إلى أن "الزواج بالإكراه والرق وبيع النساء والفتيات المختطفات تحتل مركزا رئيسيا في أيدولوجية بوكو حرام".

وجاء نشر هذا التقرير مع الذكرى السنوية الأولى لخطف بوكو حرام أكثر من 200 طالبة في شيبوك (نيجيريا) في 14 أبريل 2014.

وأعربت بانغورا عن قلقها أيضا من تصاعد النزاع في اليمن. وأشارت إلى "ارتفاع كبير في أعمال العنف" ضد النساء، خصوصا عمليات الزواج بالإكراه في مناطق المعارك.

تقرير أصدرته الأمم المتحدة أظهر أن مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية وغيرهم من الجهاديين يستخدمون العنف الجنسي كأحد أساليب تهريب المدنيين وطرد السكان وتحقيق العوائد المالية.

وأثارت محنة الفتيات والنساء من الأقلية الإيزيدية في العراق المخاوف بعد أسرهن من قبل تنظيم الدولة الإسلامية وبيعهن في أسواق مفتوحة كسبايا يستخدمن في الجنس خلال العام الماضي.

وأشار التقرير إلى "زيادة كبيرة" في عدد حالات العنف الجنسي في سوريا، حيث يتم بيع نساء وفتيات خطفن من العراق في أسواق يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

وأضاف أن "العنف الجنسي هو جزء من استراتيجية يطبقها تنظيم الدولة الإسلامية وتقوم على نشر الرعب وقمع الأقليات الإثنية والدينية وإلغاء مجموعات بكاملها تعارض أيدولوجيته".

وتستهدف أعمال العنف هذه خصوصا نساء وفتيات من الأقلية الإيزيدية تتراوح أعمارهن بين 8 و35 عاما، حسب ما جاء في التقرير الذي أشار إلى أن تنظيم الدولة

العنف الذي تمارسه الحركات الجهادية لم يقف عند القتل والتهجير لكل المخالفين لأيدولوجيتها، بل نجد هذه الحركات تتبنى نوعا آخر من العنف هو العنف الجنسي، إذ جعلت منه تكتيكا من تكتيكاتها من أجل بث الرعب والخوف.

وقد جاء تقرير الأمم المتحدة حول ظاهرة العنف الجنسي ليؤكد تنامي هذه الظاهرة بعد ظهور هذه الحركات العنيفة، مثل داعش وبوكو حرام وغيرهما. واعتبر هذا التقرير أن المجموعات المتطرفة مثل تنظيم داعش وبوكو حرام تستخدم المزيد من العنف الجنسي كـ"تكتيك رعب".

❑ نيويورك - في تقرير سنوي أعده مكتب زينب بانغورا المسؤولة في الأمم المتحدة عن العنف الجنسي في النزاعات المسلحة، أن تنظيم الدولة الإسلامية ومجموعة بوكو حرام وجميعة النصرة وحركة الشباب الصومالية وكذلك تسعة جيوش أخرى أو ميليشيات على لائحة سوداء متهمه بالعنف الجنسي.

وأشار التقرير إلى أن "العام 2014 تميز بمعلومات مؤلمة جدا عن حالات الاغتصاب والرق الجنسي وزيجات بالإكراه مسؤولة عنها مجموعات متطرفة وأحيانا في إطار تكتيك الرعب" في سوريا والعراق ونيجيريا والصومال أو مالي.

زينب هاوا بانغورا مبعوثة الأمم المتحدة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع ستزور العراق وسوريا خلال الأيام القادمة لمناقشة ارتكاب جماعات متطرفة مثل تنظيم الدولة الإسلامية جرائم الاغتصاب والرق الجنسي وغيرها من أشكال العنف الجنسي في البلدين.

وقالت بانغورا إن الزيارة ستجرى "على خلفية التوجه الكارثي الجديد لاستخدام الجماعات المتطرفة العنف الجنسي كـ"وسيلة إرهاب".

المجموعات المتطرفة مسؤولة عن حالات الاغتصاب والرق الجنسي من خلال ما تسميه «تكتيك الرعب»

تحول الزيديين إلى الإمامية تبعية يمنية للولي الفقيه



الحوثيون وسيلة إيرانية لنشر التشيع والطائفية في الخليج

بالعشرات، أو كمؤلفات يحيى بن الحسين بن القاسم (ت 1100هـ)، أو غير ذلك. ظهر في مؤلفات لبعض أهل السنة والزيدية المنصفين حول الإمامية؛ فقوبلت من بعض الكتاب المحسوبين على الزيدية بالتحذير منها، ومن أهمها نجد «حرب صعدة من أول صيحة إلى آخر طلقة» (جزءان)، لعبدالله الصنعاني، و«الزهر والحجر... التمرد الشيعة في اليمن» لعادل الأحمدى و«التشيع في صعدة دراسة ميدانية»، لعبد الرحمن المجاهد. و«الخمينية بين الحقيقة والزيف» لأبي زيد عبد القوي البخيتي، و«نظرة الإمامية إلى الزيدية»، لاسستاذ محمد الخضرم، و«ذهبوا فانتقم الرافضة» لعبد العزيز الزبييري، و«الخمينية شذوذ في العقائد والمواقف»، لسعيد حوى، و«خيوط الظلام.. عصر الإمامة الزيدية في اليمن»، لعبد الفتاح البتول.

الذي هو أصل كل المذاهب، من حنفية وشافعية وحنبلية». مضيفاً «أصل المذاهب ومصدرها وأصحبها هو المذهب الجعفري، القائم على الدين والسنة الحقيقيين».

وتوافقت مع هذا الرأي آراء بعض الزيدية، مثل محمد مفتاح، وعبد الكريم جذبان، عضو في مجلس النواب، في مداخله لكل منهما؛ فالأول انتقد بعض علماء الزيدية؛ بدعوى تشويبههم آراء الجعفرية والإسماعيلية. بينما الثاني وجه اللوم إلى مؤسسات الدولة التعليمية، لأنها لم تدرج آراء الجعفرية والإسماعيلية، ضمن المناهج في وزارة التربية والتعليم.

في ما يخص الكتب الإمامية هناك انتقائية واضحة لتلك الكتب، وتجنّب طباعة الكتب التي تتحدث عن فضائح فكرية، قام بها بعض الجارودية من المحسوبين على المذهب الزيدي، وحذف مسائل من أمهات كتب المذهب الزيدي، التي تظهر مدى موافقة المذهب الزيدي لما عند جماهير المسلمين، سواء كان ذلك في بعض الأصول أو في بعض الفروع، كالمؤلفات التي توضح موقف أئمة الزيدية من صحابة محمد صلى الله عليه وسلم. وهي

الزيدية في اليمن وتحولها إلى الإمامية مكن طهران من تطويعها وجعلها تابعة لها وذراعا طائفية في الخاصرة الجنوبية لدول الخليج بغية التمدد فكريا وعقديا وطائفيا وجغرافيا، ما جعل شباب الحوثيين اليوم يطبقون استشراف الملالي لتشجيع الخليج ومواطنيه تماشيا مع مشروع تصدير الثورة الإيرانية.

❑ يضع بعض أهل السنة الزيدية والإمامية الإثني عشرية في منزلة واحدة، وهو الأمر الذي تجلّى في بعض الكتابات هنا وهناك، وفيها خلط بين الفرقتين. بالمقابل نجد بعض الزيدية من المتبنّين لشعارات الإمامية، ما شكل اختراقا فكريا للساحة الزيدية، أحدث في بعض مظاهرها كتابات وكتابات مضادة، صريحة حيناً، وضمنية أحيانا، أما ذلك التيار الذي ارتضى في أحضان الإمامية، ممن كان زديا، ثم من الله عليه فاعتنق المذهب الحق، على حد قول البعض، فله شأن آخر.

من الأمور التي وقعت في هذه الفترة، وكشفت حقيقة تحول كثير من الزيدية في اليمن نحو المذهب الإمامي الإثني عشرى، أن حركة الحوفي في صعدة قد قتل بسببها الآلاف من عامة الناس، ومن الحوثيين ومن الجنود؛ بسبب آراء حسين بن بدر الدين الحوفي، الذي لا خلاف في تأثره مع أبيه بأفكار المذهب الجارودي الزيدي القريب من الإمامية، وموقفهما من أهل السنة، ولكن الخلاف حول حسين، هل تحول إماميا أم ظل جاروديا؟

لا خلاف في أن حسين الحوثي كان معجبا بالخميني وإيران، وكان يتمثل بالخميني والخاصني ونصر الله وفضل الله وغيرهم، في خطابه ودروسه، وأبى أن كان الخلاف فلا شك في أن ما فعله يصب في خدمة الخطة الخمسينية لتشجيع العالم الإسلامي، على الطريقة الإثني عشرية، وأحدث شرخا عميقا داخل المذهب الزيدي، الذي وقف بعض علمائه في اليمن ضد هذا التوجه؛ منذ تأسيس ما يسمى (الشباب المؤمن)، إلا ما نذر من السياسيين المتعاونين مع المشروع الإثني عشرى، بقصد أو بغير قصد.

فتحت بعض الصحف الزيدية صدها لأولئك المجهولين، الذين انحصرت ردودهم في الشتائم والطنن في بعض أصحاب محمد

باختصار

❑ اتهم مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية في لبنان القاضي صقر صقر الموقوفين، السوري نبيل الصديق، واللبناني علي أيوب بتهمة الانتماء إلى تنظيم داعش والقيام بأعمال إرهابية.

❑ صادق البرلمان الإيطالي على مشروع قانون يتضمن حزمة إجراءات لمكافحة الإرهاب تقدم بها وزير الداخلية أنجيلينو ألفانو في سبيل تعزيز الأمن في البلاد.

❑ أفاد بوريس غوربسيتش المتحدث باسم مكتب النيابة العامة في البوسنة أن المشتبه به كنعان كرسو متهم بالقيام بالعديد من النشاطات المرتبطة بالإرهاب.

❑ تبنت حركة العقاب الثوري، التي ظهرت العام الماضي، قيامها بتفجيرات متعددة مؤخرا في القاهرة والمحافظات المصرية، ويعرفها الإعلام بأنها تابعة لجماعة الإخوان المسلمين.

❑ تجاوز عدد النساء اللائي يتجهن للجهاد خارج فرنسا ثلاثا لدول جنوب المتوسط بهدف تمويل مشاريع للقضاء على الفقر والتهميش اللذين يعدان من الأراضي الخصبة للإرهاب.

❑ يعتزم الاتحاد الأوروبي استغلال نحو 16 مليار يورو يخصص ثلاثا لدول جنوب المتوسط بهدف تمويل مشاريع للقضاء على الفقر والتهميش اللذين يعدان من



نظمت الجمعية العمانية للكتاب والأدباء، أمسية لمناقشة رواية «حوض الشهوات» للكاتب محمد الجحاني، أدار الأمسية عاصم الشبيدي نائب رئيس الجمعية.

عن «الدار الأهلية للنشر والتوزيع»، في الأردن، صدر ديوان بعنوان «حب يحوم كبعوضة مزعة»، للشاعرة الفلسطينية شذا أبو حنيش، يقع الديوان في 75 صفحة من القطع المتوسط.

عن «الآن ناشرون وموزعون»، صدرت مجموعة قصصية بعنوان «حبة قمح»، للكاتب والروائي الأردني هاشم غرابية، المجموعة من القطع المتوسط.



قصص إماراتية تلغي فكرة وجود المدينة الفاضلة

● ياسر حارب يعود إلى حكايات الماضي برؤية تأملية مغايرة ● كاتب وصفه باولو كويلو بالجريء والمغامر



ابن الصحراء والمدينة تعلم من الأولى احترام هويته ومن الثانية محبة الناس مهما اختلفت معتقداتهم

راشد آل مكتوم لقطاع الثقافة، حيث شارك في تطوير استراتيجية المؤسسة في المحور الثقافي الذي يمثل واحدا من ثلاثة محاور عمل رئيسية للمؤسسة إلى جانب محوري المعرفة والتعليم، وريادة الأعمال. تخرج ياسر حارب من برنامج محمد بن راشد آل مكتوم لإعداد القادة، وقد تدرب في جامعة إنسياد بفرنسا. عمل في العديد من المناصب الحكومية في حكومة دبي، كحكومة دبي الإلكترونية، ثم المكتب التنفيذي لحاكم دبي ثم المجلس التنفيذي لإمارة دبي، حيث كانت مهام منصبه متابعة المشاريع الحكومية في الإمارات، وتقديم الدعم الاستراتيجي للأمانة العامة للمجلس التنفيذي.

نواميس الوجود دون حدود، تصدّق، تُخدع، تنكشف، لتسعى وتكتشف، أن كل ما نقوم به في هذه الحياة ما هو إلا محاولات عظيمة الأمل، كثيرة الوجل، لنجعل كل صباح أجمل من كل صباح“.

وياسر حارب هو باحث وكاتب في مجال الإدارة والاقتصاد والتخطيط الاستراتيجي والتنمية الإنسانية وكاتب صحفي في العديد من الصحف العربية. تخرج من جامعة الإمارات العربية المتحدة في تخصص نظم المعلومات الإدارية، والده هو الدكتور سعيد حارب.

وقع على حارب الاختيار ليكون منسقا للمنتدى الاستراتيجي العربي، واختير ليكون نائب المدير التنفيذي بمؤسسة محمد بن

فيه ما يشبه القصّ الأدبي والحكيّ وجانباً من صياغة المقال. فبالفعل جاء الكتاب مزيجاً من الصنعة الأدبية وتلك الصحفية أو البحثية، في توليفة تناسب توجهات القارئ المعاصر.

الفكر الفاضل

ولعل المقطع الأخير من النص الأخير “كل صباح“ يوحي بروح الكتاب وروح الكاتب معا، حيث قال ياسر حارب فيه “في كل صباح أعاهد نفسي على أن أفرح وقت الفرح وأحزن وقت الحزن، ألا أقحم العاطفة في العقل، وألا أنزع العقل من العاطفة، أن أطلق لنفسي العنان لتكون جزءاً أصيلاً من هذا الكون الشاسع، تهيم في فلك الإيمان، تنسجم مع

في كتابه الأخير الصادر عن دار “مدارك للنشر”، وبالتعاون مع مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون ضمن مبادرة “تعزيز النشر الإماراتي”، يقدم الكاتب الإماراتي ياسر حارب مجموعة هجينة أدبياً بين القصة والخواطر والتأملات تحت عنوان واحد هو “أخلع حذاءك”، محاولاً أن يدخل إلى قلب القارئ وعقله من خلال عدة تجارب شخصية أو متخيلة، يمكن لها أن تلخص حكم الحياة وعبرها، على الأقل البعض منها.

رضاب نهار

□ عن كتابه “أخلع حذاءك”، يشرح لنا ياسر حارب في المقدمة، ما يحتويه من تساؤلات كثيرة وإجابات قليلة “هو هجين أدبي، فيه ما يشبه القصة القصيرة، وفيه مواضيع تأملية، أحب أن أسميها ملاحظات جديدة في دفتر قديم. إذ أجدني، لا إرادياً، أهتم دائماً بكل ما يدور حولي، أفكر فيه، أحاول فهمه، ثم أنثره على الورق لأستوعبه أكثر.

لا أدعي أنني كتبت قصة قصيرة، وأعترف أن القصة ترهقني أكثر من الرواية. وبعض ما ستقرأه بعد لحظات ليس إلا تأملاً في حكايا رواها لي جدي وجدتي من أمي عندما كنت صغيراً، وبعد أن رحلا، حاولت أن أعيد صياغة ما سمعته منهما، وأركبه بطريقة تناسب القارئ اليوم“.

حكايات تأملية

سبقت المقدمة التي كتبها ياسر حارب بنفسه، صفحات كتبها له الروائي العالمي باولو كويلو الذي حاول أن يضيء على شخصية هذا الكاتب الإماراتي لا على الكتاب، فقال “هو ابن الصحراء والمدينة، تعلم من

◀ **الكاتب الإماراتي ياسر حارب يسافر عبر الزمان والمكان في حكايا رواها له جده وجدته ليؤسس للتفكير الإيجابي**

باختصار

◀ أطلق الشاعر الفلسطيني محمد دقة ديوانه “ليست رؤيا“، في متحف محمود درويش بمدينة رام الله، وهذا هو الكتاب الأول للشاعر دقة، يقع الديوان في 138 صفحة من القطع المتوسط.

◀ تنظم جمعية الثقافة والفنون بمنطقة تبوك الأسبوع القادم دورتين في مجال التصوير الفوتوغرافي، الأولى بعنوان “كيف تصور المحترفين“ والثانية “أساسيات المعالجة الرقمية“، وذلك بقاعة محمد بن عمر عرفة الثقافية بالنادي الأدبي.

◀ بدعم من وزارة الاتصال المغربية، وبالتعاون مع المعهد العالي لمهن السمعي البصري والسينما، تنظم “الجمعية المغربية لنقاد السينما“ يومي 17 و18 أبريل الجاري بالرباط يومين دراسيين حول “النقد السينمائي اليوم“.

◀ تحت عنوان “الإبداع في مواجهة الإرهاب“، أقامت الإدارة العامة للثقافة العامة التابعة للإدارة المركزية للشؤون الثقافية المصرية، المؤتمر الأدبي الرابع عشر، دورة الشاعر الراحل أمين مرسى، خلال الفترة من 15 إلى 17 أبريل الجاري بالزقازيق.

◀ عن “دار الفارابي للنشر“، ببيروت، صدرت رواية للكاتبة اللبنانية، المقيمة في الإمارات، هنا فرح حلال، الرواية من القطع المتوسط.

◀ عن “دار جداول للترجمة والنشر“، صدرت رواية بعنوان “فرس البراري: اعترافات امرأة“، للكاتب والروائي علي الشوك، الرواية من القطع المتوسط.

«الخشيس والنفيس» كتاب عن الرقابة والفساد في المدينة الإسلامية

المبحث الذي منح الكتاب اسمه، مشيراً إلى أن الحديث عن فئات “خسيسة“ وأخرى “نفيسة“ يبدو أكثر مطابقة لواقع الأمر، حيث إن “النفيس والخشيس يعكسان ذلك التمييز الذي يفصل بين الفئات العليا والفئات الدنيا داخل المدينة الإسلامية، كما يعكسان المفهوم الاجتماعي للاختلافات والتفاوت بين السكان تبعاً لمقدمات مختلفة“. وتتوالى مباحث الكتاب المهمة؛ ليصل إلى الحديث عن المدينة التي صمدت “كتعبير عن الاجتماع الإسلامي حتى مشارف العصر الحديث. والوحدة التي مثلتها أخذت في التصدع حين واجهت تحديات الحداثة“، ثم طرح تساؤلاً أخيراً “ما هو النظام الإسلامي في أدبيات الإسلام المعاصر؟ وما هو الاقتصاد الإسلامي؟“.

رواية مصرية تدخل مناطق المحظورات

□ القاهرة - رواية “تغريبة بلا رغبة“، للكاتب مجدي حليم، والصادرة عن مجموعة النيل العربية أثارت لغطاً مجتمعياً منذ صدورها، بين مؤيد ومعارض لفكرة الرواية نفسها خاصة وأنها تتداخل مع ثوابت مجتمعية وعادات وتقاليد، بل وفتاوى دينية. فالبطلة أو البطل لكونه يحمل الذكورة والأنوثة معا منذ الولادة، هو في حد ذاته معضلة مجتمعية من الممكن أن تقابلها أي أسرة مصرية بولد لها مثل هذا “الهيرمافروديت“، ولكن أن يولد في قرية بعادات وتقاليد خاصة بها فهذا موضوع آخر.

كما أن هذا أو هذه البطلة تشارك في أحداث الثورة وتعرض لكشوف العذرية فهذا هو الدخول في المناطق المحظورة. ثم الدخول في وسط مجتمع الإخوان المسلمين في فترة وجودهم على رأس السلطة بمصر هو أيضاً من إشكاليات الرواية الكثيرة، وأما أن يطلب أحد أعضاء الجماعة الزواج من هذا أو هذه البطلة فهو الإشكالية الكبرى.

الرواية تطرح تساؤلات كثيرة وتلقي بأحجار كثيرة في مياه راكدة، ونحدث حراكا ولغطا مجتمعيين شديدين.

وقد قال مؤلف الرواية أنها سوف تكون الثلاثية الثانية إذ أنها تحاكي ثلاثية نجيب محفوظ وتوفق فترة هامة جدا من تاريخ مصر.

ويتناول المؤلف في مبحث الرقابة والمدينة آراء العلماء والفقهاء حول المدينة، والمقومات المفترض تواجدها فيها كالجامع والسوق والنهر والحمام، وغيرها. وقد تنازع الرقابة على المدينة صاحب الشرطة والمحتسب كما يقول المؤلف “إن تداخلاً محتملاً وقع بين عمل الشرطة من جهة، وبين وظائف غيرهم من أصحاب الولايات من جهة أخرى، مع الأمراء والحكام والقضاة، فكانوا ينفذون أوامرهم، إلا أنهم يقاسمونهم الصلاحيات أحياناً“.

وفي مبحث “نطاق الرقابة“ يتناول قضية الحسبة وأهميتها في الإسلام؛ لينتقل بعد ذلك إلى مبحث “الخشيس والنفيس“، وهو

عن الدار المصرية اللبنانية، صدر كتاب “الخشيس والنفيس: الرقابة والفساد في المدينة الإسلامية“. للكاتب اللبناني خالد زيادة. ويضم “الخشيس والنفيس“ مجموعة من الدراسات التي يحاول الكاتب من خلالها تقديم قراءة جديدة للمدينة الإسلامية، ليس كمجال عمراني وتخطيطي وجغرافي، وإنما كفضاء فقهي وميدان تتجلى فيه علاقة الشريعة بالسلطة والمجتمع.

□ بيروت - أوضح المؤلف خالد زيادة أن كتابه “الخشيس والنفيس“ لا يهدف إلى خوض سجل مع أي اتجاه، وإنما يهدف إلى إبراز النصوص التي وضعها الفقهاء من أجل انتظام حياة المدينة والرقابة على مرافقها، مبيناً أن ما يمكن تسميته “الازدواج بين المدينة والدولة“ يكتسب أهمية منجدة في ظل ما يطرح حول الدولة الإسلامية، الأمر الذي يستدعي إعادة الاعتبار لدراسة المدينة ونظامها؛ لفهم الفضاء الإنساني والاجتماعي



صور للفنانة الفرنسية الراحلة إيديت بياف (1915 - 1963)، في معرض بالمكتبة الوطنية الفرنسية في باريس

صدر عن دار أروقة للشاعر والباحث اليمني هاني جازم الصلوي، كتاب جديد، وهو عبارة عن مختارات شعرية، بعنوان «يتمطى عاريا في الدقة».



أعلنت دار ضفاف للنشر والتوزيع عن إصدار رواية حملت عنوان «الدوران في الوهم» للكاتب كاظم الحصري، الكاتب من القطع المتوسط.

عن منشورات ضفاف ومنشورات الاختلاف، صدرت للكاتب إبراهيم فرغلي، رواية جديدة بعنوان «معبد أنامل الحرير».



حين نفتح أعيننا داخلنا ثمة دائما إمكانية ثالثة لا نصر فيها ولا هزيمة

● **عمر علوي ناسنا: الشاعر الحقيقي يبقى شاعرا ما لم يتبعه أحد**



نحن في أمة لها نظرة خاصة إلى الزمن، ننظر إلى الزمن وكأننا نتنأب

◀ **نحن لسنا في زمن الأدب عربيا، الأدب حالة يتم دائم في مجتمع وثقافة تحارب الحياة، وتمارس بإخلاص وأد الجمال**

مذبحة، ضد أن نخلق الجبهات وحفلات الولا، لا مكان للقطعان في التجربة الجمالية، الشاعر الحقيقي يبقى شاعرا ما لم يتبعه أحد. هل المطلوب هو أن نبتلع ألسنتنا؟ لكل رأي سياق وخلفية ومرجعية، الآراء تقابل بالآراء، أما المدافع والسحل والتخوين، فهي أمور نتركها لسدنة الدم.

بيت الحكمة

الشذرة بيت الحكمة جاء سؤالي للشاذر عمر ناسنا، لماذا الشذرة خاصة وأنها بيت الحكمة ومسلك العارفين، وهو مازال في طليعة المبدعين الشباب؟ يجب محدثنا: كل كتابة تؤوب إلى الشذرة، إلى الذرة الأصلية، إلى نواة الخلق، أزعم أن الشذرة هي البذرة، الشذرة تطرح سؤال الحرف عن نفسه، تقول لك الشذرة: الحرف الذي لا تعيشه ولا تعيشك، لا تكتبته. الحرف الذي لا تكون به ولا يكون بك، لا يسابقتك وتسابقة، لا يجعلك أنت ولا يجعلك غيرك، الحرف الذي يبقى حرفا لا تكتبته. لا أومن بكتابة لا تترك دما، دم كاتبها ودم من يقرأها، لا أومن بكتابة تبقى بعدها كما كنت قبلها، لا أومن بكتابة لا تقرأ ولا بقراءة لا تكتب، لا أومن بكتابة تتباع مدادها من السوق، أومن بكتابة مغتصبة سارقة مختلسة، أومن بكتابة تشبه قبلة عنيفة تهب دون إنذار وتقتلع كل أغراسنا البالية المسنة، تلك التي أنبتتها صحبة الظل ومصالحة السفوح.

الثقافة سلعة، عن رؤيته إلى حال الثقافة العربية وهل الثقافة سلعة رائجة؟ يقول عمر علوي ناسنا: الحديث عن السلعة يقتضي الحديث عن السوق، ليس هناك سوق، هناك حالة مواساة دائمة، حفل عزاء مفتوح. أعتقد أن الموضوع ليس صدفة، الأمر اختيار، قصيدة واضحة، ذلك أن دولنا لا تراهن على المعرفة، هي لا تتحمل المعرفة، تعرف جيدا أن المعرفة تكشف الحجب وتوضح الأحجام وتفضح الأيدي التي تمسك بالخيوط. التساهل مع القبح، تعذيب الجمال بحجة الحرية تلك أقصر الطرق لإفلاس المعنى، والسول المحترمة، تعرف أن الجريمة هي خطوات معنى مفلس.

عن الكتابة وإن كانت كفيلة بأن تطعم من جوع وتؤمن من خوف، يؤكد عمر ناسنا قائلا: لا يمكن أن تكون الكتابة مهنة، لا ينبغي أن تكون كذلك. كتبت يوما مخاطبا الشباب ما يلي: هل اخترتم الكتابة حقا بوعي كامل؟ ألم يغزركم أحد؟ ألم يجرتوريطكم بحبيب مهلوسة أو بأخذ أي من أحبابكم رهينة؟ هل تعرفتم بوعي على المتع الأخرى والهوايات العديدة التي يمكن أن تغنيكم عن هذا الاختيار؟ إن ما أختشاه حقا هو أن يكون اختياركم للكتابة شكلا من أشكال بحثكم عن الحضور، أو جزءا من أفكاركم بشأن اعتلاء منصة أو مراودة منبر لأخذ الكلمة وقول شيء من تلك الأشياء الفضيلة المنمقة بشكل مبالغ فيه. إني أبططكم على حماسكم

كتاباتهِ تغرقك في دهشتها وعمقها، شاعر يحمل معه قناديل الشذرات ليروي روايته، ويحكي القصة. كتاباته يثمة تخشى الموت، هي في أبسط تعريف لها نفحات إبداعية، يدهشك عبرها بصراعه الدائم مع اللغة، التي لا تغلبه ولا يغلبها؛ فكلهما يحتوي الآخر. مفرداتها تدهشك حدّ البهجة وتحرصك على القراءة مرارا، هل يكفي هذا لتقديم عمر علوي ناسنا؟ هل هذا يكفي لصانع خبز الله بتنورات قصيرة، والناحت لخربشات الطفولة؟ هو كاتب "وصايا الشيطان الطيب"، وصاحب "أنا مؤقتا أنا"، ومقدم "خارج التغطية"، "مرافعات سرديّة"، ومقدم "حماقات شعرية"، هذا بعض مما أنجزه عمر علوي ناسنا، الشاعر والشاذر والروائي المغربي التقته "العرب" فكان معه هذا الحوار.

خالد حماد

لا يؤكد الشاعر والشاذر والروائي المغربي عمر علوي ناسنا أنه يكتب لأن أو أن قطع أصابعه قد فات، ويقول: إنها لواقحة كبيرة أن نكتب، أن نسيء للصمت الذي يتوقع منا أن نكون أكثر صلابة، لا يمكننا حقا أن نشبهه الصخور ونحن نستسلم لنداء الهشاشة الغادحة التي تمثلها الكتابة. كل كتابة، أغبط الذين لا يكتبون، أولئك الذين يركلون العالم بالصمت. أعتقد أن اللغة أعطيت إلى الإنسان لغاية محددة بعد اكتمال كل عناصر الجريمة الوجودية، إنها الصيغة المتاحة للصراخ. لكن الوحدة قاتلة، الوحدة الوجودية في داخل كل واحد منا، حقا كانت مارغاريت دوراس على حق "ماذا نفعل بكل هذه الوحدة؟" أعتقد أن الوحدة الزائدة عن الحاجة، الوحدة الكريمة السخية حدّ الموت، الوحدة التي تطعمك نفسك قطعة قطعة، هكذا دون طبخ، كلحم نيء لغزال فتني، قطعة قطعة دون أن تتبدد، ومن آخر قطعة تنبت من جديد فيك، كي تنهشك وحدتك من جديد، الذين يعيشون في وحدة يعرفون طعم الدم، دمهم، ويعرفون طعم اللحم التي؛ لحمهم، يعرفون حتى طعم فضلاتهم، يقتاتون على أنفسهم، من أول خيط نور حتى آخر شهقة ليليل، الوحيدون يعيشون ليلا متصلا، ليلا يزوره النهار ليعبذه بالضوء، ضوء لا معنى له، ضوء يربى في حاضنات العتب، الوحيدون ينفردون بالوحش، وحش أنفسهم.

هكذا فالكاتبة لم تأت لمواجهة الموت والبحث عن الخلود، في رأي عمر علوي، بل جاءت أساسا تشكل من أشكال الموت، الموت باعين مفتوحة وبفم لا يكف عن الصراخ. ويضيف علوي: الكتابة هي احتجاج على المعنى، إنه لأمر مروع أن أكون شاهدا على المعاني، والأكثر إبلاما أن أكون مدعوا لوليمتها، دم كثير على الطاولة، دم في الضحون ودم في فمي ودم في عيني، ليس بوسعي أن أمسح شيئا، ينبغي أن أظل شاهدا على نفسي كسكين، وعلى نفسي كخاصرة، أنا زواج الجلال بالضحية.

هجرة الشعر

عن المسافة بين النقد والإبداع يقول عمر علوي: ليست هناك فجوة بالمعنى الدقيق، بل ما بينهما هو تقاسم طعم القنوط والياس، هما معا ياكلان من نفس الصحن المسموم، صحن اللاجئ. منسوب القراءة في أدنى مستوياته، ويكون النقد نقدا حين يكون مبدعا، حين يقولك إلى مدخل سري كما فعلت اليس في بلاد العجائب، النقد الأكاديمي الذي حول الأدب إلى مشرحة بائسة لقتل الأدب. لكن ربما هذا هو اختيار دولة تمارس تسمين العقول، تسمين يقتضي قراءة كتاب في فن القتل، قتل الذوق. النحاف هم الأنكاف دائما، وأقصد بالنحاف أولئك الذين قاطعوا الوليمة، أولئك الخدج الرائعون الذين قفزوا قبل محطة الذبح.



شروط بناء الثقافة الديمقراطية



لا اعتاد المثقفون في بلداننا على فهم الديمقراطية على أنها حكم الشعب الذي يحدّد ويحمي بنفسه وبواسطة ممثليه المنتخبين بشفافية وحرية بنيات النظام السياسي الديمقراطي ومؤسساته المنتخبة، وأنها أيضا تنظيم للقانون وتوزيع للثروة بعدالة فضلا عن توفير حرية التعبير والتجمع السلمي وغير ذلك من الأسس المادية والرمزية التي بدونها جميعا لا يمكن أن تقوم لها قائمة.

ولاشك أن المناقشات لا تزال محتدمة ليس فقط حول تحديد هذه الأسس المادية والاجتماعية على ضوء خصوصيات كل مجتمع، وإنما سجال دائر حول شرط آخر، وهو نوعية القيم التي بدونها لا يمكن أن يكون مشروع الديمقراطية قابلا للبناء وللحياة وأن يعمر، ويصبح بنية ثقافية ونفسية، ووازعا أخلاقيا مؤسسين للشخصية القاعدية للمواطنين والمواطنات. ولكن يلاحظ أن هناك القليل من المفكرين الذين اشتغلوا على الكيفية التي يتم بواسطتها إنجاز شرط التكوين النفسي سواء للأفراد أو للجماعات لتأسيس الديمقراطية.

في هذا السياق وجدت أفكار المحلل النفسي البريطاني دونالد وينيكوت، الذي يعتبر من أبرز المفكرين والممارسين لهذا الحقل المعرفي في عالمنا المعاصر، شديدة الأهمية فعلا. ففي تحليله للاستعمالات النفسية لمصطلح الديمقراطية يؤكد على مسألة النضج النفسي كشرط لقيام الديمقراطية، وعلى ضوء ذلك نجده يقترح علينا أن نقيس أي توجه نحو الديمقراطية بمدى التطور العاطفي النفسي للمجتمع وذلك من خلال دراسة ظاهرة مستوى النضج العقلي والنفسي عند أفراد.

وفي الوقت نفسه فإن دونالد وينيكوت يرى أنه لا بدّ أيضا من تحليل بنيات المجتمع ذاته لمعرفة مدى نضجها من عدمه. فهو يولي اهتماما لهذه القضية المرتبطة ارتباطا مصيريا بمشروع بناء ثقافة الديمقراطية ويلخصها في أنه ينبغي أن يكون في المجتمع "مقدار كاف من النضج في التطور النفسي لدى نسبة كافية من الأفراد المكونين له، لكي يوجد ميل فطري نحو خلق وإعادة خلق آلة الديمقراطية وصيانتها". إن الميل "الفطري" لا يعني هنا التوجه الطبيعي الناتج عن الوراثة فقط، وإنما يعني في آن واحد أسلوب الحياة في المجتمع الذي ينبغي أن يحكم العلاقات فيه وبخلاف توفر هذا الأسلوب الديمقراطي فإن ذلك المجتمع يصبح معرضا لعواصف الحكم الديكتاتوري والاستبدادي.

وهكذا يرى هذا المفكر البريطاني أن إحدى المهام الأساسية لتحقيق بناء الديمقراطية تتمثل أولا وقبل كل شيء في إبداع ما يدعوه وينيكوت بهذا "العامل الديمقراطي الفطري" الذي يمكن تأسيسه فقط من خلال العمل على "التطوير العاطفي النفسي للأطفال بمختلف أعمارهم"، و"السيكولوجيا الأم المربية، ولوظيفة الأب في مختلف المراحل".

* كاتب من الجزائر مقيم بلندن

باختصار

◀ **يطرح "مؤتمر أبوظبي الرابع للترجمة"، موضوع "الترجمة الروائية: الصعوبات والتحديات"، للنقاش في دورته القادمة التي تعقد بالتزامن مع الدورة الخامسة والعشرين من معرض أبوظبي الدولي للكتاب.**

◀ **تحت شعار "الشيخ زايد نور يضيء المستقبل" يحتفي معرض أبوظبي الدولي للكتاب في بوبيله الفضي بالمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، كشخصية محورية.**

◀ **دعا الشعراء العرب السلطات الإيرانية لإطلاق سراح الشاعر الأحوازي أحمد سبهان فورا، وحملوا النظام الإيراني ومؤسساته الأمنية المسؤولية كاملة عن سلامة الشاعر**

◀ **نظمت المفوضية العامة في "جمعية الكشاف المسلم" مؤخرا وكعادتها في كل عام، "الحفل الموسيقي السنوي" في قاعة قصر الأونيسكو.**

لرئاسة المحرر culture@alarab.co.uk



قررت الشركة المنتجة لفيلم «غريس أميرة موناكو» للنجمة نيكول كيدمان، عرضه مباشرة في إحدى القنوات التلفزيونية دون المرور بقاعات السينما.

تكرس النجمة الفندية ريشا تشادا حاليا كل جهودها لتعلم فن الرقص الشرقي على يدي مدرس تركي، وذلك لأجل دورها في فيلمها الجديد «كباريه».

يبدأ النجم محمد رمضان تصوير أول مشاهدہ في فيلمه الجديد «شد أجزاء» الأسبوع المقبل، حيث من المنتظر أن ينافس العمل خلال موسم عيد الفطر المقبل.



شيرلي ماكلين تقدم نفسها ممثلة وفيلسوفة في فيلم «فريد وإلزا»

● شخصيات حقيقية من لحم ودم تعيد اكتشاف الحياة ● الوقت لم يفت بعد على الحب رغم تراكم سنين العمر



العجوزان يكتشفان روعة الحب

وتؤمن بوجود الأجسام الغريبة القادمة من الفضاء، بل وتصل في كتابها المثير للجدل، إلى حدّ مسّ “عقيدة الهولوكوست” عندما تتساءل “أليس من الممكن أن يكون ضحايا الهولوكوست من اليهود يدفعون ثمن جرائم ارتكبوها في الماضي، عندما كانوا جنودا رومانيين يقتلون المسيحيين، أو صليبيين يقتلون الملايين باسم المسيحية، أو جنودا في جيش هانيبال، أو غزاة للشرق في جيش الإسكندر؟”.

وبلغت تساؤلاتها الغريبة أيضا حدّ التساؤل عمّا إذا كان عالم الفلك البريطاني ستيفن هوكينغ، قد سبب لنفسه دون أن يدري، الإصابة بمرض الأعصاب الذي تسبب في شلل عضلات جسمه، لكي يجعل عقله متحررا من الجسد، بحيث يضمن تركيزًا كاملا عقليا في الأمور الكونية؟“.

ماكلين التي تجاوزت الثمانين من عمرها، مازالت نشطة، تظهر في المناسبات الرسمية، تصرح لأجهزة الإعلام، تمثل في السينما والتلفزيون (ثلاثة أفلام جديدة من بطولتها قيد الإنجاز).

وقد منحت كتابها، “ماذا لو..“ عنوانا فرعيا يعكس حيرتها، بل وجراتها هو “حياة كاملة من التساؤلات، التكهّنات، التخمينات المعقولة، وبعض ما أعرفه عن يقين“.

فيلم تونسي يفوز بجائزة المهرجان المغاربي بوجدة

□ **وجدة (المغرب)** - فاز الفيلم التونسي “ليلة القمرة العمية” (ليلة القمر العمياء) للمخرجة خديجة لمكشر، بالجائزة الكبرى للمهرجان المغاربي للفيلم الروائي القصير الذي اختتمت فعاليات دورته الرابعة مؤخرا بوجدة.

وعادت جائزة لجنة التحكيم للفيلم المغربي “رحلة في الصندوق” للمخرج أمين صابر، فيما منحت جائزة أحسن إخراج للجزائري أنيس جعاد عن فيلمه “الممر”.

ومنحت اللجنة جائزة أحسن سيناريو للفيلم المغربي “حدود” لعلي الصميلي وكليز كاهن، بينما حصل الممثل الجزائري رشيد بن علال على جائزة أحسن دور رجالي في فيلم “الممر” لأنيس جعاد.

كما عادت جائزة أحسن دور نسائي مناصفة للممثلتين التونسيّتين رشا معاوية في فيلم “ليلة القمرة العمية” لخديجة لمكشر، وفاتن شادلي في فيلم “حركة تمثيل” لبلال بالي.

من جهتها، منحت لجنة الجامعة الوطنية للأندية السينمائية المغربية، التي ترأسها الشاعر عبدالمجيد تومرت الكاتب العام للجامعة وعضو إدارة مهرجان الجزائرني حسن الأفريقية بخريصو، جائزتها للفيلم الجزائري “الممر” للمخرج أنيس جعاد.

هذا وتّم خلال فعاليات الدورة تكريم وجوه سينمائية وفنية بارزة اعترافا وتقديرا لعطائها وإسهامها في مجال الإبداع السينمائي، ويتعلق الأمر بالممثل المغربي محمد مفتاح، والممثل الجزائري حسن قشاش، والممثلة المغربية منى فتو، والمخرج المسرحي المغربي عبدالرزاق بن عيسى، والذين أعربوا بهذه المناسبة عن اعتزازهم بهذا التكريم وشكرهم لإدارة المهرجان على هذه الانتفاة الطيبة.

المشهد مباشرة، نراه يترك العنان لمشاعره أن تنطلق، ويفتح أبواب قلبه الموصدة للحب؛ فالوقت لم يفت بعدُ رغم تراكم سنين العمر.

أما شيرلي ماكلين (إلزا) فهي المعجزة الحقيقية في الفيلم، ماكلين التي تجاوزت الآن الثمانين من عمرها، تؤدي دور عمرها هنا، دور إلزا المشاغبة التي تبدو حينًا كما لو كانت شبه مختلة، أو متأمرة، أو كاذبة محترفة، ثم كامراة صاحبة فلسفة خاصة في الحياة، لا تعترف بوقت الوقت، ولا بما يتراكم على الجسد من هموم وأمراض عضوية ستؤدي كما يحدث في النهاية إلى الموت، بل تبحث عن تحقيق الحلم ولو في اللحظات الأخيرة الباقية، قبل الرحيل الأبدي عن العالم.

صاحبة الفلسفة

شيرلي ماكلين المتفلسفة، تكاد تعبر أيضا عن شخصيتها الحقيقية في الفيلم، أي شخصية الإنسانية صاحبة الفلسفة الخاصة، فهي صاحبة الكتاب الشهير “ماذا لو..“ الذي صدر عام 2013، وأثار ضجة هائلة في الولايات المتحدة، وفيه تعترف بأنها على قناعة بأنها ولدت وعاشت في الماضي السحيق، في “أطلانطا“ تلك القارة “المفقودة“.

بالضرورة، إلّا إذا سمحنا نحن لها بالتكرار بسبب كسلنا وتفاعسنا عن البحث عن الجديد الذي يثير الذهن ويشعل الخيال، حتى لو كان معنى هذا صنع بعض الأكاذيب التي لا تضر أحدا.

كما قلت من قبل، في فيلم كهذا، يصبح الأداء هو الفيلم، خاصة عندما يكون الحوار مكتوبا بحيث يبدو شديد التلقائية والبساطة، بل ونحن نستقبله كما لو كان صادرا حقا عن الممثلين اللذين يؤديان الدورين بعبرية تستحق الإشادة.

كريستوفر بلامر (85 سنة) صاحب الأدوار المشهودة في عالم السينما، بدأ التمثيل في 1958، ولعب أدوار الكثير من الشخصيات التاريخية أشهرها دور الكاتب الروسي تولستوي في فيلم “المحطة الأخيرة” (2009)، لكن لعل أشهرها لدى الجمهور المريض وأكثرها بقاء في الذاكرة، هو دور الضابط المتزمت والد البنات السبع في فيلم “صوت الموسيقى“ (1965) أمام جولي أندروز.

بلامر يقوم هنا بدور فريد، منتقلا ببراعة من التزمت الجاف إلى التفكير والتشكك في ما يفعله، ثم إلى التسامح مع العالم، بل وزيارة قبر زوجته التي لم يمض على وفاتها سوى بضعة أشهر، ويطلب منها المغفرة على ما شاب علاقتهما من مشاجرات، وبعد هذا

ما يحدث بعد ذلك قد يكون متوقعا ومفهوما، فالإزا تتعرف على فريد، وتشدّه إلى عالمها بل إلى العالم الحقيقي الواسع المليء بالصخب، ولو من خلال اختلاق عشرات القصص الكاذبة عن نفسها، إلى أن تنجح في إخراجها من عزلته ومن اكتئابيه وعزوفه عن الحياة، لكي يشعر أخيرا ربما للمرة الأولى، بروعة الحياة ويصبح قادرا على الاستمتاع بها، بل إنه يصل في النهاية إلى حد تدبير رحلة إلى روما صحبة إلزا، لكي يمنحها الفرصة لاستعادة مشهد النافورة الشهير في فيلم “الحياة الحلوة“ بشكل عملي معه كما أرادت وكأنها تتحدى الزمن نفسه.

ويصل المشهد إلى ذروته ونحن نراها يسبحان معا في مياه “نافورة الحظ“ في تقاطع مع اللقطات الأصلية من فيلم فيليني الشهير، في تحية مباشرة للمخرج الإيطالي العظيم الراحل.

بطبيعة الحال يريد الفيلم أن يقول لنا إننا لا يجب أن نتخلّى عن رغبتنا في الاستمتاع بالحياة مع تقدمنا في العمر، بل ولا يجب أن نعتبر الوقت قد تأخر على الوقوع في الحب مجددا، واستعادة علاقتنا بالجنس الآخر رغم كل إحباطات الماضي التي يجب أن نتخلص منها، فالتجارب لا تعيد إنتاج نفسها

ونستمتع بها، كما نحب، بل وكما يجب.

الحياة الحلوة

شخصية إلزا، التي تؤديها ببراعة كبيرة الممثلة الكبيرة شيرلي ماكلين، هي شخصية فيها من التلقائية بقدر ما فيها من الغرابة، فهي تعيش وحيدة بعد أن انفصلت عن زوجها، في مسكن مجاور لشقة سبقطنها رجل متقدم في العمر كثيرا، لكنها تحافظ على علاقتها بولديها، أولهما، وهو الأصغر، يبحث عن تحقيق نفسه في مجال الفن التشكيلي دون نجاح يذكر، والثاني، الأكبر، رجل ناجح ومتزوج، يعمل في مجال البنوك وشركات المال.

والإزا تحاول، أو بالأحرى، تتحایل، لكي تحصل من الثاني لكي تعطي الأول، وهي تصنع عالمها الخاص الذي يمنحها السعادة

◀ فريد يتنقل ببراعة من التزمت الجاف إلى التفكير والتشكك في ما يفعله، ثم إلى التسامح مع العالم

عرض في مهرجان هونغ كونغ السينمائي الدولي في دورته الـ39، الفيلم الوثائقي الطويل “سماء قريبة” للمخرجة الإماراتية نجوم الغانم، والذي فاز العام الماضي بجائزة أفضل فيلم غير روائي في مهرجان دبي السينمائي، حيث كان من المتوقع بالنسبة إلى النقاد والسينمائيين تأهله إلى المحافل العالمية، نظرا للحرفية الشديدة التي طالت عملية إنجازه.

□ **أبو ظبي** - في فيلم “سماء قريبة” للإماراتية نجوم الغانم حاولت مخرجته عبر الدراما أن توثق سيرة شخصية إنسانية تمتلك من الخصوصية والتميز ما جعلها بطلا رئيسية فيه.
لقد تناولت حياة فاطمة بنت علي الهاملي “أم محمد”، وهي أول إماراتية تحضر بشكل



أول إماراتية تحضر ميدانيا في مزادات وسباقات مزايمة الإبل



قررت النجمة آمال ماهر تغيير اسم ألومها الجديد من «أيام ما تتعوضش» إلى «ولاد النهاردة»، وذلك قبل أيام قليلة من طرحه بالأسواق، يوم 22 أبريل الجاري.

تم الاحتفاء بالموسيقى المغربية خلال الدورة الأولى للمهرجان الفني الذي نظّمته مؤخرًا مدينة كيرينا المالية، بمشاركة فرقة «الفزواني» الموسيقية من الدار البيضاء.

قررت إدارة مهرجان المسرح العربي تكريم النجم يحيى الفخراني، وستطلق فعاليات المهرجان يوم 19 أبريل الجاري بالقاهرة، تحت شعار «التضامن العربي ضرورة حتمية».



منوعات

«المركز» مونودراما تستحضر الذاكرة وحطام المدينة

● مخرج سوري يحاول بناء الشتات الذي تخلفه الحرب ● ممثلة تفشل في امتلاك مهارة الأداء نطقًا وحركة



خطابة مباشرة أنتجت أداءً مليئًا بالاصطناع

تقديمه وهذا ما لم يحدث. يذكر أن هذه التجربة الإخراجية الثانية لساري مصطفى تحت ظروف صعبة تتعلق بالإنتاج المسرحي في لبنان، وكان مصطفى مازال يحاول أن يكتشف أدواته ويطوّرها في سبيل اكتمال رؤيته المسرحية، وتكوين نظريته الخاصة لهذا الفن.

يستخدم لعرض مقاطع فيديو مختلفة على طول المسرح، لتبدو وكأنها تعكس المكان في الخارج وأحيانًا مواطن الشخصية، إلا أن استخدام هذا الوسيط لتقديم المعنى لم يكن موفقًا، إذ يمكن التعويض عن استخدامه إما عبر السرد أو الأداء مثلاً، إلا في حال قدم هذا الوسيط ما لا يمكن للتقنيتين السابقتين

لم تدخل ضمن انتباه المخرج، مثل وضع صندوق بلاستيكي على يمين الخشبة من الأعلى، أو قنينة كبيرة للمياه في عمق الخشبة، بالإضافة إلى وجود طاولة في منتصف الخشبة والتي كانت تعيق أحياناً رؤية ما تقوم به المؤدية. أما الأكثر تشبّهًا هو جهاز الإسقاط الذي

مازال الشباب السوري خارج بلاده يحاول الحفاظ على نوع من الحضور على الساحة المسرحية، وهذا ما تشهده مدينة بيروت من محاولات شابة هاوية أحياناً، ومحترفة أحياناً أخرى، في سبيل إيصال صوت أولئك العاملين بالخارج، بعيداً عن سلطة المؤسسة الرسمية ورجالها.

عمّار المأمون

شهدت خشبة مسرح بابل ببيروت مؤخراً عرض «المركز» المستوحى بشكل طفيف من نص الكاتب المسرحي الفرنسي كريستوف بيليبه بعنوان «علاقات حرجة»، العرض من إخراج ساري مصطفى وأداء مريم حمود. ولا بد من الإشارة إلى أن العرض مستوحى من نص بيليبه، ولا يتعدى كونه تنويعاً باقتباس بعض المقاطع من النص بعيداً عن طبيعة النص والصراعات التي يحويها، فالعرض يحكي عن امرأة هجرها زوجها، ثم فقدت ابنها وهي محاصرة في مدينة دون إشارة إلى المدينة بشكل واضح. وفي المقابل يبدو من لهجة المرأة التي لم تكن متقنة، ممّا يحيلنا إلى كونها سورية، إلا أن الحكاية لا تبدو واضحة الملامح، إذ لم نعرف من مخاطب المرأة، لكنها تكرر مقولة العلاقة مع المركز وأن على المرء أن يختار ما يريده هو، لا ما يختاره الآخرون له، مع إشارة إلى الطاغية والسلطة بوصفها مفاهيم قائمة تستدعي الثورة ضدها، كذلك ترددها بين فكرتي الرحيل والبقاء والعلاقة في المدينة.

المبالغة في الأداء

عروض المونودراما تقوم على أساس الممثل الواحد، وإذا لم يكن هذا الممثل قادراً على امتلاك المهارة المناسبة سيتحول العرض إلى صيغة دون المستوى المطلوب، وهذا ما تميز به أداء مريم حمود، فالخطابية والمباشرة أنتجت أداءً مليئاً بالاصطناع، واللهجة التي لم تتقنها المؤدية خلقت نفورا من الأداء بوصفه غير مقنع.

دلالات مبهمّة

الفضاء والحركة ضمن العرض لا يبدو أن واضحي الدلالات، فالكشف عن لعبة المسرح جعل البعض من عناصر الديكور لا تعطي دلالات متماسكة، إذ بدت وكأنها منسية أو

أيام الشارقة التراثية تصل الأجيال بموروثهم الشعبي



أنشطة وبرامج ذات طابع تقليدي

أفغانستان، مصر، واليمن، حيث تشهد قرية الحرفيين تمازج الحضارات في فعاليات كثيرة كصنع الملابس المصبوغة بالألوان الطبيعية، الحياكة التقليدية، المشغولات اليدوية وغيرها. من الناحية الثقافية، يتناول مقهى الأيام على هامش أحداث البرنامج الفكري، ثيمات ومواضيع من وحي العلاقة القائمة بين الماضي والحاضر، بين التراث القديم والحياة المعاصرة، ضمن محاضرات يحاضر فيها اختصاصيون وباحثون وكتاب، منها «مرثيات المحسوس في شعر الشيخ زايد» لرسول محمد رسول، «الزينة والعطورات في الأدب الشعبي» لحليمة الملا من المكتب الثقافي والإعلامي بالشارقة. وتتضمن أيام الشارقة التراثية والتي تنتظم في شهر أبريل من كل عام، جماليات الموروث الشعبي وروح المدينة العاكسة بين طياتها وشوارعها وأحيائها القديمة، وروح دولة الإمارات العربية المتحدة ونكهات وطبائع أهلها، وتشهد إقبالاً كبيراً من الجاليات العربية والأجنبية، إلى جانب التفاعل الحاصل مع المواطنين الإماراتيين كبارهم وصغارهم، والذين باتون من مختلف المناطق بهدف الاطلاع والتواصل.

والمضمون، بالإضافة إلى سعيها إلى تمتين علاقة قوية ووطيدة بين الشباب الإماراتي من جهة، وبين العادات والتقاليد في الدولة من جهة أخرى. وهنا يأتي النظر إلى هذه الفئة الاجتماعية باعتبارها رهان المستقبل وعماده في الوقت نفسه. أيضاً فمة اهتمام كبير وواضح بالطفل، تراه يتجسد في القرية الخاصة بالأطفال، والتي تشمل على عدد من الفعاليات المناسبة لكافة الأعمار، مثل: مسرح الحكواتي، عروض الأزياء، معارض الصور، ورشات إعادة التدوير، وورشات الرسم والتلوين. مما يجعل التركيز على ما هو ثقافي وفني وعلمي، مساهماً في فهم المناهج المدرسية عبر وسائل توضيحية وشرحات جاذبة للاهتمام والتفاعل الحي والمباشر. وفي ما يتعلق بالعلاقة مع الجمهور، وعلى الرغم من أن أيام الشارقة التراثية، تعمل من أجل ترسيخ التراث الإماراتي وتوثيقه واستمراره. إلا أنها تفتح المجال واسعاً أمام ثقافات الشعوب الأخرى في برنامجها العام. إذ تشارك عدة دول بخيم تعرض فيها ثقافتها متمثلة بالمنتجات والمشغولات التي لديها في كثير من المناطق. ومن هذه البلدان نذكر: عمان، أوكرانيا، الجزائر، الهند،

أبو ظبي - تستمر حتى يوم 25 أبريل الجاري، أيام الشارقة التراثية في دورتها الـ 13، متضمنةً فعاليات المناطق التالية: خورفكان، كلباء، الذيد، الحميرية، ودبا الحصن، حيث تسعى التظاهرة إلى تكريس دولة أكثر تواصلاً مع تراثها القديم، بكل أشكاله وأنماطه المختلفة والمتعددة. وتركز الدورة الحالية ومن خلال الأنشطة والبرامج الثقافية والفنية والترفيهية ذات الطابع التقليدي والوطني، على إمكانية التفاعل مع الجمهور، للوصول إلى حالة مثالية من التبادل المعرفي والإنساني انطلاقاً من أن التراث هو إرث يكتف الهوية الوطنية لأي بلد. وذلك ضمن إطار الثقافة الإماراتية المحلية بكل ما تحتويه وتنتشره من تفاصيل لها علاقة بالزمان والمكان، معتمدة على تعزيز الشكل

الفعاليات تسعى إلى تقصي جماليات الموروث الشعبي، وروح المدينة وشوارعها وأحيائها القديمة

فيروز موهبة تفتحت في سن الثالثة

بين فيروز المصرية التي غيّرت مفاهيم النجومية السينمائية في منتصف القرن الماضي، وفيروز اللبنانية التي فرضت بصوتها العذب معايير جديدة للجودة الغنائية، ظهرت الطفلة فيروز التي تتحسس طريقها في عالم الطرب، لتجمع كما يتمنى أهلها ومكتشفوها بين تفرد «الفيروزيين».

نجوى درديري

عليه إعجاب من استمع إليها. وتابع قائلاً "قبل صعود فيروز المسرح لأول مرة دربتها كثيراً على الغناء أمام الجمهور، حتى تتجاوز أي أثر للخجل أو الخوف، مشيراً إلى أنه يعكف الآن على تحفيظها أغنية سعاد حسني "أنا لسه صغيرة"، وأغنية "رايح أجيب الديب من دبله" التي قدمها الفنان فؤاد المهندس مع طفلة أيضاً في إحدى مسرحياته. عن المستقبل الفني لفيروز الجديدة، قال سمير "لا أستطيع الجزم بأن هناك الكثير من الأطفال بزغ نجمهم ثم اختفوا، بعد أن تجاوزوا مرحلة الطفولة، وفي حالة فيروز سوف أكشف على تدريبها وتقديمها في الحفلات، وأتوقع أن تقدم لها عروض للتمثيل خلال الفترة القادمة".



على مسرح مكتبة مصر الجديدة شرق العاصمة المصرية، وقفت فيروز التي لم يتعد عمرها ثلاثة أعوام على كرسي خشبي حتى تستطيع بلوغ الميكروفون، وبين مهمات الحاضرين وضحاتهم المكتومة انطلقت تشدو باغنية "على الحلوة والمرّة"، إحدى روائع الطرب المصري القديم للراحل عبدالغني السيد، وما إن انتهت حتى وقفت مشدوهة تتأمل بعيونها الصغيرة الإعجاب والتصفيق الحار لها. التحقت الطفلة فيروز وليد، بفرقة "أهل المغنى" التي أسسها المايسترو حسام سمير، الذي تبنى موهبة فيروز وأخرجها إلى النور.

وأضافت "أشعر أن الإحساس الموسيقي تسرب إلى فيروز من تلك اللحظة، خاصة أنني مهتمة بالفن والغناء، وكانت لي محاولات في هذا المجال قبل الزواج". وأوضحّت أن فيروز كانت تحضر البروفات مع شقيقاتها، وتستمتع بالغناء والموسيقى، وكانت لا تبكي سوى في أوقات راحة الفرقة، وبمجرد أن بدأت في الكلام وهي في سن العامين، بدأت تردد الأغاني التي كانت الفرقة تشدها، وهو ما لفت النظر إليها، وأثار انتباه المايسترو حسام سمير (أول من اكتشف موهبتها)، لكنه تردد كثيراً في تقديمها للغناء أمام الجمهور، خوفاً من عدم سيطرتها على انفعالاتها. في أحد الأيام تجاوز المايسترو حسام مخاوفه وقدمها على مسرح "مكتبة مصر الجديدة" ليعلم مولدها الفني، لافتة إلى أن الطفلة تستطيع أن تغني كل ما تحفظه، وغنت بالفعل لمطربين كبار، مثل كوكب الشرق أم كلثوم، وسعاد حسني، وعبدالحليم حافظ، وعبدالغني السيد. المايسترو حسام سمير مؤسس فرقة "أهل المغنى" قال لـ "العرب": إن فيروز موهبة غنائية حباها الله بصوت جميل، وأداء رائع استحققت



« حرية وسائل الإعلام تشكل عاملا مهما في تعزيز الشفافية المرتبطة بالتنمية، حيث تشكل نوعا من التقييم المستمر لأنشطة الحكومات بتقديمها المعلومات والحقائق للمجتمع»،
سعد العلي
رئيس التحرير بوكالة الأنباء الكويتية

« إغلاق التلفزيونات العامة ضربة قاصمة للصحافة التي نريدها حرة ومستقلة وناقدة، وبعبدة المنال عن لوبيات المال ولوبيات السياسة ولوبيات المصالح».

آمال الشاهد
إعلامية تونسية

« قوات الاحتلال الإسرائيلي تقوم بالاعتداء على الصحفي والإعلامي الفلسطيني لكونه وفق القضية الوطنية، ومساندة شعبه، وفضح ممارسات الاحتلال التعسفية».

ماجد كتانة
مدير وزارة الإعلام الفلسطينية



ميديا

حرية التعبير في وسائل الإعلام تفترض تحمل المسؤولية

● إعلامية لبنانية تواجه تهما بعرقلة سير العدالة ● قناة الجديد كشفت عن شهود سريين في قضية اغتيال الحريري



كرمي خياط قد تواجه حكما بالسجن لسبع سنوات

المحكمة الدولية طلبت من كرمي الخياط عدم ذكر أسماء الشهود في قناة الجديد ولم تمتثل

في مكانها، مؤكدة أن "المحكمة الدولية أنشئت من أجلنا ومن مالنا، ومراقبة عملها مسؤوليتنا".

وقالت "من غير الإعلام ممكن أن يقدم مساهلة موضوعية عن عمل العدالة. القوة معكم والحق معنا ومن معه حق لا يخشى شيئا"، وسالت "أي عدل هذا الذي يعطي سلطة واحدة صلاحيات من دون مجلس أعلى يراقب ويحاسب".

طوعا وهذا دليل تعاون". وسال المحامي خان الإدعاء "لماذا لم تعطوا الجديد أي اسم، فالإدعاء قال إن الجديد كان لديه أسماء، لماذا لم تعط الأسماء ولم تعرض الوجوه، ذلك بسبب انتفاء النية الجرمية".

وأضاف "رئيس قلم المحكمة ليس لديه أي سلطة قانونية وليس له أن يعطي أي أمر بالتوقف أو الامتناع". وتابع "يبدو أن الدفاع هو من سرب المعلومات، هناك تسريبات من المحكمة وقد تجاهلها الإدعاء وابتعد عنها".

غير أن المحكمة قالت إن تحقيقا أجري في المزاعم التي تفيد بأن التسريبات خرجت من داخلها وإن التحقيق توصل إلى أن ذلك أمر "غير مرجح".

ثم تحدثت كرمي الخياط، فقالت "أكثر من نصف مليون دولار دفعناها في هذه المحكمة، ومن حقنا التحقق من أن أموالنا تصرف

وأضاف "هذه القضية تتعلق في الواقع بشركة إعلام، وإدارتها كانت تريد تحقيق سبق صحفي كبير وضجة والإثارة وما يطلق عليه (تغطية) استثنائية وكانوا على استعداد لفعل أي شيء من أجل ذلك.

ويمكن أن تواجه كرمي خياط حكما بالسجن لسبع سنوات وبغرامة مالية هي وقناة الجديد تصل إلى 130 ألف يورو (138600 دولار) في حالة إدانتها.

وفي إطار مجريات المحاكمة، رأى وكيل الدفاع عن قناة الجديد والخياط المحامي كريم خان في تصريحه التهديدي أمام المحكمة الدولية، "أن المحاكمة جنائية، والإدعاء لا يمكن أن يثبت الركنين المعنوي والمادي للقضية"، وقال "لأنه جريمة في القضية بدليل عدم ذكر اسم أي شاهد وتحويل صورههم ووجوههم"، لافتا إلى أن "كرمي خياط مثلت أمام المحكمة

وجهت محكمة دولية في لاهاي تهما للإعلامية كرمي الخياط وقناة الجديد بإهانة المحكمة وعرقلة سير العدالة، لعدم التزامهما بالتعليمات وتعريض شهود للخطر في قضية اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري.

قالت إنَّها تتعلق بقضية تحقيق المحكمة، المقامة ضد شركة الجديد وكرمي الخياط، وخلفية هذه القضية وسياقها الإجرائي. وذكرت رئيسة قسم التواصل في المحكمة الخاصة بلبنان أولغا كافران أنَّ المحكمة طلبت من كرمي الخياط عدم ذكر أسماء الشهود في قناة الجديد، ولم تمتثل.

وكان مدع مستقل عينته المحكمة قد وجه الاتهامات إلى خياط على اعتبار أن نشر قوائم الأسماء يمكن أن يقوض الثقة في الشهود الذين حصلوا على وعد بعدم الكشف عن هوياتهم.

وقال المدعي العام كينيث سكوت خلال جلسة عامة في لاهاي حيث مقر المحكمة "هذا السلوك لا يزال يهدد حياة هؤلاء الأفراد وأسرههم" مضيفا أن "حرية التعبير تفترض تحمل مسؤوليات، إذا شعر الشهود بالخوف فلن يحضروا إلى هذه المحكمة وستكون تلك هي نهاية المحكمة".

وأكد سكوت إن المقابلات التي أجرتها خياط مع الشهود المزعومين "جزء من حملة لتقويض المحاكمة".

وتقول خياط إنها نشرت قوائم متحركة تجعل من المستحيل التعرف على هوية أصحابها، وإنها كانت تهدف من وراء ذلك لإبراز مشكلة المحكمة الخاصة مع التسريبات. وتقول إن القائمة الكاملة نشرها لاحقا أطراف غير معروفين.

لكن سكوت رد على حجتها بالقول، "بالطبع لم تظهر الوجوه ولم تذكر الأسماء بالكامل لكن لا أحد ساذج". وقال إن "أصوات الأشخاص الذين تم تصويرهم لم نعد، في حين أن معلومات مثل الأحرف الأولى لأسمائهم ووظائفهم ومكان عملهم أو حتى لوحات تسجيل سياراتهم ذكرت أو كانت واضحة على التلفزيون".

وأشار إلى أنه كان من السهل التعرف على العشرات من الشهود من خلال هذه المعلومات التي وردت على قناة الجديد.

□ أمستردام - مثلت الإعلامية اللبنانية كرمي الخياط أمام محكمة في لاهاي، أمس الخميس، بتهمة تحقير المحكمة وعرقلة سير العدالة لنشر معلومات عن 11 شاهدا مقترضا في سلسلة برامج بثت بين السادس والعاشر من أغسطس 2012، في تحقيق يتعلق باغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري. وتواجه الخياط مع قناة الجديد التي تشغل منصب نائبة مديرة الأخبار بها، اتهامات المحكمة الدولية التي تدعمها الأمم المتحدة، في الوقت الذي تثير فيه القضية موجة واسعة من الجدل في لبنان، حيث يقول منتقدوها إنها تغير تساؤلات حول حرية الصحافة في حين يراها الإدعاء لازمة لحماية شهود يمكن أن يتعرضوا للخطر.

وتحمل القضية حساسية خاصة لارتباطها بمقتل الحريري و21 شخصا آخر، لقوا مصرعهم في تفجير أفسد سلاما هشا في البلاد، وكرس الانتقاسات الطائفية والمذهبية، وغاب الاستقرار السياسي منذ ذلك الحين عن البلاد.

وانشئت المحكمة الخاصة بلبنان للتحقيق في واقعة الاغتيال بعد أن قال ساسة لبنانيون إن نظامهم القضائي لا يمكنه القيام بالمهمة.

واتهمت المحكمة خمسة أشخاص جميعهم على صلة بجماعة حزب الله اللبناني، وهم لا يزالون في حالة سراح مما يجعل كرمي خياط أول متهم يمثل بقاعة المحكمة، منذ حوكم الرئيس الليبري السابق تشارلز تيلور بتهمة ارتكاب جرائم حرب أمام محكمة أخرى تعقد جلساتها في نفس المبنى.

ونشرت المحكمة الخاصة بلبنان في تعميم أصدرته قبل أسبوع، مواد إعلامية جديدة

كينيث سكوت:

المقابلات التي أجرتها خياط مع الشهود جزء من حملة لتقويض المحاكمة



باختصار

يكشف الاتحاد العربي للصحافة الرياضية يوم الثلاثاء المقبل عن أسماء الفائزين بلقب أفضل رياضي ورياضية بالوطن العربي لعام 2014، وذلك في حفل تنظمه لجنة الإعلام الرياضي تحت رعاية اللجنة الأولمبية القطرية.

دانت كل من "المنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات" (اجمع) و"التحالف العربي لحرية الإنترنت" (حقنا)، قطع خدمة الإنترنت عن اليمن، معتبرين أن "هذا الفعل ينتهك حقوق الإنسان ويقيّد حرية التعبير والحق في الوصول إلى المعلومة".

أعدت منظمة مراسلون بلا حدود، البوما مصورا يحتوي على صور وأعمال 100 شخصية في العالم، لعبت دورا في الدفاع عن حرية الصحافة، وذلك بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة.

قالت لجنة الحريات بنقابة الصحفيين المصريين، إنه لا تفرقة بين أعضاء النقابة وغير أعضائها المحبوسين، وأعلنت تشكيل 5 لجان فرعية للعمل على ملف الحريات خلال الفترة المقبلة.

وجه الحوثنون طلبا إلى شركات الاتصالات اليمنية بوقف خدمات الرسائل الإخبارية عبر الموبايل لعدد من وسائل الإعلام، منها: قناة العربية، قناة سي إن إن، صحيفة الصحة، صحيفة المصدر، صحيفة مأرب برس.

انتخب الأردن عضوا في مجلس إدارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عرب سات) خلال انعقاد جمعيتها العمومية أمس، بحضور عدد من وزراء الاتصالات والإعلام العرب وبمشاركة وفود تمثل الدول العربية.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

مدينة الإنتاج الإعلامي المصرية تشكل خلية أزمة

ساعات الليل والنهار وأن المدينة حاليا تتم تغذيتها عن طريق الخط المؤقت، لحين الانتهاء من إصلاح الأبراج، والتي من المنتظر أن تنتهي تماما في منتصف الأسبوع المقبل.

وأوضح هيكل أن المدينة لها هدف مهم في هذه المرحلة الدقيقة وأن الإرهاب لجا إلي ضرب مدينة الإنتاج من على بعد 4 كيلومترات، من خلال نسف الأبراج المغذية للخطين الأصلي والاحتياطي، وهو ما يعني أن من قام بهذا العمل يعي تماما ماذا يفعل، لكنه عجز عن الاقتراب من المدينة لأن القائمين على أمنها هم رجال القوات المسلحة والشرطة وأبناء المدينة المخلصون.

أسامة هيكل:
من يحمل المدينة المسؤولية غير منصف، ويسهم في إعفاء الإرهاب



إعفاء الإرهاب من المسؤولية، والحل الأمثل لمواجهة الإرهاب هو تكاتف الجميع لمواجهة هذه الظاهرة، مطالبا الإعلام بعدم الانصراف إلى قضايا هامشية.

وحول الوضع الحالي، أشار إلى أن المولدات متوافرة لحالات الطوارئ طيلة

ورئيس مجلس الإدارة والأجهزة الخارجية، وذلك على مدى 24 ساعة.

ودعا العاملين بقطاع الخدمات الفنية خلال اجتماعه بهم أمس، إلى ألا يلتفتوا لدعوات الهدم، ولا يصابوا بالإحباط، ولا يتأثروا بما يروجه بعض الإعلاميين، مؤكدا أنهم قاموا بجهد مضاعف يجب أن يثابوا عليه، مضيفا، أن المدينة قائمة على أكتاف أبنائها المخلصين.

وأضاف هيكل في تصريحاته، أنه من المؤسف أن يتجاوز الإعلام السبب الرئيسي وهو الحادث الإرهابي الذي كان يستهدف المدينة، مؤكدا أن من يحاول أن يحمل المدينة المسؤولية غير منصف ويسهم في

□ القاهرة - أعرب أسامة هيكل رئيس مجلس إدارة مدينة الإنتاج الإعلامي في القاهرة عن استنكاره لمحاولة بعض الإعلاميين اتهام المدينة بالتقصير أثناء أزمة انقطاع التيار الكهربائي، بعد الانفجار الإرهابي الذي ضرب برجى الكهرباء المغنيين لمدينة الإنتاج الإعلامي، رغم الإجراءات والاتصالات مع وزارة الكهرباء لإعادة التيار عبر استقدام مولدات إضافية.

ولمواجهة الأزمات التي قد تحدث وإيجاد سبيل لحلها في أسرع وقت، كشف هيكل عن تشكيل غرفة عمليات مركزية جديدة بالمدينة، تعد بمثابة خلية أزمة ويكون لها صلاحية الاتصال المباشر بين قطاعات المدينة

سبق صحفي يورط إعلاميا تونسيا في قضية احتيال



سمير الوافي مقدم برامج حوارية مثيرة للجدل في تونس

وسمير الوافي، الذي تم إيقافه بالفعل أول أمس، إعلامي ومقدم برامج حوارية وسياسية شهير، وله برنامج ثابت في قناة الحوار التونسي (خاصة) وتحظى برامجه بمتابعة من قبل التونسيين.

بين إعلاميين، نافيا أن يكون قد وجه اتهامه إلى أي طرف إعلامي في القضية. وأشار إلى أن الأربعاء القادم إثر جلسة المرافعة سوف يتم الكشف عن الأسباب والأطراف الإعلامية الحقيقية التي تقف وراء القضية.

فيها الوافي، في تصريحات لوسائل الإعلام المحلية، أن قرار إصدار بطاقة ايداع بالسجن ضد الإعلامي سمير الوافي تأتي على خلفية ضلوعه في قضية تحيل واستغلال نفوذ في ما يعرف بقضية رجل الأعمال التونسي حمادي الطويل.

وهذه القضية كان قد أحيل من أجلها في وقت سابق كل من الإعلاميين معز بن غربية ووسيم الحريصي وعبدالحق التومي إلى القضاء، وحوكموا بالسجن مع تأجيل تنفيذ العقاب البدني. وأكد في إطارها سمير الوافي في تصريح صحفي أنه قد تم الاستماع إلى أقواله في الشهر الماضي من قبل فرقة مقاومة الإجرام.

وقال الوافي إنه "لا يوجد دليل مادي يثبت تورطه في أي عملية ابتزاز لرجل الأعمال حمادي الطويل".

وأكد أنه لم ينسلم منه أي مبلغ مالي بل إنه استعمل كلاما لإقناعه بإجراء حوار تلفزيوني، لأن الطويل لديه حقائق ومعلومات هامة ومدوية جدا يمكنها أن تثير ضجة لدى الرأي العام على حد تعبيره. وهذا ما جعله بلجا لاستعمال طرق عديدة لإقناع حمادي الطويل بتسجيل الحلقة وقد فشل في إقناعه على حد قوله. أما محامي الدفاع عن الوافي حسن الغضبانى فقد أرجع القضية إلى خصومة

□ تونس - أصدر القضاء التونسي قرارا بإيقاف إعلامي تونسي شهير لمدة أسبوع، في إطار التحقيق في قضية تحايل على رجل أعمال.

وقرر قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية في العاصمة تونس، إيقاف الإعلامي سمير الوافي، لمدة أسبوع على ذمة التحقيق بتهمة "التحايل".

وقال سفيان السليطي، الناطق باسم المحكمة، إن "قاضي التحقيق أصدر بطاقة إيداع بالسجن، احتجاجا على ذمة التحقيق لمدة أسبوع، في حق المدعو سمير الوافي، بتهمة التحايل".

وتنص المادة على أن "كل شخص استغل ما له من نفوذ أو روابط حقيقية أو وهمية لدى موظف عمومي أو شبيهه ويقبل بنفسه أو بواسطة غيره عطائيا أو وعودا بالعطايا أو هدايا أو منافع كيفما كانت طبيعتها بدعوى الحصول على حقوق أو امتيازات لفائدة الغير ولو كانت حقا، يعاقب بالسجن مدة ثلاثة أعوام وبخطية (غرامة) قدرها ثلاثة آلاف دينار والمحاولة تستوجب العقاب". وتعتقد أول جلسة لمحكمة الوافي في 22 من الشهر الجاري، وفقا للسليطي.

من جهته أوضح عبدالعزيز الصيد محامي قناة الحوار التونسي التي يعمل

أعلن القيمون على موقع الإلكتروني كندي «يسهل» الخيانة الزوجية الخميس طرح أسهمه في بورصة لندن قريباً، إذ يتوقع أن تدر هذه العملية 200 مليون دولار. ويقول المسؤولون عن الموقع إن عدد المشتركين فيه 36 مليون شخص من 40 بلدا. ويعتمد الموقع شعار «الحياة قصيرة، أقم علاقة». ويتيح لمشتركيه التعرف على أشخاص متزوجين يرغبون في إقامة علاقات.



كفارة التزوير في السودان إطعام المراقبين

□ الخرطوم - رغم حالة الاحتقان السياسي المصاحبة لعملية الاقتراع، التي انتهت أمس في السودان، إلا أنها كانت مدخلا للمزاح وإطلاق النواذر خصوصا بين مناهضي الحزب الحاكم.

وخلال أيام الانتخابات انتشرت في وسائل التواصل الاجتماعي على نحو واسع صور وطرائف هدفها التشكيك في نزاهة العملية، أبرزها على الإطلاق، ما دونه أحد النشطاء "ستل قيادي في الحزب الحاكم عن كفارة تزوير الانتخابات فأجاب: إطعام 60 مراقبا دوليا".

وكان يشير بذلك إلى مشاركة فرق مراقبة عربية وأفريقية في الانتخابات مقابل تشكيك الدول الغربية فيها، وعلى رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد الأوروبي، الذين اصدروا بيانات منفصلة تندد بإصرار الحكومة على إجرائها رغم مقاطعة المعارضة.

وتعمدت أغلب التدوينات الساخرة أن يكون مدخلها الأيدلوجيا الإسلامية لحزب المؤتمر الوطني الحاكم مثل الطرفة التي كتبها أحدهم "في أحد المراكز اكتشف أهل الحي أن 50 من موتاهم صوتوا في الانتخابات وعندما سألوا مدير المركز أجاب: ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا".

واستثمر أنصار الأندية الرياضية أيضا الانتخابات كمنصة للسخرية من منافسيهم لا سيما بين نادي الهلال والمريخ وهما الناديان التقليديان في كرة القدم السودانية.

وعادة ما يعبر أنصار نادي المريخ منافسيهم في الهلال بأنهم لم يحرزوا على مر تاريخهم بطولة خارجية ونشر أحدهم صورة للرئيس عمر البشير المعروف بانتماؤه للمريخ وهو يغلظ القبطم قائلا "لن انتازل عن الحكم ما لم يحرز الهلال بطولة خارجية".

ومن الصور التي تم تداولها على نطاق واسع صورة لموظف في أحد مراكز الانتخابات وهو نائم على طاولة بها صندوق اقتراع مرفقة بتعليق "انتخابات الأحلام السعيدة". ونشر فنانون رسوما كاريكاتورية تسخر من الانتخابات منها رسم لقيادي في الحزب الحاكم يتحدث في أحد مراكز الانتخابات لوسائل الإعلام بفخر أن عدد الذين صوتوا لهم في هذا المركز فقط أكثر من 10 آلاف ناخب وعندما سئل عن عدد المسجلين في سجل الناخبين أجاب بأنهم 5 آلاف.

وتناقش سودانيون على نطاق واسع على شبكات التواصل الاجتماعي وثيقة ممضاة من الأمين العام للمفوضية القومية للانتخابات جلال محمد أحمد يطالب فيها رؤساء لجان المفوضية وموظفيها بعدم النوم أثناء ساعات عملية الاقتراع، كما طالب بمنع التصوير في المراكز عدا تلك التي تلقى إقبالا جيدا.

قضية رأي عام في المغرب على فيسبوك: هل خطب الوزير الوزيرة

● «تسييس الحب» يهدد الوزير بفقدان منصبه ويعرض الوزيرة للنقد



المغربيات انتقدن الوزيرة التي رضيت بأن تكون «ضرة» في حين يجاهدن لمنع التعدد

فعوض الإنكباب على مشاكل الشعب وحلها، أصبح الوزراء يتحابون ويتصاحبون. وانتقد مغربون "الوزير الذي ليس في محله"، مستندين في ذلك إلى "تسجيله لنيل شهادة الدكتوراه رغم أن الكل يعرف أن هذا النوع من الشهادات يتطلب تفرغا تاما له كما أن المنصب الوزاري أيضا يتطلب تفرغا" وبالتالي، وفق رأي أحدهم "فهو سيفش في نيل هذه الشهادة أو أنه سيفش الشعب المغربي بالنهاون في العمل الوزاري إضافة إلى غراميات السيد الوزير".

وتسأل أحدهم "هل هذه هي المحافظة التي يدعو إليها حزب السيد ابن كيران، فعلا إن وزراءنا أصيبوا بمرهقة متاخرة. وإذا ما تحقق هذا الزواج فعلا، فسيكون المغرب اسماء أول حالة حب في كل تاريخ حكوماته منذ الاستقلال، ستتحقق بين وزيرين ينتميان إلى حزب العدالة والتنمية الإسلامي.

من جانب آخر، تتداول أخبار كثيرة عن تعديل حكومي وشيك، ليظهر اسم الحبيب الشوباني مؤخرا، كواحد من الوزراء المهددين بالخروج من حكومة عبد الإله ابن كيران.

على حد قولها. لكن شباط ومعارضين آخرين حملوا مسؤولية طلاقها للوزير الشوباني. وقال شباط إن العلاقة بين الوزيرين بدأت منذ أن كانت سمية بنخلدون مديرة ديوان الشوباني في الحكومة الأولى للعدالة والتنمية، قبل أن تصبح وزيرة منتدبة في التعديل الوزاري الأول في أكتوبر 2013.

يذكر أن الوزير الشوباني لا يزال متزوجا من امرأة أخرى. ولا يمنع القانون المغربي التعدد ولكن يقيد.

وأثارت القضية ضجة على المواقع الاجتماعية في المغرب. وكتبت معلقة "كيف تقبل وزيرة أن يخطبها وزير وهو متزوج. لكل شخص قناعاته وقناعاتي تجعلني أستنكر وبشدة". وقالت أخرى "لن نلوم على النساء العاديات الآن إن كانت السيدة تنازلت عن منصب الوزيرة لفائدة منصب الضرة".

وطالب بعضهم بـ"احترام الحياة الخاصة". آخرون أكدوا أن "خروج الشوباني من الحكومة بات أقرب إلى الحقيقة، زواجه من السيدة الوزيرة كان بمثابة إعلان مسبق بفسخ عقد قرانه بالحكومة". ووصف مغرد الحكومة بـ"حكومة المسلسلات التركية،

صفحته بأنها حمالة أوجه ولا يفهم منها نفي أو إثبات. وكتب "يفهم من الخبر أن ما سمي خطوة رسمية جاء تفاعلا مع ما نشر في الصحافة وبعد حملة الإفك المعلومه. وهذا غير صحيح مطلقا. بل إن مواقع الكترونية سبق لها أن روجت لنفس الخبر في الأسابيع الماضية".

وأضاف "يتأكد دائما أن الخوض في الحياة الخاصة للناس، مهما كانت شخصيتهم عمومية ومهما حسنت النوايا، لا يسلم من الوقوع في المحذور القانوني والأخلاقي.. وهو ما يستدعي من القائمين على الإعلام الجاد المساهمة في تربية الذوق العام والرأي العام على التمييز المسؤول بين الشأن العام للمجتمع والشأن الخاص للمواطنين والمواطنات مهما كانت مواقعهم".

وقد قامت الوزيرة بنخلدون بمشاطرة تدوينه الشوباني عبر حسابها الفيسبوكي في تأكيد لما تضمنته من معلومات. يذكر أن الوزيرة المنتدبة لدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي سمية بنخلدون، طلقت زوجها بسبب مشاكل ترجع إلى ارتباطاتها السياسية التي دائما ما تجعلها خارج البيت،

"قصة عشق" بين وزيرين في الحكومة المغربية تلهب الشبكات الاجتماعية بين مؤيد ومعارض لـ"غراميات السيد الوزير والسيدة الوزيرة" التي قد تطيح بهما من الوزارتين مع تدخل المعارضة على الخط.

□ الرباط - بدأ الخبر هكذا: "علاقة غرامية بين وزيرين مغربيين مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب طيلة أسابيع. حتى تلك اللحظة، لم تذكر الصحافة اسمي العاشقين المقترضين. توجست بعض الصحف المغربية من الخبر في البداية. وظلت الصحف الإلكترونية ورواد الشبكات الاجتماعية يلوكون بعض الأسماء. لكنها بقيت كلها محض تخمينات.

بيد أن زعيم حزب الاستقلال حميد شباط (معارض) تحدث في بداية إبريل الجاري وقدم تلميحات جديدة حول هوية الوزيرين. وقال شباط في تجمع خطابي في إقليم الراشيدية "لا يمكن أن نفرق الأسرة الواحدة، هذا لا يحدث إلا داخل حكومتنا. وهنا لابد من أن نستحضر تصريح رئيس الحكومة، الذي طلب من وزير في حكومته ووزيرة منتدبة ألا يلتقيا. مع كامل الأسف المعني بالأمر برلماني في هذه المنطقة وأصبح وزيرا".

وأضاف "الوزيرة طلقت زوجها. لديها ثلاثة أبناء وعمرها 53 سنة، ونحن نرفض ذلك، لا نقبل تنسيت الأسر المغربية، وزير في الحكومة ينسب عائلة.. اللهم إن هذا منكر". ظل الأمر حديث وسائل التواصل الاجتماعي حتى نشرت صحيفة "أخبار اليوم" المغربية الأربعاء تحت عنوان "الشوباني وبنخلدون يؤكدان خطبتهما ويوضحان بعض التفاصيل".

وقالت الصحيفة إن الشوباني تقدم الأربعاء لخطبة الوزيرة المنتدبة لدى وزير التعليم العالي سمية بنخلدون بموافقة والدته ومباركة زوجته. الشوباني علق، من جانبه، على الخبر عبر صفحته الرسمية على فيسبوك صباح الأربعاء في تدوينه وصفها المعلنون على

◀ «قصة العشق» بدأت على فيسبوك كشائعة حتى تدخل فيها زعيم المعارضة وحولها إلى قضية رأي عام

أبرز تغريدات العرب



**تونس**

@sidibouزيدfm
لمن يتحیل فقط.. اهلا وسهلا.

@moerzdf
شكون قتل شكري؟ كلمات—
اندثرت في عهد النداء.

@ByLasKo
أريد العيش في بلاد ما فيهاش رياء اخلاقي من نوع "اللهم لا شماتة" و"ذكروا موتاكم بخير".

@amalouhibi
التجمع زور انواع-تجمعيون
مناضلون بينون النداء وتونس
-تجمعيون يخبون النداء.

@hakimized
أريد أن أخبرك أننا شعب
سيخرج منا العجب. المطلوب
يوكولنا اقل لحم بهائم.

@45ad
النهضة تقف مع سمير الوافي
وتطالب بإطلاق سراحه. هي
الديمقراطية تسمح للاحزاب
بالتدخل في سير القضاء؟
ماتشماس قلة حياة؟

@CleoPatra_Tn
السياح في جربة يبيعون
ملايسهم.. كل يوم أتأكد أكثر أن
لا فائدة في هؤلاء.

**تابعوا**

@AlbankAldawli
البنك الدولي

**السعودية**

@Nedal_147
كلمة للذي يضرب زوجته شيء
حقير اننا نتناقش بادلة وبراهين
على عدم جواز ضرب الزوجة،
شعور مقرز ومقرف ومنقط.

@abdulazizqaseem
إقالة وزير الاسكان ووزير
الصحة مؤشر على القضاء على
البيروقراطي الذي ينظر إلى
المواطن من برج عاجي وحبان دور
العمل الجاد والنتائج كمقياس
للكفاءة.

@kwabil
الاجداد يشوون النعول لاكلها
مساكين أجداننا.. مابقي الا
يقولون عنهم إنهم مسؤولين
عن ثقب الاوزون وتدهور أسعار
النفط وشح الأراضي والبطالة.

@abuhmzh_
بعد هدم جدارية وين رايح رأيت
الكثير يدخلون في دين الله
أفواجا فأكثرهم قال: ربنا الجدار
لم يستطع حماية نفسه من أسود
الحسبة فكيف سيحمينا!!

@NawalAlhawsawi
قوانين التحرش لن تلغي
التحرش لكن كلما كانت صارمة
كلما كانت فعالة اذا جمعت
السجن مع التشهير + التسجيل
ستكون رادعة.

@Mesh3alA
ليس كل شيء يحتمل ثقافة الرأي
والرأي الآخر، أحيانا الموضوع
يحتاج إلى كف وكف آخر!

**اليمن**

@salwaelad1oo
مدفعك في يدك القات في فمك وقل
هذه ثورة.

@alasaadim
سماع أصوات مقاتلات التحالف
ومضاد للطيران وانفجارات.
أنشغل الناس بالماء والكهرباء
والوقود عن الخوف مما سبق.
نعم للسلاح.

@eyad1949
خير من يخلف جمال بنعمر في
اليمن، الموريتاني إسماعيل ولد
الشيخ أحمد الوسيط الأممي
لمكافحة وباء إيبولا. خبرته
هذه تصلح للتعامل مع صالح
والحوثي!

@nadao075
يبدو ان الوضع في اليمن
سيحسم قريبا الحوثي منهمك
القوى وعلي عبدالله صالح يعي
ان نهايته وشيكة خطاب بحاح
كان جيدا واعول عليه في قيادة
اليمن بعيدا عن السلاح.

@alitawati
خالد بحاح.. حضرمي اصيل..
سئل عن الغلاء في اليمن فأجاب
المسألة عرض وطلب والعرض
قليل يرفع الاسعار وتلك طبيعة
الحروب.. الحضرمي ما ينسى
التجارة.

**مصر**

@Assaadtaha
لا محالة سيأتي الفجر بعد الليل
لكن المسألة على رأي شاعر
نيكارغوا إرنستو في أي ساعة
من الليل نحن؟

@nabilehalfawy
السيارات المفخخة ستوقع
ضحايا أيا كان موقع الحاجز
والفتيش. والعنوت بالناسفة
يسهل رميها دون أن تلاحظ. أنجع
سلاح ضد الإرهاب.. إجهاضه.
المعلومة مسبقا.

@LASTWISDOM1
حرق الكتب أي كتب ليس مجرد
عمل همجي يائس فحسب بل
هو اعتراف ضمني بأحقية كل
الأطراف في استخدام العنف في
مواجهة الفكر «دائرة» التخلف.

@HebaSaaleh
«قانون» الجريمة الإلكترونية:
"هل أنت من المؤيدين (تأييدا
مطلقا) لي ولحكومتي؟.. أم أنك لا
قدر الله من المعارضين؟"

@DrMagdylsharif
وبينما عزيزي العاقل تقوم
حملة بالصين لإيقاف إعلانات
الدخان والسجائر نهائيا . نجد
في المحروسة من يطالب بتقنين
زراعة وتجارة الحشيش!.
حشيش يا بيه.

**العراق**

@3lya12
كيف يكون مكون الشعور لدى
الإنسان الذي يحظى بحضارة
عريقة وملمة كالعراق!! أغبطهم
جدا.. فذلك ثراء كبير كبير جدا.

@RAFRAF1_MED
برر الداعشي "غزوة" الحجر في
منتحف الموصل بأنها "تطعيم
لأوثان الشرك"! ماذا ستفعل داعشي
مع الشمس، وكانت أيضا تعبد من
دون الله! هل ستذهب لتعطيمها؟

@Hadialamine
حين يتحدث خامنئي عن المحاكم،
يجب تذكره فورا بالعلماء الشيعة
الذين قتلهم نظامه: سيد كاظم
شريعتمداري، شيخ حسن القمي.

@Sabah_Nahi
صارت قصص الادب العالمي لا
قيمة لها امام قصصنا المعبأة
بالآلم والحسرة والرحيل الأبدي
والهجرة والنزوح والقهقر والأمل.

@firas_r
في زماننا المتظاهر بمظهر الدين
ما لم يقترن بالعمل الذي يبرز دينك
رياءً نقطة..وغي.

@Dr_gedan
لن يهدأ العراق ما لم يحزم على كل
من باعه "تسماته"... المشائق دواءً
لـ"طاعون الولاء الخارجي".

**سوريا**

@OmawiLive
أما ترعيك ثم لتسألن يومئذ عن
النعيم خاصة وأن أطفال سوريا
يموتون جوعا.

@DaashNews24
القضاء الموحد في القوطة بكاد
يكون المؤسسة المدنية الوحيدة
التي لا تخضع لأي فصليل في
سوريا حقق نجاحا بحله مئات
القضايا والناس راضون عنه.

@putinarabia
اخطر الحروب هي حروب
الاستنزاف! لأنها تستهلك
اقتصاد الدول وقواتها.

@Shamii_free
بولد الأطفال من تحت الركام
ويولد معهم الأمل في النصر
والنفاؤل فجر مشرق وينتهي
عصر الظلام والظالمين.

@zanzehWalo6aret
عندما لا نستطيع تثبيت مؤسسة
تراعي تعدديتنا.. لابد أن
ينصب البغدادى نفسه خليفة..
ونصر الله يحدد لنا ولي أمرنا.

@iraq_Crimes
الدواعش ينشرون صوراً
عن الزراعة في المناطق التي
يحتلونها وكأنها كانت صحراء
ثم اخضرت بقدمهم.

يقوم الإيزيديون، خلال عيد الأربء الأحمر، بسلق بيض الدجاج وتلوينه بشتى الألوان والأصباغ، لاعتقادهم أن البيضة تمثل أصغر وحدة فيها روح.

يذكر باحثون أن الديانة الإيزيدية تعد من الديانات الكردية القديمة، وتتلئ جميع نصوصها في مناسباتهم وطقوسهم الدينية، مثل رأس السنة، باللغة الكردية.

الأوضاع المزرية للاجئين السوريين في تركيا تكشف زيف ما يروجه النظام التركي عن تسخيره كل الإمكانيات لاحتضان اللاجئين ورعايتهم والدفاع عنهم.

الإيزيديون في العراق يتحدون معاناة التهجير بشقائق النعمان

● اختصار مناسك الاحتفال برأس السنة الإيزيدية ● الأربء الأحمر محاكاة دينية لألوان تشكل الكون



واستدركت "لكن لا يجوز أن نتخلَّى عن عاداتنا وتقاليدنا لأن هذا ما يريده أعداؤنا". ومع ذلك، فإن الكثير من الإيزيديين، الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، يرفضون تبادل التهاني والاحتفال بهذه المناسبة، حتى أن بعضهم نشر صوراً للبيض مصبوغ باللون الأسود، دلالة على عميق حزنهم.

يذكر، بحسب باحثين، أنّ الديانة الإيزيدية تعدّ من الديانات الكردية القديمة، وتتلئ جميع نصوصها في مناسباتهم وطقوسهم الدينية باللغة الكردية.

وكان رئيس إقليم شمال العراق، مسعود بارزاني، هنأ الإيزيديين بعيد سري صال، مفتخراً في بيان أصدره للعرض بـ"تحرر جزء كبير من منطقة سنجار (موطن الإيزيديين بالموصل شمالي العراق) من أيدي إرهابيي داعش".

وأضاف بارزاني "بكل ثقة نؤكد لكم أنه لن يبقى أي شبر من أرض كردستان تحت أيدي الإرهابيين، وستنتهي هذه الظروف التي تمر بها الأخوات والإخوة الإيزيديين، وسيسعودون إلى بيوتهم مرفوعي الرأس ..

والمعلوم أنّ عيد رأس السنة الإيزيدية هو عيد رأس السنة الشرقية، الذي يصادف أول أربءاء من شهر نيسان الشرقي، حيث تم في هذا اليوم، حسب العقيدة الإيزيدية، تسليم السلطة إلى الملك طاووس ليدبر شؤون الدنيا. وهو من الأعداء المقدسة عند الإيزيديين، ولا بد لكل بيت إيزيدي من أن يقوم بذبح خروف في ليلة العيد، يطبخ قسم منه ويوزع قسم آخر على الفقراء، غير أنّ الظروف السائدة منعت الإيزيديين من إقامة معظم تلك الطقوس.

الجدير بالإشارة أنّ الإيزيديين في العراق كانوا قد اختصروا احتفالهم بحلول رأس السنة الإيزيدية بإقامة بعض الطقوس الدينية فقط بسبب صعوبة ظروف التهجير بعد الهجمات التي شنها عليهم تنظيم داعش.

وقد اكتفى الإيزيديون بجمع الورود على شكل باقات، وإشعال الشموع وزيارة رجال الدين لساحة معبد لالش.

وقال لقمان سليمان، المتحدث الإعلامي باسم معبد لالش الإيزيدي، إنّ "عيد الأربءاء الأحمر يعدّ أقدم وأقدس عيد بالنسبة للإيزيديين"، مضيفاً أنّ "العيد يرمز إلى رأس السنة الإيزيدية وبداية الخليقة، وأن سكان الشرق الأوسط وخصوصاً بلاد ما بين النهرين، منذ القدم يحتفلون بالأربءاء الأحمر".

وأضاف سليمان أنّ "الإيزيديين يواصلون الاحتفال به، حيث يرمز العيد إلى يوم بعث الخليقة وبداية الحياة".

أبى نازحون إيزيديون عراقيون أن يستسلموا لمعاناة النزوح والتهجير القسري، مصرّين على تجاوز تلك الصعوبات والألام، ولو ليوم واحد، عبر الاحتفال بعيد رأس السنة الإيزيدية، المسّى باللغة الكردية "سري صال" أو ما يطلق عليه بالكردية كذلك "جارشمبا سور"، بما يعني "الأربء الأحمر" باللغة العربية..

وأضاف شيخ أن "المحتفلين يستكملون مراسم احتفالاتهم صباح العيد، حيث يقومون بتعليق باقات من أزهار شقائق النعمان حمراء اللون على أبواب منازلهم بإصاقتها بكمية قليلة من الطين".

ولفت الباحث "إلى أن الإيزيديين يقومون خلال العيد بسلق بيض الدجاج وتلوينه بشتى الألوان والأصباغ، وذلك كونهم يعتقدون أن البيضة تمثل أصغر وحدة فيها روح، كما أنها تشبه الكرة الأرضية، من حيث احتوائها على مكونات سائلة وأخرى صلبة".

بيان إلياس حسن، امرأة إيزيدية في الأربعين من العمر، قالت وهي تضع باقة من الزهور الحمراء والصفراء فوق جدار مبنى تقطنه كنازحة مع أسرتها، وتلصق الباقة ببعض الطين المزيّن بقشور البيض الملون "هذا تقليد توارثناه عن آبائنا وأجدادنا، ولزأما علينا إصااق باقة من أزهار نيسان (شقائق النعمان) فوق مداخل البيت والغرف الداخلية أيضاً".

وأضافت حسن "كل عام أقوم بهذا العمل، وها أنا أفعل ذلك رغم أنني نازحة في سريensk (45 كلم شمال شرق دهوك)"، معتبرة أن هذا "ليس احتفالاً أو فرحاً بالعيد، بل هو واجب علينا، رغم كل ما أصابنا من مأساة".

في الشارع القريب، بضعة أطفال إيزيديين يرتدون ملابس جديدة، ويحملون بأيادهم بيضاً مسلوقاً وملوّناً، يتحدّون بعضهم البعض في لعبة "التكاسر بالبيض"، فيضرب أحدهم بيضة غريمه برأس بيضته، ثم يقوم الثاني بالعمل نفسه من الجهة الأخرى غير المكسورة للبيضة، فيعلو الصياح والضحك بينهم.

شيلان نوري، قالت "سَلقت نحو 40 بيضة وقمت بتلوينها بالأوان مختلفة، فهذه المناسبة لا يمكن أن تمرّ دون بيض مسلوق وملون".

وأضافت نوري "لا يمكنني تقبّل مرور صباح عيد سري صال دون البيض الملون وهو بأيدي أطفالنا وهم يمارسون ألعابهم التقليدية"، معترفة بأنّ "وجود آلاف المخطوفين والمفقودين الإيزيديين بأيدي إرهابيي داعش أمر مؤلم جداً، وهذه المصيبة لا تفارق خيال أي إنسان إيزيدي".

□ **سنجار (العراق)** – اقتصرت احتفالات الإيزيديين بعيد رأس السنة الإيزيدية، هذا العام، على إقامة بعض طقوسهم الدينية، بسبب المأساة التي حلت بهم، وجعلتهم يعيشون ظروف تهجير صعبة، جزأء تمدد تنظيم "داعش" في العراق.

ويحتفل الإيزيديون بعيد سري صال بالكردية، أي رأس السنة الإيزيدية أو جارشمبا سور بالكردية بمعنى الأربءاء الأحمر، باعتباره يوافق يوم الأربءاء، بحسب التقويم الشرقي الخاص للإيزيديين، ويتخلف عن التقويم الميلادي المعروف بـ13 يوماً. وشارك الآلاف من أتباع الديانة الإيزيدية في بعض مدن وبلدات إقليم شمال العراق، في مراسم خاصة بالبدء باحتفالات عيد رأس السنة الخاص بهم، وأشعلوا الآلاف من "الفتائل" التي أنارت ليل وادي معبد "لالش" المقدّس بالنسبة إلى الطائفة الإيزيدية في العراق والعالم، كما لُون آخرون البيض، وعلّق البعض الآخر أزهار شقائق النعمان على مداخل البيوت ابتهاجاً بالمناسبة.

يشار إلى أنّ الإيزيديين يعتقدون أنّ الألوان التي يصبغ بها البيض تحاكي النصوص الدينية الإيزيدية التي تقول إنّ الكون من، أثناء تكوينه، بالأوان مختلفة كالأحمر والأصفر والأخضر، أما "شقائق النعمان" التي يعلقونها على أبواب منازلهم وغرفهم فهي دلالة على الربيع.

وقال الباحث الإيزيدي، عيدو بابا شيخ، إنّ مراسم الاحتفال بعيد رأس السنة الإيزيدية تعود إلى آلاف السنين، و"إشعال الفتائل يرمز إلى بداية الحياة والكون، حيث أن الإيزيديين يتصورون أنّ الكون كان شيئاً مظلماً وبدأت الحياة بالنور".



التنكيل والشتائم خبز يومي للسوريين في تركيا

مصدق عبد النبي

□ **أنقرة** – الساعة تشير إلى السابعة مساء في جو مطر شديد البرودة في مدينة إسطنبول التركية، يحمل فتى سوري في سن الرابعة عشرة مجموعة من المظلات عارضا بضاعته على المارة هنا وهناك أملا في تحصيل دولارات قليلة.

في أول الرّفاق أربعيني يهرول باتجاه محطة نقل عمومي اتقاء للمطر ورغبة في اللحاق بالمترو قبل مغادرته نحو إحدى ضواحي المدينة، يعترضه "معتنز" (وقد عرفنا اسمه لاحقا) مقدما مظلة اختار لونها بعناية فيطرحه الأربعيني أرضا.

شدنا عنصران في هذا المشهد السريالي الأول عدم اكتراث المعتدي ومواصله هرولته دون أدنى اهتمام والثاني النهوض السيزيفي



الأجور المتدنية للاجئين السوريين في تركيا أجبرت الكثير منهم على التسول

◀ تملل شعبي وصمت حكومي يعقدان وضع اللاجئين السوريين ويكرسان معاملتهم المهينة في تركيا

قيمتها الهـ دولارات يوميا. تتعدد وضعية الصنف الثاني من اللاجئين السوريين بعدد ليس بالهين من الأسباب نذكر منها ارتفاع إيجارات البيوت بشكل جنوني حتى في تلك الضواحي البعيدة، علاوة على شح مواطن الشغل والاستغلال الذي يعمد إليه أصحاب المشاريع التجارية في حق هاربين من الحرب المستعرة على الحدود.

كما يتم تلفيق تهم مضخمة ضد السوريين في حالات شجار عادية ويرسل السوري اللاجئ إلى مخافر البوليس للتحقيق المطول بغض النظر عن الأسباب والدوافع.

وتتحدث تقارير إعلامية عن قيام الأمن التركي أكثر من مرة بترحيل المئات من السوريين إلى ملاجئ ومخيمات بعيدة في مدن كـ"غازي عنتاب" وغيرها.

فالتنكيل والشتائم والإهانات أصبحت خبزا يوميا كما قالت لنا الحاجة بهية أم محمد النازحة من مدينة حلب التي وجدت نفسها مضطرة لمكافحة شظف الحياة عبر بيع ملابس نسائية للزائرات الثريات على متن عبارات تنقل السياح من وسط المدينة إلى جزيرة الأميرات البعيدة.

وتقول المسنة بهية إنها تقيم في بيت مكون من غرفتين يناهز إيجاره نحو 300 دولار، يأويها مع ابنتها وزوجها وأبنائهما. وتضيف أن بنتها حبلت بدمر كليا، فيما توقف كل أحفادها عن الدراسة رغم تفرقهم وذلك بسبب ارتفاع رسوم الالتحاق بالمدارس التركية.

عددا كبيرا من السوريين بقوا خارج دائرة الإحصائيات الرسمية.

ويرى مراقبون أن النظام التركي يتعامل مع الأزمة السورية بانتهازية بعيدا عن منطق الشعارات التي يروجها أردوغان في خطابهاته خاصة تلك التي يتطرق فيها إلى أوجاع السوريين وينتقد فيها تعامل المجتمع الدولي مع أزمة النازحين.



على متن العبارة نفسها التقينا بعدد من الشباب السوريين كلهم طلبة جامعات يعملون الآن في مصنع لملابس الجينز في إسطنبول، ومع ذلك لم يقددوا عزيمتهم في مواجهة مصاعب الحياة أملا في خروج بلدهم من دوامة العنف.

وتتحدث تقارير حديثة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) أنّ نحو 3 ملايين طفل قد أجبروا على ترك مدارسهم بسبب النزاع في العراق وسوريا.

ويؤكد من التقيناهم أن قوانين العمل في تركيا لا تحمي اللاجئين السوريين، فهم يتلقون أجورا متدنية مقابل ساعات عمل طويلة، ومعرضون للظرد التعسفي في حال قصروا أو تأخروا عن عملهم أو طالبوا بزيادة أجورهم وتحسين ظروف العمل.

ويقول خالد إن الوضع في تركيا رغم سوداويته يبقى أفضل حالا من الوضع في مدينة حمص التي هرب منها تحاشيا لتجنيدِه قسريا في صفوف الجيش السوري، مضيفا أنه عازم على مواصلة دراسته الجامعية فور التوصل إلى تسوية للوضع في بلاده.

ويضيف إبراهيم، لاجئ سوري معارض، أن قسما كبيرا من الشعب السوري انهبر بانحياز الجارة تركيا إلى جانب الثورة في بلاده، غير أنه اصطدم بواقع مرير في طريقة تعامل الأمن التركي مع أبناء بلده فور اجتيازه الحدود، مضيفا أعتقد أن الحكام هنا نجحوا إلى حد بعيد في استثمار الأزمة السورية لحشد أصوات انتخابية في مختلف المحطات الانتخابية.

ويفوق عدد اللاجئين السوريين إلى دول الجوار، وخاصة الأردن ولبنان وتركيا، أكثر من 3 مليون لاجئ منهم نحو مليون و97 ألف بالمدن التركية وفقا لأرقام المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين غير أن تقارير صحفية تؤكد أن الأرقام الحالية لا تشمل



العدس الأصفر من أفضل الخيارات للمساعدة في إنقاص الوزن، لأنه يحتوي على أسعار حرارية قليلة، ويزود الجسم بالبروتين والألياف ما يزيد الإحساس بالشبع لفترة طويلة.

أفادت مجلة «الصيدليات الحديثة» الألمانية بأنه يمكن للأطفال تنظيف أسنانهم بأنفسهم بدءاً من عمر ثلاث سنوات، على أن يوضح الآباء لأطفالهم كيفية القيام بذلك على نحو سليم.

يمكن الحفاظ على نعومة الشعر من خلال بعض المواد الطبيعية الموجودة في المطبخ، مثل مزج ملعقة كبيرة من زيت الخردل مع كوب زبادي طازج، ووضع المزيج على الشعر وفروة الرأس.



أسرة

مواقع التواصل الاجتماعي تتسبب في التفكك الأسري

● التواصل الإنساني لا يضاهيه أي تواصل إلكتروني ● الشبكات الاجتماعية هزت ثقة الشباب العربي في مجتمعه



45 بالمئة من الأشخاص لا يقضون وقتاً مع عائلاتهم بسبب المواقع الإلكترونية

الشعور بالغربة، ويشير جزين إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت في الكثير من مجالات الحياة كالثقافة والفنون، وساعدت على التطور الفكري لفئة الشباب من خلال الاختلاط مع الآخر والتفاعل مع المتغيرات، وإذابة الحواجز بين الشعوب، وساهمت في زيادة مشاركة المرأة في الأحداث والتعبير عن رأيها بحرية، موضحاً أنه يمكن التغلب على سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي بتحويل هذا العالم الافتراضي إلى واقع كما حدث في ثورات الربيع العربي، حيث بدأت الثورة على الفيسبوك ثم تحولت إلى واقع أسقط الأنظمة المستبدة.

وفي رأي الدكتور صالح حزين أستاذ علم النفس بجامعة عين شمس، أن مواقع التواصل الاجتماعي تاتي في إطار التطور التكنولوجي وتأثيراته على العلاقات الاجتماعية، لافتاً إلى أن تلك المواقع أتاحت الفرصة للإطلاع على الثقافات المختلفة والتواصل بين الشعوب والاختلاط الفكري، والقول بأنها سبب التفكك الأسري هو نوع من الخلط، وهي فرضية خاطئة من الأساس، فالشبكات الاجتماعية ساعدت قطاعات واسعة من الأسر التي بها الأب أو الأم مسافران خارج البلاد على التواصل المستمر والدائم مع أبنائهم وتقليص

الناشئ العربي لتقبل المنظومة القيمية، وأسس ومبادئ المجتمع العربي التي يفرضها الدين والثقافة، بسبب ما تسببه تلك المواقع من اهتزاز ثقة الشباب العربي في مجتمعه العربي والإسلامي بماضيه وحاضره وتراثه، ويضيف البحيري: أنه يجب عودة نمط الأسرة إلى البيت العربي، وضرورة إيجاد وقت للقاء بين أفراد الأسرة والتصافح والتعانق، حيث ترتقي الأمم ويثر الأبناء عادات وتقاليد الأجداد من خلال التربية والتنشئة الاجتماعية والاحتكاك والتفاعل بين مختلف الأجيال، فالتواصل الإنساني لا يضاهيه أي تواصل إلكتروني.

مواقع التواصل الاجتماعي عالم افتراضي من العلاقات الاجتماعية فرض نفسه على نمط الحياة، من حيث المصطلحات والضوابط والثقافة في ضوء التقارب الثقافي والاختلاط الفكري الذي أحدثه، مما أثر على الترابط الأسري، حيث ارتفعت نسبة الأشخاص الذين لا يقضون وقتاً مع عائلاتهم إلى 45 بالمئة بسبب الانشغال بتلك المواقع، ولم يتوقف تأثيرها على الجانب الاجتماعي فقط وامتد إلى التأثير السياسي، ولعبت دورا بارزا في تشكيل الرأي العام والقيام بدور الإعلام البديل.

محمد رجب

□ شبكات التواصل الاجتماعية هي مواقع يتواصل من خلالها الأشخاص الذين تجمعهم اهتمامات مشتركة، حيث تتيح هذه المواقع لمستخدميها تكوين الصداقات العابرة للواقع والجغرافيا، من خلال مشاركة الملفات والصور وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات، وسميت بالشبكات الاجتماعية لكونها تتيح التواصل مع الأصدقاء وتقوية الروابط بين أعضائها، حيث يتواصلون ويتشاركون الأحداث والأخبار بالمحتوى المكتوب والصور والفيديوهات حول ما يدور في حياتهم الشخصية والاجتماعية والسياسية، متجاوزين كافة الحواجز الجغرافية.

ومن أبرز مواقع التواصل الاجتماعي: "فيسبوك، تويتر، ماي سبيس، إنستغرام"، ويأتي على رأسها "فيسبوك" الذي يحظى بقاعدة مستخدمين هي الأكبر في العالم والوطن العربي، وبحسب إحصائيات حديثة بلغت نسبة مستخدميها في 22 دولة عربية حوالي 90 مليون مستخدم، وجاء في المركز الثاني "تويتر"، والذي يبلغ عدد مستخدميه 50 مليون عربي، في حين بلغ عدد النكور المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي 65 بالمئة، بينما بلغ عدد الإناث 35 بالمئة، وتصدر فئة الشباب التي تتراوح أعمارهم بين 15 و35 عاما مستخدمي تلك الشبكات في المنطقة، لتستحوذ على 70 بالمئة من عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي.

وتتصدر مصر الدول العربية من حيث أعداد المستخدمين المصريين للفيسبوك وتويتر في العالم العربي، حيث بلغ عددهم

موضة

المطبوعات لإطلالة لافتة للأنظار

□ تغزو المطبوعات الجذابة تصاميم القمصان في ربيع/صيف 2015 لتمنح المرأة إطلالة لافتة للأنظار. وتتنوع هذه المطبوعات بين نقوش الزهور والأشكال الغرافيك والجمل ذات الرسائل، كما تزدان هذه المطبوعات بالترتر والحليات المعدنية.



□ بيروت - يمارس جوني ميلان مهنة تصفيف شعر الرجال منذ خمسة عشر عاما، لكن في الآونة الأخيرة قرر تقديم خدمة فريدة من نوعها مع صالونه الجوال "الأول من نوعه في لبنان والمنطقة"، على ما يقول.

فمنذ بضعة أسابيع يعرض هذا الشباب الثلاثيني خدمة تصفيف الشعر في المنزل أو مكان العمل، بمجرد الاتصال به هاتفيا. ويقول ميلان إن "الفكرة تستند على تقديم خدمة مريحة للزبائن مع إمكانية الوصول إلى منزلهم في الوقت الذي يناسبهم وتجنبيهم المعاناة الناجمة عن الإزدحام المروري"، في حال أرادوا أن يقصدوا صالون الحلاقة. هذا "الصالون الجوال" المقام داخل حافلة "فان" صغيرة مجهز بكل المعدات المتوفرة في محال الحلاقة التقليدية، من المقصات إلى الفراشي والأمشاط ومجففات الشعر وغيرها.



□ كيف السبيل إلى جنسية بلادي التي ولدت فيها وترعرعت وشببت على عاداتها وتقاليدها؟ سؤال لا يجد جوابا في صدور أكثر من 10 ملايين شخص حول العالم، مرتبط مصيرهم ومصير أبنائهم بالجنسية. ولكن قد نجد له إجابات ضافية في التشريعات المجحفة لأكثر من ثلاثين دولة حول العالم، تسببت في حرمان أجيال بأكملها من حقوقهم الأساسية، وجعلتهم يعيشون على هامش المجتمعات التي هم منها ولا ينتمون إليها. وأغلب هذه الدول تشتترط من أجل منح جنسيتها، إما مكان المولد أو النسب أو الإقامة، ويستجيب جل مواطنيها من عديمي الجنسية لأكثر من شرط، ولكنهم يحرمون بسبب قوانين صماء جوفاء، واضعوها إما يفتقدون إلى الثقافة الحقوقية، أولا يؤمنون بالمبادئ الإنسانية، أو هم في حل من الاثنين.

صالون حلاقة جوال: خدمة جديدة تحقق انتشارا في لبنان

إلا أنه يضم أيضا أدوات ترفيهية وأجهزة إلكترونية مثل التلفزيون و"بلاي ستايشن" بما يوفر "تجربة عائلية مميزة" للكبار والصغار على السواء، بحسب ميلان. ويبدو أن هذه الفكرة باتت تحقق انتشارا مطردا في لبنان إذ أن ميلان يؤكد تلقيه اتصالات من زبائن كثيرين في أنحاء مختلفة من العاصمة بيروت والجوار وصولا إلى مناطق أخرى في محافظات لبنانية عدة. وتقتصر هذه الخدمة حاليا على الرجال والفتيان، غير أن مبتكر هذا المشروع أعلن عزمه توسيع أعماله لتشمل النساء أيضا في مرحلة مقبلة. ويوضح ميلان أن "ثمة زبائن أعجبوا كثيرا بالفكرة خصوصا الأشخاص الذين يعملون لفترات طويلة خلال النهار ولا يجدون الوقت الكافي لزيارة صالونات الحلاقة".

بلادي وتزدريني

وتبدو قوانين الدول العربية مصابة بإشكال شديد، ففي الوقت الذي تستقبل فيه البلدان الأوروبية مئات الآلاف من اللاجئين، وتمنحهم جميع الحقوق أسوة بمواطنيها الأصليين، يحرم المولودون في مخيمات اللاجئين من جنسية البلد الذي ولدوا فيه ولا يعرفون غيره. وقد كشفت الأرقام عن ولادة أكثر من 51 ألف طفل سوري في المنفى، فيما لم يتم تسجيل سوى ثلاثة أرباع منهم في لبنان، ونسبة المولودين بحقوق معومة قد تكون ماثلة أو أكثر من ذلك بكثير في بقية الدول التي تستضيف اللاجئين السوريين وغيرهم. للأسف الصورة عن وضعية حقوق الإنسان في لبنان، لا يمكن أن تكون سوى قاتمة، عندما نجد 77 بالمئة من مواليد اللاجئين غير مسجلين، وتكون معايير إسناد الجنسية عبر الآباء الذين فقد أغلبهم في الحرب. وتواجه العديد من الأسر السورية في الأردن معوقات بالجملة أثناء محاولة تسجيل أبنائها، بسبب عدم امتلاكها

ومع هذا الصالون الجوال، باتت خدمة تصفيف الشعر تضاف إلى قائمة طويلة من السلع والخدمات التي تقدم عبر خدمة التوصيل الرائجة جدا في لبنان، والتي تشهد على منافسة حامية بين الشركات والمحال على جذب المستهلكين.

وبعد ما كانت هذه الخدمة، المعروفة في لبنان باسمها الإنكليزي "دليفري"، تقتصر على المطاعم، توسعت لتشمل أنشطة تجارية متعددة مثل متاجر المواد الغذائية وخدمات غسيل الثياب، وشحن البطاقات الهاتفية، وهي خدمة تقدم مجانا أو بمقابل زهيد.

يذكر أنه من خدمات التوصيل الرائجة في لبنان، توصيل الترجيلة "الشيشة"، حيث بات مالوفا مشاهدة شبان على دراجات نارية يحملون الشيشة والفحم المشتعل لتوصيلها إلى المنازل.

باختصار

◀ توصلت دراسة حديثة أجرتها الجمعية الأميركية للقلب إلى أن مشاركة الأصدقاء تعد أفضل حافز للأطفال لممارسة الرياضة مقارنة بتشجيع الآباء ومشاركتهم لهم.

◀ أكدت دراسة أن المجتمعات الأقل حصولا على الغذاء والماء، تكون أكثر إيمانا بوجود إله يمتلك كل القوة. كما كشفت عن وجود صلة بين الإيمان بالله والخصائص المجتمعية الأخرى مثل وجود تسلسل هرمي اجتماعي قوي.

◀ خلصت دراسة طبية أجراها باحثون من سنغافورة إلى أن تناول الطعام خارج المنزل مرة واحدة فقط في الأسبوع يزيد احتمال الإصابة بارتفاع ضغط الدم.

◀ توصل علماء من جامعة كورنيل الأميركية إلى أن الألوان الساطعة داخل المنزل تؤثر في صحة الإنسان، حيث أنها تسبب الإجهاد وحتى حدوث اضطرابات نفسية.

◀ أظهر بحث جديد أن نشاط الدماغ عند مستخدمي الشاشات القابلة للمس أكبر من النشاط عند من يستخدمون الهواتف القديمة ذات الأزرار. وأكد أن استخدام الهواتف الذكية وسيلة مثالية للتعرف على مرونة الدماغ البشري.

◀ أفادت نتائج دراسة علمية جديدة، أن بكتريا الأمعاء هي التي تنتج هرمون السعادة "سيروتونين".

◀ كشفت دراسة فرنسية، أن الفرنسيين يعيشون الحقائق التي تحتل المركز الثالث في اهتماماتهم المنزلية وينفقون عليها 7.5 مليار يورو من أسمده وأدوات وكل ما يتعلق بزراعتها.

رياضة

«المنتخب الليبي يمتلك من الشجاعة والقوة ما قد يجعله يتغلب على الظروف الصعبة التي يمر بها، ولذلك يجب أن نقرأ لهذا المنتخب ألف حساب».

يادو الزاكي
المدير الفني للمنتخب المغربي

«ونيس مدرب قدير ويحترم بفضل عمله الجيد وأتمنى من الجماهير منحه الثقة كاملة، لأن الفريق مقبل على مباريات حاسمة وصعبة ونحن في حاجة للفوز بها وتحقيق البطولة».

ناصر الشمراني
مهاجم فريق نادي الهلال السعودي

«أعتقد أننا نستحق البقاء ضمن الكبار ونحن قادرون على ذلك، خصوصا أننا سنستقبل على ملعبنا في ثلاث مناسبات من أصل خمس مباريات متبقيّة في الموسم الحالي».

وليد درارجة
هداف مولودية العلمة الجزائري

قمة ساخنة بين الرجاء المغربي وسطيف الجزائري بدوري الأبطال

● الأهلي المصري صاحب الرقم القياسي يحل ضيفا ثقيلًا على المغرب التطواني



سطيف البطل في مهمة صعبة من أجل الحفاظ على لقبه

ويخوض مولودية شباب العلمة الجزائري مواجهة أخرى لا تخلو من الصعوبة عندما يواجه ضيفه الصفاقسي التونسي. واستفاد شباب العلمة الذي يشارك في المسابقة للمرة الأولى في تاريخه، من استبعاد مواطنه شبيب القبايل من المسابقة على خلفية مقتل مهاجمه الكامبروني البير ابوسيه في أغسطس الماضي إثر إلقاء مقذوف من المدرجات بالدوري الجزائري. ويأمل الفريق الجزائري في مواصلة مفاجاته في المسابقة والتي كان آخرها تخطيه عقبة فريق أشانتي كوتوكو الغاني العريق بدور الـ32 بعدما تغلب عليه 1-2 في معقله بمدينة كوماسي، ليعوض تعادله السلبي في مباراة الذهاب التي أقيمت بالجزائر.

ويلتقي اتحاد العاصمة، الممثل الثالث للكرة الجزائرية في البطولة، مع ضيفه كالوم الغيني، فيما يخرج سموحة المصري لملاقاة ليوبارد الكونغولي. ويسعى سموحة إلى تحقيق مفاجأة أخرى في البطولة، بعدما أطاح بإنبمبا النيجيري، بطل المسابقة عامي 2003 و2004، من دور الـ32، في ظل سعي الفريق المصري إلى التاهل إلى مرحلة المجموعات في مشاركته الأولى في البطولة.

بتخطي عقبة نظيره المصري من أجل استمرار مغامرته في البطولة. ويعتمد الفريق المغربي كثيرا على عاملي الأرض والجوهر، كما يعول لوبيرا أيضا على فعالية الفريق الهجومية على ملعبه بعدما سجل سبعة أهداف في مباراته بالدور التمهيدي ودور الـ32 على ملعب سانيف الرمل الذي سيستضيف المباراة يوم الأحد المقبل.

ويخشى المغرب التطواني من إرهاق لاعبيه قبل اللقاء بعدما اضطر لخوض مباراة مؤجلة في الدوري المغربي أمام الوداد أمس الأربعاء، والتي انتهت بالتعادل بهدف لكل منهما.

وفي مدينة أم درمان، يستضيف المريخ السوداني فريق الترجي التونسي، الفائز بالبطولة عامي 1994 و2011. ويرغب المريخ في الثأر من خسارته 1-4 أمام الفريق التونسي في مجموع مباراتي الذهاب والعودة بالدور ذاته في نسخة البطولة عام 2010. ويواجه الهلال، الممثل الثاني للكرة السودانية في البطولة، مهمة ليست سهلة أمام مضيفه سانغا بولوندي بطل الكونغو الديمقراطية، الذي فجر مفاجأة كبيرة بتغلبه على القطن الكامبروني في دور الـ32.

وصاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة (8 مرات) ضيفا ثقيلًا على المغرب التطواني المغربي، في مواجهة عربية أخرى ولكن بعقول أسبانية بين المدرب الأسبانيين خوان كارلوس غاريدو المدير الفني للأهلي وسيرجيو لوبيرا مدرب المغرب التطواني. ويعاني الأهلي من تذبذب نتائجه على المستوى المحلي، حيث يحتل حاليا المركز الثالث في ترتيب الدوري المصري، بفارق 8 نقاط خلف منافسه اللدود الزمالك صاحب الصدارة.

وكان الأهلي قد استعد جيدا لرحلته الأفريقية بعدما اكتسح ضيفه فريق الأسبوتي سيورت بخماسية بيضاء في مباراته الأخيرة بالدوري المصري.

ويغيب عن الأهلي في مواجهته المرتقبة مجموعة كبيرة من لاعبيه، يأتي في مقدمتهم المهاجم المخضرم عماد متعب، الذي استبعده غاريدو بشكل مفاجئ من قائمة الفريق المسافرة إلى المغرب لأسباب فنية، بالإضافة إلى محمد نجيب ومحمد رزق وإسلام رشدي ومحمد ناجي (جندو) وأحمد عبد الظاهر.

في المقابل، يحلم المغرب التطواني، الذي يشارك في المسابقة للمرة الثانية في تاريخه،

تدور نهاية هذا الأسبوع العديد من المواجهات العربية الساخنة ضمن منافسات ذهاب دور الـ16 لبطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، سيكون أبرزها بين الرجاء البيضاوي المغربي، المتوج باللقب في ثلاث مناسبات، مع ضيفه وفاق سطيف الجزائري (حامل اللقب) بمدينة الدار البيضاء.

القاهرة - يتطلع فريق الرجاء البيضاوي المغربي إلى مواصلة انتصاراته في المسابقة، والتي كان آخرها الفوز على كايزر شيفز الجنوب أفريقي في مباراتي الذهاب والعودة في دور الـ32، في ظل سعيه إلى مصالحة جماهيره الغاضبة من نتائجه المتواضعة في الدوري المغربي والتي تسببت في ابتعاده كثيرا عن صراع الصدارة، ليحتل المركز الثامن في ترتيب المسابقة متأخرا بفارق 12 نقطة عن غريمه التقليدي الوداد البيضاوي صاحب الصدارة. ولن تكون مهمة الفريق المغربي، الذي أحرز الكأس أعوام 1989 و1997 و1999 سهلة في مواجهة وفاق سطيف، الذي يمتلك لاعبين أكفاء، أصبح لديهم الخبرة الكافية للتعامل مع هذه المواجهات الحساسة، خاصة بعد تنويع الفريق باللقب العام الماضي.

ويرغب وفاق سطيف في تحقيق نتيجة إيجابية تسهل من مهمته في لقاء العودة الذي سيقام في معقله الذي يطلق عليه جماهيره (ملعب النار والانتصار) بعد أسبوعين.

ويفتقد سطيف خدمات نجمه وهدافه الخطير عبدالمالك زياية بسبب الإصابة مما يشكل ضربة موجعة لخط هجوم الفريق.

وهذه هي المرة الأولى التي يلتقي خلالها الرجاء بوفاق سطيف على الصعيد الأفريقي، بعدما التقيا في دور الثمانية لبطولة دوري أبطال العرب عام 2007، والتي شهدت تفوق الفريق الجزائري 1-2 في مجموع مباراتي الذهاب والإياب. كما التقى الفريقان أيضا في قبل نهائي كأس شمال أفريقيا للأندية البطلة عام 2009، وكان التفوق أيضا حليفا للوفاق الذي فاز 3-1 في مجموع المباراتين.

وفي مدينة تطوان المغربية، يحل الأهلي المصري، نادي القرن في القارة السمراء

المباراة الوحيدة التي تخلو

من أي تواجد عربي بين فريقَي

الملعب المالي وضيفه تي بي

مازيمبي الكونغولي

باختصار

أكد الأرجنتيني كالدبيرون مدرب نادي الوصل الإماراتي لكرة القدم، على أن مباراة فريقه ونادي الإمارات اليوم الجمعة، في الجولة الـ23 من الدوري الإماراتي للمحترفين.

عادت أسطورة المدرب الأجنبي لتطفو على سطح الدوري المغربي لكرة القدم، بعد أن جدد مسؤولو الأندية الثقة فيهم، ولم تكن عودة هذه الثقة للمدرب الأجنبي وليدة الصدفة، بل هي نتاج لتألقه هذا الموسم.

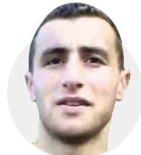
حضر مبعوثون من الفريقين الإيطاليين إنتر ميلان ونابولي، مباراة يوفنتوس، وموناكو الفرنسي، في إطار دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا، من أجل متابعة الدولي التونسي أيمن عبدالنور.

نجح النادي الإسماعيلي المصري رسميا في تسجيل صانع العابه الغاني أنوبا في لجنة شؤون اللاعبين باتحاد الكرة المصري، لتنتهي الأزمة التي أثرت في الفترة الأخيرة بسبب تحفظات اتحاد الكرة على قيد اللاعب.

يخوض فريق المحرق المتصدر مواجهة مريحة أمام نظيره نادي الحالة اليوم الجمعة على ملعب البحرين الوطني في افتتاح منافسات المرحلة الـ15 من الدوري البحريني لكرة القدم.

أكد سعد أحمد قائد فريق الجيش السوري أن تاهل فريقه لدور الـ16 لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعد الفوز على الكويت ضمن الجولة الرابعة كان بجدارة ولم يات من فراغ.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk



متفرقات

كان اللاعب سفيان بوفال المحترف المغربي بنادي ليل الفرنسي، محورا لزيارة الزاكي يادو مدرب المنتخب المغربي، والذي التقاه أمس الخميس في محاولة لإقناعه بتمثيل منتخب الأسود في الفترة المقبلة. وذلك على الرغم من السرية التي يحيط بها الزاكي بزيارته، وهي السرية ذاتها التي قام بها المدير الإداري للمنتخب المغربي إدريس لكل مؤخرا لعدد من الدوريات الأوروبية، قصد استكمال إجراءات تاهيل عدد من المحترفين ليكونوا جاهزين في المرحلة القادمة. وفضل حسن بنعبيشة مدرب الأولمبيي المغربي في إقناع بوفال بتمثيل المغرب في فترة سابقة.

كان كارلوس غاريدو المدير الفني لفريق الأهلي المصري قد قرر اصطحاب 19 لاعبا وهم: شريف إكرامي وأحمد عادل وحسام غالي وعبدالله السعيد وصبري رحيل وحسام عاشور ووليد سليمان ومؤمن زكريا وسعد سمير وترزيغيه وباسم على ومسعد عوض وصلاح الدين سعيدو وبيتر إيبيموبوى وكريم بامبو وشريف حازم وحسين السيد ومحمد هاني ورمضان صبحي. وغادرت القاهرة أمس الخميس بعثة فريق كرة القدم بالنادي الأهلي إلى مدينة الدار البيضاء للقاء فريق المغرب التطواني.

تاهل فريق نيو أورليانز إلى الدور الفاصل لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين للمرة الأولى خلال أربعة مواسم. وسجل أطولني ديفيز 31 نقطة و13 متابعة ليقود نيو أورليانز للفوز على سان أنطونيو سبيرز 108-103. وينهي مسيرة الانتصارات الـ11 المتتالية للفريق الخصم. واقتنص نيو أورليانز بطاقة التاهل الثامنة الأخيرة عن الاتحاد الغربي لدوري السلة الأمريكي، حيث يستهل مشواره في المنافسات غدا السبت بمواجهة غولدن ستيت واريورز. وتوقع نيو أورليانز على أوكلاهوما سيتي فائدا في المواجهات المباشرة بعد تساوي سجل الفريقين.

سيعيب فريق هيلمز موتورسبورت عن المشاركة في الجولة الافتتاحية من سلسلة جي بي 2 موسم 2015 والتي ستقام على حلبة صخير البحرينية نهاية الأسبوع الحالي، ليتقلص بذلك عدد المشاركين إلى 24 سائقا. وكان الفريق الألماني قد شارك في تجارب ما قبل الموسم، إلا أن فريق هيلمز، أعلن أنه لن يشارك في جولة البحرين. وأمضى فريق هيلمز موسمين في سلسلة جي بي 2، حيث تمكن الفريق من الفوز بسباقات في موسمهم الأول عبر السائين روبين فريخينز، أدريان كوايف هوبز وجون لانكاستر، إلا أنهم اكتفوا بالمركز 12 في ترتيب الفرق في الموسم الماضي.

منح الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عالميا في كرة المضرب والعداءة الإثيوبية غينزيبي ديبابا جائزة "لوريوس" لأفضل رياضي ورياضية لعام 2014 في حفل أقيم في مدينة شنغهاي الصينية لأول مرة. واختير منتخب ألمانيا لكرة القدم أفضل فريق بعد تتويجه في مونديال 2014. ونالت بطلة كرة المضرب الصينية المعتزلة نا لي جائزة الإنجازات الاستثنائية، وهي الثانية تحصل على هذا الشرف بعد أسطورة السباحة الأميركية مايكل فيلبس حامل 18 ذهبية أولمبية. ومن بين الحاضرين كان البطل الصيني ليو تسياغ الذي اعتزل اللعب القوي مطلع الشهر الجاري.

كلاسيكو الهلال والاتحاد يشعل منافسات الدوري السعودي

النصر يتطلع إلى إضافة ثلاث

نقاط جديدة إلى رصيده ليحكم

قبضته على الصدارة عندما

يستقبل هجر

والكوري كواك تاي هي والبرازيليان ديغاو ومواطنه تياغو نيفيز الذي بدأ يستعيد مستواه المعروف.

أما الاتحاد فيدخل المباراة وهو في المركز الرابع برصيد 45 نقطة ويبرز في صفوفه أحمد عسيري وراشد الرهيب وجمال باجندوح وفهد المولد وعبدفتاح عسيري العائد من الإيقاف وعبدالرحمن الغامدي إلى جانب العراقي سيف سلمان والبولندي زوكالا والروماني سان مارتن والبرازيلي ماركينيو. ويتطلع النصر إلى إضافة ثلاث نقاط جديدة إلى رصيده ليحكم قبضته على الصدارة عندما يستقبل هجر على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالرياض في مباراة مهمة لكلا الفريقين رغم تباين الطموحات

ويدخل السويسري كرستيان غروس المدير الفني للأهلي السعودي المواجهات المقبلة في منافسات الدوري تحت شعار ممنوع إهدار النقاط. ويدخل الدوري السعودي المراحل النهائية حيث تتبقى 4 جولات ويعلن عن بطل الدوري الذي يتنافس عليه النصر متصدر البطولة برصيد 54 نقطة وخلفه الأهلي برصيد 52 نقطة.

وسيكون على غروس اللعب في المباريات القادمة بالعناصر الأساسية وعدم المخاطرة في طريقة اللعب أو حتى الاعتماد على العنصر غير الجاهز بدنيا أو نفسيا في هذه اللقاءات الصعبة.

ويجب على المدير الفني السويسري تجهيز كل عناصر الفريق الأهلاوي نفسيا في هذه المباريات التي يدخلها الفريق تحت ضغط عصبي وذمني فهو مطالب بتحقيق الفوز كأنها مباراة كؤوس وهو ما يزيد الضغط على اللاعبين.



كتيبة الهلال تأمل في الاقتراب من الصدارة

رياضة



«لست في حاجة للقول إن تلك المباراة ستكون حدثًا خاصًا بالنسبة إليّ. لقد لعبت أمام تشيلسي في مباراة الذهاب، ولكن اللعب أمامه على ملعب ستامفورد بريدج، سيعيد إلي ذكريات جيدة».

خوان ماتا

لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي

«سطرنا في السنوات السبع الأخيرة أسطورة حديثة لكرة القدم هي المدرب يوغن كلوب. لقد منحت النادي ومنحتني أنا شخصيا الكثير من التفاؤل والحماسة».

ميشائيل تسورك

مدير الكرة بنادي بوروسيا دورتموند الألماني

«يوفنتوس هو المثال الذي يخبرنا أن كرة القدم الإيطالية بخير، هناك عدد من الفرق الإيطالية ما زالت تنافس في البطولات الأوروبية، وأتمنى لها التوفيق جميعا».

جيمس بالوتا

رئيس نادي روما الإيطالي

برشلونة يصطدم بفالنسيا والريال يتربص بقمة الدوري الأسباني

● بايرن ميونيخ يأمل في تضميد جراحه الأوروبية ● دورتموند يستعد لدخول مرحلة ما بعد كلوب



زملاء ميسي يخوضون امتحانا صعبا أمام العنيد فالنسيا

يستقبل بادربورن السادس عشر. ووضع كلوب حدا لسبع سنوات حافلة بالأحداث والألقاب، إذ قال رئيس النادي هانز- يواكيم فاتسكه إن القرار صدر "بعد محادثات ويطلب من بورغن، وبعد ذلك قررنا الانفصال باتفاق مشترك"، دون الإشارة إلى الخليفة المرتقب له.

أما كلوب الذي سيُنهي عقده قبل ثلاث سنوات من مواعده الساري حتى 2018، فاضاف "قلت دائما إنني سأعلن عن تركي لمنصبي عندما أشعر بأنني لست المدرب المثالي لهذا الفريق الرائع" مشبرا إلى أن رحيله "ليس له أي علاقة بالوضع الراهن الذي يعيشه النادي"، في إشارة إلى تراجع الفريق الأصفر إلى المركز العاشر في ترتيب البوندسليغا بعدما كان المنافس الأوحد لبايرن ميونيخ في السنوات الأخيرة.

المقبلتين وتعثّر فولسبورغ، إذ أن الفارق بينهما يبلغ 10 نقاط قبل 6 مراحل فقط من انتهاء الدوري. وتتعزّز هذه الافتراضية كون فولسبورغ يخوض مباراة بالغة الصعوبة على أرضه في ختام المرحلة، يوم الأحد، أمام شالكه الخامس المتعطش للفوز لأول مرة في خمس مباريات. وفي منطقة الصدارة يبدو الصراع منحصرًا على المركز الثالث المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا بين بوروسيا مونسغلادباخ الذي لم يخسر في آخر 8 مباريات ويحل على إيمتراخت فرانكفورت اليوم الجمعة افتتاحا، ومطارده بفارق نقطتين باير ليفركوزن الذي يستقبل هانوفر الخامس عشر.

ويخوض بوروسيا دورتموند مباراته الأولى بعد إعلان مدربه التاريخي يورغن كلوب ترك الفريق في نهاية الموسم، عندما

الملكى لا يرغب فى انتكاسة تعكر معنويات لاعبيه قبل القمة المرتقبة أمام جاره أتلتيكو مدريد الأربعاء المقبل

وقع الخسارة الموجهة التي تلقاها بايرن ميونيخ المتصدر في دوري أبطال أوروبا والإعلان عن نهاية حقبة المدرب يورغن كلوب مع بوروسيا دورتموند. وبعد عودته من البرتغال، سيحل بايرن على هوفنهايم غدا السبت باحثا عن تعميق الفارق مع فولسبورغ الوصيف. وحسابيا سيكون بايرن قادرا على حسم لقب البوندسليغا في حال فوزه في المرحلتين

ويحل أتلتيكو مدريد ضيفا على ديبورتيفو لا كورونيا في اختبار سهل نسبيا في ظل عدم تحقيق أصحاب الأرض الذين يصارعون من أجل البقاء، أي فوز في المباريات التسع الأخيرة.

وتفتتح المرحلة، اليوم الجمعة، بلقاء ليفانتي الثامن عشر مع إسبانيول برشلونة الثامن. ويلعب غدا السبت أتلتيك بلباو التاسع مع خيتافي الثالث عشر، ويوم الأحد رايو فايكانو الثاني عشر مع المرييا السابع عشر، وغرناطة التاسع عشر قبل الأخير مع إشبيلية الخامس، وفاريال السادس مع قرطبة الأخير، وإيبار الرابع عشر مع سلتا فيغو العاشر، على أن تختتم الإثنين المقبل بلقاء إلتشي الخامس عشر مع ريال سوسيسيداد الحادي عشر. وتطلق المرحلة التاسعة والعشرون من الدوري الألماني على

أحلام بورتو القارية تكبر مع المدرب لوبيتيغي

وقال لوبيتيغي إن عودة الهداف مارتينيز الذي غاب منذ أوائل مارس بسبب الإصابة، كانت أحد أسباب الفوز. وأضاف "بوجوده في الهجوم نجحنا في الضغط على بايرن بقوة وسببنا لهم مشاكل حقيقية".

وأوضح مارتينيز الذي استفاد من خطأ دفاعي ارتكبه جيروم بواتنغ لبراوغ الحارس الألماني مانويل نوير وجرّز هدف بورتو الثالث إنه لم يكن جاهزا بنسبة كبيرة. وأثار المهاجم الكولومبي الدولي مشاكل لمدافعي بايرن وحصل على ركلة جزاء بعدما راوغ تشابي ألونسو قبل أن يعرقله نوير ليسجل كواريسما هدف السبق لبورتو من ركلة الجزاء.

ولم يختلف الأمر في هدف بورتو الثاني، حيث قطع كواريسما الكرة من دانتي ثم هز شباك نوير بتسديدة جميلة من خارج القدم. وقال مارتينيز "كان أساسيا بالنسبة إلينا

□ **بورتو (البرتغال) -** أكد بولين لوبيتيغي مدرب بورتو أن بوسع فريقه الآن أن يحلم ببلوغ قبل النهائي في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعد الفوز 3-1 على بايرن ميونيخ، لكنه يحتاج إلى "أداء مثالي" في مباراة الإياب.

وسجل بورتو ضيفا على بايرن في ميونيخ، الثلاثاء المقبل، بعد عرض ضعيف من بطل ألمانيا الذي تأخر بهدفين مبكرين للجناح ريكاردو كواريسما ثم استقبلت شباكه هدفا آخر لجاكسون مارتينيز في الشوط الثاني. وقال لوبيتيغي، وهو لاعب سابق في برشلونة ضمن تشكيلة ضمت بيب غوارديولا مدرب بايرن، "الآن صنعنا لأنفسنا موقفا يمكننا من خلاله أن نحلم.. نحن ندرك أننا بحاجة إلى تقديم كل ما لدينا من أجل التأهل". وأضاف "سنحتاج لتقديم أداء مثالي في ألمانيا الأسبوع المقبل لكي نمر".



الأسباني لوبيتيغي يسير ببورتو على درب العمالة

فينغر يتمسك بوالكوت

□ **لندن -** تمسك أرسن فينغر مدرب أرسنال بنجم فريقه ثيو والكوت وطالبه بالبقاء مع المدفعية، وأكد أنه يتوقع له مستقبلا كبيرا في الإيميريتس ستادיום. وعانى الدولي الإنجليزي هذا الموسم بسبب الإصابة التي تعرض لها في أربطة الركبة في يناير الماضي، حيث اعتمد فينغر على داني ويلبيك في اللعب على الأطراف.

وأثار والكوت الشكوك حول مستقبله مع الفريق اللندني بعدما نفى الشهر الماضي تصريحات مدرسه الذي أكد بدء مفاوضات تجديد عقد اللاعب. وقال المدرب صاحب الـ65 عاما "أريده أن يبقى هنا.. والكوت لديه مستقبل عظيم وهو بإمكانه أن يكون أفضل بعد كل أسبوع، سيكون هدافا كبيرا في المستقبل". وذكرت وسائل إعلام محلية أن والكوت هو أحد أبرز أهداف ليفربول التي وضعتها إدارة النادي لتعويض رحيل رحيم سترلينغ المتوجع الصفيف القادم والذي أبدى من جهته سعادته باهتمام أرسنال به.

تيفيز يعتزم ترك يوفنتوس

□ **روما -** قدم الأرجنتيني كارلوس تيفيز مهاجم يوفنتوس الإيطالي طلبا لإدارة ناديه بالسماح له بالرحيل إلى بوكا جونيورز الأرجنتيني في نهاية الموسم الحالي قبل عام واحد من نهاية عقده الممتد حتى صيف العام 2016.

وكان تيفيز قد أعرب في أكثر من مناسبة عن رغبته في العودة إلى الأرجنتين عبر ناديه الذي شهد بداية تالفه في عالم كرة القدم بوكا جونيورز، بينما أكد رئيس النادي الأرجنتيني أن تيفيز سيعود إلى الأرجنتين الصيف المقبل في حال نجاحه في فسخ تعاقد مع ناديه الإيطالي أو الانتظار حتى نهاية عقده العام 2016. وقال وكيل أعمال اللاعب معلقا على الأخبار الأخيرة "المهم حاليا أن يواصل تيفيز تالفه ويقود يوفنتوس للألقاب خاصة أن الفريق ينافس على تحقيق الثلاثية".

واختتم مارتينو "بوكا جونيورز فريق عظيم مثلهما هو يوفنتوس وبالتالي الانتقال إليه لن يكون خطوة إلى الوراء أبدا".

باختصار

◀ طالب الألماني ينز ليमान حارس مرمرى أرسنال الأسبق، مواطنه مسعود أوزيل بصنع الفارق مع الفريق خلال الفترة المقبلة، من أجل الحصول على البطولات مرة أخرى.

◀ قالت رابطة الدوري الأمريكي لكرة القدم الليلة الماضية إن نادي توتنهام هوتسبير المنافس في دوري إنكلترا الممتاز، سيكون طرفا في مباراة كل نجوم الدوري الأمريكي للعبة الشعبية في وقت لاحق من العام الحالي.

◀ أكد وكيل أعمال حكيم مستور مهاجم ميلان الإيطالي أن فريق ريال مدريد، وصيف منصر في ترتيب الدوري الأسباني، يرغب في ضم موكله خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

◀ قدمت إدارة نادي باريس سان جيرمان طلبا للجنة الأولمبية الفرنسية باستئناف العقوبة الصادرة ضد لاعب الفريق السويدي زالاتان إبراهيموفيتش، بالإيقاف أربع مباريات بعد إهانته لفرنسا.

◀ أنقذ ريفر بليت حلمه في كاس ليبرتادوريس لنادية أميركا الجنوبية الأبطال بالفوز على ضيفه البوليفي سان خوسيه واستفاد في الوقت نفسه من هزيمة سان أوريش ممثل بيرو أمام تيجرس المكسيكي.

◀ أوقف الاتحاد الجنوب أفريقي لألعاب القوى العداء سيمون ماغاوكي عامين لتخلفه عن إجراء فحص المنشطات، يذكر أن ماغاوكي سيغيب عن بطولة العالم المقررة في بكين الصيف المقبل، وعن دورة الألعاب الأولمبية عام 2016.

للمشاركة والتعليق:

sport@alarab.co.uk

صباح العرب



إبراهيم الجيبين

ماني غادر

□ للهجات العامية سحرُها، وكذلك مكرُها وحيلُها في نقل المعنى والمعاني المجاورة له والمتباعدة عنه، قدر المستطاع، بهدف التهزّب من المواقف، خاصة إن كانت تلك اللهجات قد نشأت ونمت وتطورت في المدينة، بينما نجدها جافة وحادة في البادية والأرياف، مباشرة وصارخة في الجبال، وكأنّما تريد إيصال الصوت من جبل إلى آخر بسبب قسوة التضاريس.

أما المدن فقد تدبّرت أمرها، كي يفلت ابن المدينة من خانة إليك في جميع الأمور، فإن أصريت عليه أن يقوم بفعل ما، قال لك "والله ماني غادر"، فيوهمك بأنه "غير قادر" وهو لا يكذب بالكلمات، بل قام بتغيير حرف واحد فقط، فأصبح وقفا لا غادرا، ولم بعد للأمر عندها علاقة بالقدرة والإمكانات، وربما تعني أن يدعو لك ولكن ليس من قلبه تماما، فيقول لك "الله لا ينور عليك"، ثم يصمت لثوان، ويتابع "إلا بانوار النبي"، فيكون قد هوى بك في أول الجملة وارتفع بك في آخرها، إلى ملكوت السماء.

وكذلك في مصر، فقد ابتكر العوام، ما احتفل به الشاعر الراحل أحمد فؤاد نجم وعده من بقريات الشعب، كلمة "البتاع" التي يمكن أن توضع في أي موضع فتعطي المعنى الذي يريده المتكلم دون أن يكون المعنى ذاته الذي يفهمه المستمع.

وكانت أشهر استعمالاته في قصيدة نجم الشهير "البتاع" التي قال فيها مما قال "يلي فتحت البتاع، فتحك على مققول، لأن أصل البتاع، وأصل على موصول، يبقى البتاع في البتاع، والناس صاييها ذهول، وأن حد قال دا البتاع، يقولوا له مش معقول، وناس تعيش بالبتاع، وناس تموت بالفول".

أما كلمة "طَبْ" التي يستعملها العامة في كل البلدان العربية، فالقصد منها متعدد الأغراض، فأحيانا تكون بمعنى "جميل وحسن" وأحيانا تكون بمعنى "بسيطة سنتواجة" وفي أحيان أخرى يكون معناها "وماذا بعد"، والاختلاف بين المعاني يحده الصوت والنبرة فقط، وقد يقول لك أحد المضيفين "إن شاء الله ما نحترمك" فتفهم من حرفة الكلام أنه لن يحترمك في يوم من الأيام، ولكن هذا ليس ما كان يقصده، فالغرض أنه لا يتمنى أن يُحرم منك.

أما أخطر ما في اللهجات العامية العربية، فهو غياب المثنى تماما، لا في الأفعال ولا الضمائر ولا الأسماء، فلا يوجد إلا المفرد والجمع فقط، مما يعكس غياب الحوار بين اثنين، وغياب التقابل والنّذبة في الذهنية، فالإنسان في وعي العامة، إما واحد مفرد يتبعه الجميع، أو جميع يتبعون واحدا منصاعين لإرادته.

لذلك رأينا أن "البتاع" في عواصم العرب "غادر" على "احترام" الجميع ولا يتعامل معهم إلا بـ"نور الله والنبي" ولا يقول لهم إلا "طَبْ".

عراقيون يرفعون أزهار الربيع لمواجهة سلاح المتطرفين



العراق تاج فوق رؤوس الجميلات في مهرجان بغداد للزهور

القريبة من اللوحات الفنية التي زرعت من الزهور "جنّنا اليوم لنقضي يومنا بعيدا عن المفخخات وعن أخبار داعش وسير المعارك". وتابع "كل عام كنت آتي إلى المهرجان للتمتع بهذه الأجواء الربيعية". وجاء افتتاح المهرجان في وقت يعاني فيه العراق منذ الصيف الماضي من سيطرة تنظيم "داعش" المتطرف على أجزاء واسعة شمالي وغربي البلاد، ولا زالت المعارك مستعرة بين مقاتلي التنظيم المتشدد والقوات العراقية.

كما هو الحال في "جمعية العناية بالصبار" الذي عرض أنواعا متنوعة من نبات الصبار. كما قام ما يعرف بنجم 2002 بعرض منتجات خشبية تمثل التراث العراقي كالتماثيل الخشبية وبعض الخزف ومصنوعات شعبية يدوية. واستغل العديد من العراقيين هذا المهرجان للتنزه، خاصة وأنه نظم في أكبر حدائق بغداد وهي منتزه الزوراء الواقعة وسط العاصمة. وقال شاكر سعدون الذي يجلس هو وخطيبته على إحدى المصاطب

واستغلت بعض الدول والشركات المهرجان للترويج لمنتجاتها، ومن الدول المشاركة سوريا ومصر والسودان والولايات المتحدة وهولندا وتركيا وإيطاليا وألمانيا إلى جانب محافظات النجف وأربيل والعتبة الحسينية (بمحافظة كربلاء)، وعشرات الشركات الزراعية المتخصصة. الجناح السوداني عرض بعض المزروعات التي تمثل التراث السوداني، فيما عرضت بعض الشركات منتجات زراعية كقاطعات العشب وبعض المزروعات

تزين لوحات فنية رسمت بالألوان الربيع العاصمة العراقية هذه الأيام، حيث يقام "مهرجان بغداد للزهور" السابع، بمشاركة ثمانى دول عربية وأجنبية والمحافظات العراقية وعشرات الشركات الزراعية.

مؤيد الطرقي

□ تعلقو أنغام آلة موسيقية يستعملها العراقيون منذ القدم تسمى "القيثارة" بأنامل فتاة جميلة على جنبات معرض للفلكلور العراقي أقيم خلال مهرجان بغداد للزهور الذي يستمر على مدار سبعة أيام، فيما تشكل لوحات فنية من الزهور المتنوعة امتزج فيها جمال الزهور بمعاينة العراقيين وحربهم ضد تنظيم "داعش"، في جانب آخر للأروقة المهرجان.

واستغل فنانون عراقيون المهرجان لعرض لوحاتهم الفنية على الجمهور، وكان من بين من شاركوا بأعمالهم الفنية الزخرفية الخطاط العراقي أحمد إبراهيم.

ويقول إبراهيم عن معروضاته في المهرجان "أنا جسدت في لوحاتي مناظر طبيعة تمثل مناظر من تضاريس العراق كالجبال والهضاب التي تكسوها الخضرة، فضلا عن لوحات أخرى تدل على تضحية العراقيين في سبيل الوطن والذين رفعوا الأزهار مع السلاح.

المهرجان شاركت فيه 14 بلدية بالإضافة لأمانة بغداد، وعدد من المحافظات، بلوحات فنية تشكلت من الزهور، منها لوحات عبّرت عما بات يعرف بـ"مجزرة سبايكر" التي شهدت إعدام 1700 جندي عراقي عقب اجتياح داعش للمدينة في يونيو من العام الماضي.

رسومات أخرى ترمز إلى النصر على "داعش"، وثالثة تمثل حمامم السلام، ولوحات أخرى ترمز إلى القوة، فضلا عن صف مجموعة من الزهور على شكل أعلام عراقية.

موقع للخيانة الزوجية يدخل البورصة

للتوسع في خدماته العاطفية

التي تتخذ من مدينة تورونتو الكندية مقرا لها، والمالكة لشركة "أشلي ماديسون"، أن الهدف من الاكتتاب توفير التمويل اللازم للتسويق خارج اميركا الشمالية، والتوسع في العديد من دول العالم ولاسيما أوروبا. وتملك شركة "افيد لايف ميديا" التي تزعم أنها ستصبح ثاني أكبر شركة مواعيد غرامية على الإنترنت في العالم، بعد شركة "ماتش كوم" عدة شركات أخرى منها "كوجار لايف"، و"إيستابلشد مين".

وتؤكد الشركة أن حوالي 50 بالمئة إلى 60 بالمئة من إيراداتها سوف تأتي من آسيا، ولاسيما من اليابان، وتايوان، وكوريا الجنوبية.

ويدافع كريستوفر، عن الخدمات العاطفية التي تقدمها شركته بزعم أنها تقوي العلاقات الزوجية، وتعيد الأزواج والزوجات إلى عش الزوجية بعد اكتشاف أن الخيانة ليست بالرومانسية التي كانوا يحملون بها.

وتتيح الموقع لمشتركيه التعرف على أشخاص متزوجين يرغبون في إقامة علاقات خارج زواجهم.

ويحصل الموقع على إيراداته من الإعلانات التجارية، وأيضا من اشتراكات الأعضاء، ووصل رقم أعماله العام الماضي إلى 115 مليون دولار.

□ أوتوا - أعلن القيمون على موقع إلكتروني كندي يسهل الخيانة الزوجية طرح أسهمه في بورصة لندن قريبا، حيث يتوقع أن تدر هذه العملية 200 مليون دولار.

ويقول المسؤولون عن الموقع إن شركة "أشلي ماديسون. كوم" الإلكترونية طرحت أسهمها في اكتتاب عام في بورصة لندن هذا العام، لجمع 200 مليون دولار للتوسع في خدماتها العاطفية، بعد تزايد عدد عملائها إلى 36 مليون عضو موزعين على أربعين بلدا. وفشل القائمون على الموقع خلال محاولة سابقة في طرح أسهم الموقع للبيع لأول مرة في بورصة كندا، ثم قرروا بيع الأسهم هذه المرة في لندن.

وأرجعت الشركة السبب وراء ذلك، إلى أن الأوروبيين أكثر تساهلا في التعامل علنا مع العلاقات العاطفية خارج إطار الزوجية، على عكس الأميركيين الذين لا يسمحون بإدراج مثل هذه الشركات التي توفر علاقات غرامية للأزواج والزوجات مقابل رسوم بسيطة، لدرجة أن إيراداتها بلغت 115 مليون دولار فقط العام الماضي، وإن كانت هذه الإيرادات قفزت بحوالي 400 بالمئة عن مثيلتها في عام 2009.

وقال كريستوفر كريمر، رئيس قسم العلاقات الدولية بشركة "افيد لايف ميديا"،

تونسيون يخيطون أكبر

علم في العالم يزن 12 طنا

□ تونس - أعلنت جمعية تونسية أسس عن مشروع لخياطة أكبر علم في العالم ينتظر أن يدخل موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية بهدف الترويج للسياحة التونسية.

وأوضحت جمعية "أحنا تونس" في مؤتمر صحفي مشترك مع وزيرة السياحة سلمى اللومي عن خياطة علم يبلغ طوله 369 مترا وعرضه 264 مترا وسيكون مؤلفا من 80 قطعة قماش كبرى على مساحة تقدر بأكثر من 104 آلاف متر مربع.

وسيتم تقديم العلم الذي يزن قرابة 12 طنا في الثاني من مايو القادم بمدينة توزر جنوب تونس في منطقة عنق الجمل التي مازالت تحتفظ بديكور شريط "حرب النجوم".

وقالت الوزيرة "المشروع تقدم به مواطنون تونسيون لدعم السياحة التونسية ونحن قبلناه وسندعمه"، مضيفة إن التظاهرة ستدعم السياحة بجهة الجنوب. وسيحمل العلم لدى عرضه في الموقع خلال تظاهرة سياحية نحو سبعة آلاف شخص.

وسيتم بعد التظاهرة تحويل العلم إلى قطع من الأغصنة لتوزيعها على المدارس بالجهات الداخلية والجمعيات الراعية للعائلات الفقيرة.

وبعد أحداث متحف باردو الإرهابية التي أوقعت 24 قتيلًا من بينهم 22 سائحًا أجنبيًا، أعلنت تونس عن إجراءات عاجلة لتفادي التأثيرات المتوقعة للهجوم على القطاع السياحي الحيوي الذي يشغل أكثر من 400 ألف عامل ويساهم بنسبة 7 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي وبأكثر من 5 بالمئة من مصادر توفير النقد الأجنبي.



بدأت النجمة درة تصوير

مشاهد من مسلسلها

الجديد «ليلة الشك» الذي

سيبث على إحدى القنوات

التونسية الخاصة في شهر

رمضان، حيث تعود درة

من خلال شخصية «هاجر»

المذبةة التلفزيونية، إلى

الدراما التونسية بعد نجاحها

في الدراما المصرية في

رمضان الماضي.

